

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عباس لغرور - خنشلة-



كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الإجتماعية

الرمز التسلسلي :/ك.ع.إ.إن/ق.ع.إ/2024

تأثير الهويات الاجتماعية على التنمية الحضرية

(دراسة ميدانية بالمجلس الشعبي الولائي لولاية خنشلة)

مذكرة مكتملة لنيل شهادة الماستر شعبة علم الاجتماع، تخصص: علم الاجتماع الحضري

إعداد الطالبة

إشراف الاستاذ:

خداري أمال

د/شكري عاشوري

أعضاء لجنة المناقشة

اللقب والاسم	الرتبة	الجامعة الأصلية	الصفة
محمود قرزیز	أستاذ التعليم العالي	جامعة عباس لغرور "خنشلة"	رئيسا
شكري عاشوري	استاذ محاضر "ب"	جامعة عباس لغرور "خنشلة"	مشرفا ومقررا
بهتون نصر الدين	أستاذ محاضر "أ"	جامعة عباس لغرور "خنشلة"	مناقشا

السنة الجامعية 2024/2023

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عباس لغرور - خنشلة-

كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الإجتماعية

الرمز التسلسلي :/ك.ع.إ.إن/ق.ع.إ/2024

تأثير الهويات الاجتماعية على التنمية الحضرية

(دراسة ميدانية بالمجلس الشعبي الولائي لولاية خنشلة)

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر شعبة علم الاجتماع، تخصص: علم الاجتماع الحضري

إشراف الاستاذ:

د/شكري عاشوري

إعداد الطالبة

خداري آمال

أعضاء لجنة المناقشة

اللقب والاسم	الرتبة	الجامعة الأصلية	الصفة
محمود قرزیز	أستاذ التعليم العالي	جامعة عباس لغرور "خنشلة"	رئيسا
شكري عاشوري	استاذ محاضر "ب"	جامعة عباس لغرور "خنشلة"	مشرفا ومقررا
بهتون نصر الدين	أستاذ محاضر "أ"	جامعة عباس لغرور "خنشلة"	مناقشا

السنة الجامعية 2023/2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر و عرفان

الحمد لله حمدا طيبا كما ينبغي لجلال وجهه ولعظيم سلطانه

قال ﷺ: "من اصطنع إليكم معروفا فجازوه ، فإن عجزتم عن مجازاته فأدعوا له حتى تعلموا أنكم قد شكرتم ، فإن الله يحب الشاكرين ."

يسعدني في هذا المقام أن أتقدم بوسع الشكر والعرفان إلى أستاذي الفاضل المشرف على مذكري الدكتور "شكري عاشوري" الذي منحني النصح والتوجيه وأرشدني الى طرق البحث ، فله جزيل الشكر وجزاه الله الخير الكريم ودام ذخرا للعلم والباحثين .
كما أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى السادة الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة على موافقتهم وصبرهم على مناقشة وتقويم هذا العمل.

وأتوجه بالشكر لعائلي أخص بالذكر الوالدين أطال الله في عمرهم ورزقهم الله الصحة والعافية لأنهم لم يتركوني يوما وإخوتي وأخواتي ولكل الأصدقاء، لأنهم قدموا لي الدعم والأمل، لكم مني كل الشكر والإمتنان على كل نصيحة منحتوني إياها في وقت من الأوقات وكنت أحتاج لها بشدة، فجزا الله الجميع عني خير الجزاء.

كما أتقدم بفائق الشكر والإمتنان لجميع أساتذة علم الإجتماع الحضري بجامعة عباس لغرور "خنشلة" الذين يعطون بلا مقابل ، ويمنحون من وقتهم الكثير، لنكون خير خلف لخير سلف، فشكرا لكم على مجهوداتكم.

كما لا يفوتني أن أقدم شكري الخاص لكل الموظفين و أعضاء المجلس الشعبي الولائي لولاية خنشلة على حسن إستقبالهم ومعاملتهم الطيبة .

كما لا أنسى أن أشكر كل من قدم لي يد المساعدة من قريب أو بعيد ، كل واحد بإسمه ودرجته ومقامه ، وأدعوا لهؤلاء جميعا بوافر الصحة والهناء.

والى كل الذين أحبهم قلبي ونسيهم قلبي.

الخريجة: آمال حذاري

الفهارس

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	شكر وعرهان.
	فهرس المحتويات.
	فهرس الجداول.
	فهرس الأشكال.
أ-ب	مقدمة.
الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لموضوع الدراسة	
02	أولا: تحديد إشكالية الدراسة.
03	ثانيا: فرضيات الدراسة.
05	ثالثا: مبررات الدراسة.
06	رابعا: أهمية الدراسة.
06	خامسا: أهداف الدراسة.
06	سادسا: تحديد مفاهيم الدراسة.
17	سابعا: عرض الدراسات السابقة.
25	ثامنا: النظريات المقاربة
29	تاسعا: صعوبات الدراسة
الفصل الثاني (التأصيلي): الهويات الإجتماعية وتأثيرها على التنمية الحضرية وتوجهات التخطيط العمراني	
32	تمهيد
32	أولا: الهويات الإجتماعية والتنمية الحضرية
32	1- مفهوم الهويات الإجتماعية وعناصرها
33	2- تصنيفات وأنواع الهوية الإجتماعية
39	3- دور الهويات الإجتماعية في تشكيل الهويات الحضرية
41	ثانيا: تأثير الهويات الإجتماعية على عمليات التنمية الحضرية
41	1- العوامل التي تؤثر في تشكيل الهويات الإجتماعية للسكان الحضريين
43	2- تحليل العلاقة بين الهويات الإجتماعية والسلوك الحضري

فهرس المحتويات

44	3- الآثار الإجماعية والثقافية للتنمية الحضرية على الهويات الإجماعية
45	ثالثا: تحديات التنمية الحضرية وتأثيرها على الهويات الإجماعية
45	1- الفقر الحضري وتأثيره على الهويات الإجماعية
47	2- التفاوت الإجماعي والمساواة في الحصول على الخدمات الحضرية
48	3- الهجرة والتنقلات السكانية وتأثيرها على تكوين الهويات الإجماعية
49	رابعا: العلاقة بين الهويات الإجماعية وتوجهات التخطيط العمراني
49	1- دور الهويات الإجماعية في تحديد احتياجات المجتمع المحلي
50	2- السياسات الحكومية وتأثيرها على توجهات التخطيط العمراني
51	3- التطورات العمرانية وتأثيرها على سياسات التخطيط الحضري
53	خلاصة
الفصل الثالث: الإطار المنهجي والميداني للدراسة	
56	تمهيد
57	أولا: مجالات الدراسة
57	1-المجال المكاني
59	2-المجال البشري
62	3-المجال الزمني
63	ثانيا: منهج الدراسة
63	ثالثا: أدوات جمع البيانات
65	رابعا: أسلوب إختيار العينة
67	خلاصة
الفصل الرابع: عرض وتحليل البيانات الميدانية وتفسيرها ومناقشة نتائج الدراسة	
70	تمهيد
71	أولا: عرض بيانات الدراسة وتفسيرها
94	ثانيا: مناقشة نتائج الدراسة
94	1- في ضوء الفرضيات
95	2- في ضوء الدراسات السابقة
96	3- في ضوء المقاربة النظرية

فهرس المحتويات

96	ثالثا: نتائج عامة للدراسة
98	خلاصة
100	خاتمة
103	قائمة المصادر والمراجع
109	الملاحق

الرقم	العنوان	الصفحة
01	كيفية تحديد حجم عينة الدراسة.	66
02	توزيع أفراد العينة حسب الجنس.	71
03	توزيع أفراد العينة حسب الفئات العمرية.	72
04	توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي.	73
05	توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية.	73
06	توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة.	74
07	توزيع أفراد العينة حسب مكان الإقامة.	75
08	توزيع المبحوثين حسب تأثير الخلفية الاجتماعية والثقافية على تفضيلات عمليات التخطيط العمراني.	75
09	توزيع المبحوثين حسب العوامل المحددة في الهوية الاجتماعية التي تؤثر بشكل كبير على القرارات المتعلقة بالتنمية الحضرية.	76
10	توزيع المبحوثين حسب التجارب السابقة للهوية الاجتماعية التي قد تكون مؤثرة في عملية إتخاذ القرارات في الماضي.	77
11	توزيع المبحوثين حسب تأثير تواصلك مع المجتمع المحلي على تفضيلاتك في التخطيط العمراني.	78
12	توزيع المبحوثين حسب تحديات في مواءمة التفضيلات الشخصية مع مصالح السكان في منطقتك.	79
13	يبين توزيع المبحوثين حسب التحديات التي تواجه تطبيق سياسات التنمية الحضرية بسبب الهويات الاجتماعية.	80
14	توزيع المبحوثين حسب وجود إختلافات واضحة في تفضيلات التخطيط العمراني بين أعضاء المجلس الولائي.	80
15	يبين توزيع المبحوثين حسب إنعكاس الإنتماء الحزبي والسياسي لأعضاء المجلس الشعبي الولائي في تفضيلات التنمية الحضرية المقترحة.	81
16	يبين توزيع المبحوثين حسب تحديد أنماط معينة في التفضيلات الحضرية بين أعضاء المجلس بناء على خلفياتهم الاجتماعية والثقافية.	82

فهرس الجداول

82	توزيع المبحوثين حسب الاختلافات بين الأعضاء فيما يتعلق بأولويات التنمية الحضرية في مناطق مختلفة داخل الولاية.	17
83	يبين توزيع المبحوثين حسب التوازن بين الفرص الاقتصادية والإحتياجات البيئية والإجتماعية عاملا مهما في تفضيلات أعضاء المجلس في التخطيط العمراني.	18
83	يبين توزيع المبحوثين حسب الاختلافات بين الأعضاء بناء على إنتماءاتهم السياسية فيما يتعلق بالمشاريع والسياسات الحضرية.	19
84	يبين توزيع المبحوثين حسب تأثير الخلفيات الثقافية في مواقف أعضاء المجلس بشأن قضايا التخطيط العمراني.	20
85	يبين توزيع المبحوثين حسب إيجاد تحديات متعلقة بفهم وتلبية إحتياجات السكان المتنوعة في المنطقة بسبب الهويات الإجتماعية لأعضاء المجلس.	21
85	يبين توزيع المبحوثين حسب تأثير العوامل الاقتصادية على سياسات التنمية الحضرية لولاية خنشلة.	22
86	يبين توزيع المبحوثين حسب تأثير العوامل السياسية على سياسات التنمية الحضرية في المنطقة.	23
87	يبين توزيع المبحوثين حسب وجود تجارب سابقة تظهر كيف أن الظروف الاقتصادية والسياسية والثقافية قد تؤثر على توجهاتك في السياسات الحضرية.	24
88	يبين توزيع المبحوثين حسب إعتقاد أن هناك إختلافات بين الأعضاء في المجلس الولائي في الأولويات التنموية بسبب العوامل الاقتصادية والسياسية والثقافية.	25
88	يبين توزيع المبحوثين حسب إمكانية التعليم والثقافة في لعب دور لدعم التنمية الحضرية المستدامة في ولاية خنشلة.	26
89	يبين توزيع المبحوثين حسب التحديات التي تواجهها الحكومة المحلية في محاولة توفير البنية التحتية المناسبة بسبب العوامل الاقتصادية.	27
90	يبين توزيع المبحوثين حسب الصعوبات في محاولة توفير تمثيل المجتمع المحلي بشكل فعال في عمليات إتخاذ القرارات	28
91	يبين توزيع المبحوثين حسب العقبات التي واجهها السكان المحليون في الوصول إلى المعلومات والمشاركة في عمليات التخطيط العمراني.	29
92	يبين توزيع المبحوثين حسب وجود فجوة في التواصل بين الحكومة المحلية والمجتمع وكيفية تقليلها.	30
92	يبين توزيع المبحوثين حسب إعتقاد أن هناك حاجة إلى زيادة التوعية والتثقيف حول أهمية دور المجتمع المحلي في التخطيط العمراني.	31

فهرس الجداول

93	يبين توزيع المبحوثين حسب إعتقاد أن هناك أي سياسات او إجراءات يمكن إتخاذها لتعزيز مشاركة المجتمع المحلي في عمليات البناء.	32
----	--	----

فهرس الأشكال

فهرس الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
25	يمثل نموذج توضيحي لمتغيرات الدراسة.	01
38	يمثل تصنيفات وأنواع الهوية الإجماعية.	02
57	يوضح خريطة ولاية خنشلة.	03
62	يمثل مراحل إنجاز البحث.	04

مقدمة

للهوية مكانة مميزة عند مختلف العلوم بصفة عامة، وفي العلوم الإنسانية والإجتماعية بصفة خاصة، وهذا لتعدد موضوعاتها وإهتمامها بالأفراد وعلاقتهم بالآخرين من مختلف الجماعات البشرية والطبقات الإجتماعية، والجماعات المنظمة، وبكل ما يحيط بهم من النواحي الإقتصادية، السياسية التاريخية، الثقافية والإدارية. كما يعتبر موضوع الهوية الإجتماعية والتنمية الحضرية من المواضيع الهامة التي تشغل بال علماء الإجتماع، حيث تتأثر التنمية الحضرية بشكل كبير بالهويات الإجتماعية، والتي هي مجموعة من القيم والمعتقدات والسلوكيات التي يشترك فيها أفراد مجتمع معين. وتعد الهويات الإجتماعية من أبرز العوامل المؤثرة في التنمية الحضرية، إذ تشكل لغة التفاعل الإجتماعي والإنتماء الثقافي في البيئة الحضرية، وتعمل الهويات الإجتماعية كمحركات لتشكيل المدن وتوجيه سير تطورها، حيث تتسلل الى الهوية الحضرية، وتعمل على تحديد مسارات النمو والتغيير في البنية العمرانية، وينعكس تأثير الهويات الإجتماعية على التنمية الحضرية في تشكيل المناطق الحضرية والمجتمعات المحلية، وفي توجيه السياسات الحكومية وإتخاذ القرارات الإقتصادية والإجتماعية، حيث تعتبر المدن ملاذا للتنوع الثقافي والإجتماعي، حيث يتقاطع فيها مختلف الهويات والثقافات لتشكل تنوعا غنيا وديناميكية إجتماعية فريدة. ومع ذلك يؤدي التفاعل المستمر بين هذه الهويات إلى نشوء توترات وصراعات، سواء كانت إجتماعية أو ثقافية أو حتى سياسية، والتي يمكن أن تؤثر بشكل كبير على توجهات التنمية الحضرية.

لقد تناولنا دراسة هذا الموضوع: "تأثير الهويات الإجتماعية على التنمية الحضرية" من خلال خطة بحث اشتملت على: مقدمة، وأربعة فصول، ثم خاتمة، تم التركيز فيها أكثر على ما هو ميداني أكثر مما هو نظري، حيث أنه بعد مقدمة الدراسة نجد:

الفصل الأول : الموسوم بالإطار المفاهيمي لموضوع الدراسة، ويحتوي على تحديد إشكالية الدراسة والتي تعتبر المحور الرئيسي الذي يدور حوله الموضوع ثم طرحنا تساؤله الرئيسي بالإضافة إلى تساؤلاته الفرعية، وتحديد فرضيات الدراسة، وتبيان أسباب وأهمية الدراسة، وبعدها الأهداف التي تسعى الدراسة لتحقيقها، مع تحديد المفاهيم التي اعتبرناها كلمات مفتاحية، ثم قدمنا مجموعة من الدراسات السابقة التي تشترك مع بحثنا في أحد متغيريه على الأقل، وقمنا بتوضيح المقاربة النظرية وصعوبات الدراسة وهم آخر العناصر من هذا الفصل.

الفصل الثاني: تحت عنوان الهويات الإجتماعية وتأثيرها على التنمية الحضرية وتوجهات التخطيط العمراني، حيث تناولنا فيه الهويات الإجتماعية وأنواعها، ودورها في تشكيل الهويات الحضرية كما تطرقنا إلى تأثير الهويات الإجتماعية على عمليات التنمية الحضرية، وتحديات التنمية الحضرية التي تؤثر على الهوية الإجتماعية، وفي الأخير تم التطرق إلى العلاقة بين الهويات الإجتماعية وتوجهات التخطيط العمراني.

الفصل الثالث : تحت عنوان الإطار المنهجي والميداني للدراسة، ليركز على مجالات البحث والمتمثلة في المجال المكاني الذي جرت فيه الدراسة الميدانية وهي مدينة خنشلة، والمجال البشري والمتمثل في أعضاء المجلس الشعبي الولائي، والمجال الزمني لهذا البحث، بالإضافة إلى المنهج المستخدم في هذا البحث، ثم عرض الأدوات التي تم جمع البيانات بواسطتها، وأخيرا العينة وأسلوب استخدامها .

الفصل الرابع: بعنوان عرض وتحليل البيانات الميدانية وتفسيرها ومناقشة نتائج الدراسة، بحيث تم عرض النتائج من خلال تفرغ وتحليل بيانات الاستمارة وتفسيرها، في ضوء الجداول واستخلاص النتائج.

وفي الاخير تم وضع خاتمة تضمنت أهم النتائج التي تم التوصل إليها .

الفصل الاول :

الإطار المفاهيمي لموضوع

الدراسة

■ الفصل الأول :

الإطار المفاهيمي لموضوع

الدراسة

- ✓ أولا: تحديد إشكالية الدراسة
- ✓ ثانيا: فرضيات الدراسة
- ✓ ثالثا: مبررات الدراسة
- ✓ رابعا: أهمية الدراسة
- ✓ خامسا: أهداف الدراسة
- ✓ سادسا: تحديد مفاهيم الدراسة
- ✓ سابعا: عرض الدراسات السابقة
- ✓ ثامنا: المقاربات النظرية
- ✓ تاسعا: صعوبات الدراسة

أولا تحديد إشكالية الدراسة

يعتبر موضوع الهوية وتأثيرها على التنمية الحضرية من المواضيع الشائعة و الثرية التي أجبرت العديد من الباحثين على تقديم مجلدات من الدراسات حولها وذلك لمحاولة فهمها، مما زاد التأكيد الحضاري على أهمية تعزيز الهوية في مختلف مجالات الحياة الإجتماعية من خلال عمليات التنشئة الإجتماعية بحيث تصب في المجتمع من خلال الشخصية و الأدوار التي تؤديها في البيئة الإنسانية، فالهوية من أهم السمات المميزة للمجتمع فهي التي تجسد الطموحات المستقبلية في المجتمع، وتبرز معالم التطور في سلوك الأفراد وإنجازاتهم في المجالات المختلفة، من خلال تحقيقها لأهدافها في تكوين الشخصية الإجتماعية للفرد ليكون منسجما ومنتما إلى مجتمعه وقادرا على المشاركة الإيجابية في الإنتاج المجتمعي ، فالإنتماء يواجه الإحساس بالهوية المشتركة ويشكل وعي الفرد بإنتسابه إلى جماعة ما لغة وتاريخا وقيما وسلوكا مما يتطلب المحافظة على الهوية الإجتماعية ، فعملية إكتساب الهوية تعد من الوظائف الأساسية للتنشئة الإجتماعية و الكل حاول إيجاد فهم معنى للهوية كما حاول تكييفه حسب مجاله، وما يهمننا هو دراسة الهوية من المنظور الإجتماعي. وإن جوهر عملية التنمية هو تحقيق أكفاً استخدام وترشيد للموارد الطبيعية لضمان حقوق الأجيال القادمة في العيش والحفاظ على بيئة نظيفة ، وقد ظهر مفهوم التنمية الحضرية إنطلاقا من النصف الثاني من القرن العشرين في العديد من الدول المتقدمة (بريطانيا ، ألمانيا ، إيطاليا ، هولندا ...) ، فالتنمية الحضرية تطورت بفعل التغيرات و التحولات التي أصبحت تعترى المدن ، وهي من أبرز القضايا التي نالت حظا وافرا من إهتمام الدارسين والباحثين في العديد من الميادين السياسية و الاقتصادية و الإجتماعية و الديمغرافية بإعتبارها مطلبا إجتماعيا خاصة في ظل التحولات الديمغرافية و الإقتصادية الكبيرة التي عرفها المجتمع الحضري والتي أدت إلى نمو وإرتفاع حجم السكان في الحضر وماتبعه من زيادة ، حيث تواجه المدن والمناطق التحديات المتزايدة في تحقيق التنمية المستدامة بناء على الإحتياجات والهويات المتنوعة لسكانها ، ومن هنا نقوم بفحص كيفية تأثير الهويات الإجتماعية على التنمية الحضرية من خلال فهم الهويات الإجتماعية كعناصر تشكيلية للهوية الفردية والجماعية داخل المدن وكيفية تأثيرها على التفاعلات. فاشكالية دراستنا تتمحور حول التساؤل الرئيسي التالي :

*كيف تؤثر الهويات الإجتماعية على عمليات التنمية الحضرية في ولاية خنشلة ؟

ومن هذا التساؤل تندرج عدة تساؤلات فرعية:

1. كيف تؤثر الهويات الإجتماعية لأعضاء المجلس الولائي في ولاية خنشلة على عمليات اتخاذ القرارات المتعلقة بالتنمية الحضرية ؟

2. هل يوجد تفاوت في تفضيلات التخطيط العمراني بين أعضاء المجلس الولائي بناءً على خلفياتهم الإجتماعية والثقافية ؟

3. كيف يمكن لعوامل مثل الإنتماء السياسي والإقتصادي والثقافي لأعضاء المجلس أن تؤثر على سياسات التنمية الحضرية في ولاية خنشلة ؟

4. هل توجد تحديات محددة تواجه تفعيل دور المجتمع المحلي في عمليات التخطيط العمراني في ولاية خنشلة ؟

ثانياً : فرضيات الدراسة

انطلاقاً من إشكالية الدراسة ومن أجل الإجابة على التساؤلات السابقة وضعنا الفرضيات التالية:

➤ الفرضية الرئيسية :

* تؤثر الهويات الإجتماعية على السير الحسن للتنمية الحضرية في ولاية خنشلة.

*الفرضيات الفرعية :

➤ الفرضية 1:الهويات الإجتماعية لأعضاء المجلس الولائي تؤثر على إتخاذ القرارات بشكل

ملحوظ في مجال التنمية الحضرية.

أبعادها:

- العوامل الثقافية والتاريخية لأعضاء المجلس وتأثيرها على قراراتهم .
 - الانتماءات السياسية والاقتصادية ودورها في توجيه قرارات التنمية الحضرية.
 - مدى توافر الدعم والموارد لتنفيذ القرارات الحضرية.
 - تأثير العوامل الشخصية والتجربة السابقة لأعضاء المجلس على قراراتهم الحضرية.
- مؤشراتها :

- تفضيلات التخطيط العمراني لأعضاء المجلس الولائي.
- درجة التأثير الشخصي للأعضاء في عمليات اتخاذ القرارات الحضرية.

- مدى التوافق بين قرارات التنمية الحضرية ومصالح السكان المحليين.

- مستوى المشاركة المجتمعية في عمليات التخطيط الحضري.

➤ الفرضية 2: يمكن تحديد أنماط معينة في التفضيلات الحضرية لأعضاء المجلس الولائي بناءً على خلفياتهم الاجتماعية والثقافية.

على خلفياتهم الاجتماعية والثقافية.

أبعادها:

- تأثير العوامل الثقافية في تحديد رؤية الأعضاء للمدينة المثالية.

- الفروقات في التوجهات الحضرية بين الأعضاء الذين ينحدرون من خلفيات إجتماعية مختلفة.

- مدى تأثير الخبرات الشخصية والتعليمية على تفضيلات التنمية الحضرية.

- تأثير القيم والمبادئ الثقافية في توجيه الأفكار والتصورات حول التخطيط العمراني.

مؤشراتها:

- الإختلاف في التفضيلات الحضرية بين أعضاء المجلس الولائي.

- تمييز أنماط مختلفة في التخطيط العمراني بين الأعضاء بناءً على خلفياتهم الثقافية.

- درجة التوافق بين تفضيلات التنمية الحضرية وإحتياجات المجتمعات المحلية.

- تأثير العوامل الثقافية والدينية والاجتماعية على إتجاهات التخطيط العمراني.

➤ الفرضية 3: العوامل الاقتصادية والسياسية والثقافية لأعضاء المجلس الولائي تشكل

متغيرات رئيسية في سياسات التخطيط العمراني.

أبعادها:

- تأثير السياسات الحكومية الوطنية على تخطيط ولاية خنشلة.

- الفروقات في التوجهات الاقتصادية بين أعضاء المجلس وتأثيرها على السياسات الحضرية.

- تأثير العوامل السياسية المحلية، مثل الإنتماءات الحزبية، في صياغة سياسات التخطيط العمراني.

- دور الثقافة المحلية والقيم في تحديد الأولويات والإحتياجات الحضرية.

مؤشراتها:

- درجة التأثير الإقتصادي على قرارات التنمية الحضرية لأعضاء المجلس.

- مدى توافق سياسات التخطيط العمراني مع الأجندات السياسية لأعضاء المجلس.

- تقدير العوامل الثقافية والتاريخية لأعضاء المجلس على إتجاهاتهم الحضرية.

- تحديد العوامل السياسية التي تؤثر على تخطيط المناطق الحضرية بوجه خاص.

➤ الفرضية 4: هناك عقبات تؤثر على فعالية تفعيل دور المجتمع المحلي في عمليات التخطيط العمراني، وتختلف باختلاف الهويات الإجتماعية لأعضاء المجلس.

أبعادها:

- تأثير الهويات الإجتماعية لأعضاء المجلس على التوجهات والسياسات المتعلقة بتفعيل دور المجتمع المحلي.

- الفروقات في توجهات المجتمع المحلي بناءً على العوامل الإجتماعية والإقتصادية والثقافية.

- التحديات التي تواجه الجهود الحكومية في تعزيز مشاركة المجتمع المحلي بناءً على خصائص الهويات الإجتماعية لأعضاء المجلس.

- دور التثقيف وتوفير الموارد في تخطيط وتفعيل دور المجتمع المحلي في عمليات التنمية الحضرية.

مؤشراتها:

- مدى مشاركة المجتمع المحلي في عمليات إتخاذ القرارات الحضرية.

- تحديد العقبات التي تواجه تنفيذ مشاريع التنمية الحضرية بناءً على تفاعل المجتمع المحلي.

- تقدير الفجوات في الوصول إلى المعلومات والمشاركة في العمليات الحضرية بناءً على مستويات التواصل والشفافية.

- مدى توافر الدعم والموارد لتمكين المجتمع المحلي من المشاركة الفعالة في التخطيط العمراني.

ثالثاً: مبررات الدراسة

إن إختيارنا لهذا الموضوع جاء نتيجة للمبررات التالية :

مبررات ذاتية :

*الميل نحو الدراسات التي لها علاقة بالهوية بصفة عامة و الهوية الإجتماعية بصفة خاصة .

*يعتبر الموضوع من بين مواضيع أحداث الساعة ، كونه يعالج موضوع الهوية الإجتماعية من جهة، ويساهم في التعرف على معوقات التنمية الحضرية .

مبررات موضوعية :

*حدثة الموضوع في بعده السوسولوجي .

* فهم كيف يؤثر التنوع الثقافي على توجهات التخطيط العمراني وتحديد الإحتياجات المجتمعية.

* التحديات الإجتماعية التي يواجهها المجتمع منها:التفاوت في الدخل والفقر والبطالة، وقد تكون الهويات الإجتماعية عاملاً مؤثراً في تفاقم هذه التحديات أو تخفيفها.

* فهم تأثير الهويات الإجتماعية على التنمية الحضرية .

* معرفة سلوكيات الاستخدام والتنمية العمرانية التي تؤثر على الاستدامة البيئية للمدن والمناطق الحضرية.

رابعاً: أهمية الدراسة

تكمن أهمية الموضوع في المساعدة على تطوير استراتيجيات التخطيط العمراني الملائمة لإحتياجات وتفضيلات السكان، مما يسهم في تعزيز التنمية المستدامة عبر تحقيق توازن بين الجوانب الاقتصادية والبيئية والاجتماعية للتنمية، كما يعزز المشاركة المجتمعية في عمليات التخطيط والتطوير، مما يؤدي إلى إتخاذ قرارات أكثر فعالية وشفافية و يعزز العدالة الاجتماعية ويسهم في تقليل التفاوتات الاجتماعية والاقتصادية داخل المجتمع. فالموضوع له أهمية كبيرة للمساهمة في بناء مدن ومناطق حضرية تتسم بالتنوع والتعداد كما يتناول جوانب هامة تتعلق بالهوية الاجتماعية المستمدة من أصالة المجتمع الحضري

خامساً: أهداف الدراسة

سعيًا إلى تحقيق جملة من الأهداف التي تهدف إليها الدراسة الحالية يمكن تلخيصها فيما يلي :

1. تحليل التفاعلات بين الهويات الاجتماعية والتطور الحضري في المنطقة لتحديد السياسات والإجراءات الفعالة.
2. تحديد العوامل التي تسهم في تعزيز التنمية الحضرية المستدامة بناءً على الهويات الاجتماعية.
3. استكشاف سبل تعزيز المشاركة المجتمعية في عمليات التخطيط العمراني والتنمية بالإعتماد على فهم الهويات الاجتماعية.
4. تقديم توصيات عملية تعزز التنمية الحضرية المستدامة وتضمن العدالة الاجتماعية والاقتصادية لسكان الولاية.
5. التحقق ميدانياً من بعض المفاهيم و القضايا المتعلقة بمفهوم الهوية الاجتماعية و التنمية الحضرية.

سادساً: تحديد مفاهيم الدراسة

تعتبر عملية تحديد المفاهيم من الخطوات الأساسية في البحث العلمي لأنها تساعد الباحث على توضيح المعالم الرئيسية للدراسة، ويتم عرضها من جانب التعريف اللغوي، ثم الإصطلاحي، والتعريف الإجرائي.

ومن أهم المفاهيم المتداولة في بحثنا هذا تنقسم إلى مفاهيم رئيسية وأخرى مقارنة وهي :

المفاهيم الرئيسية:

-الهوية:

لقد شكل مفهوم الهوية محور إهتمام العديد من الفلاسفة ، إذ نجدها تشير إلى عدة معاني ومفاهيم ، حيث اختلفت الفلاسفة في تعريف مصطلح الهوية حيث تعرف في :

أ - لغة : الهوية مشتقة من الفعل : هوى ، هوة ، والهوية تصغير هوة ، وقيل : الهوية بئر بعيدة

المهواة.¹

و الهوية مصدر صناعي من كلمة هو ، للدلالة على أن الشيء هو هو ، وليس غيره ، أو أنه هو هو لم يصر شيئاً آخر ، وهي الذات الثابتة من خلال تغير أحوالها مثل : هوية الأنا.²

ب - اصطلاحاً: و إذا بحثنا في دلالة الهوية في اللسان العربي الفرنسي ، وفق معجم لالاند ، فهي تدل على الميزة الثابتة في الذات ، أي علامة ماهم متماه ، أو هي ميزة فرد أو كائن يمكن من هذا الوجه تشبيهه بفرد يقال عنه أنه متماه ، أو أنه في مختلف فترات وجوده "هوية الأنا" .

أما في اللسان العربي فقد تعدد و اختلف مفهوم الهوية حيث نجد :

- "الجرجاني": يعرفها بقوله: " الهوية هي الحقيقة المطلقة المشتملة على الحقائق اشتمال النواة على الشجرة في الغيب المطلق ".³
- "إبراهيم بيومي مذكور": يقول في تعريفه للهوية: "أنها حقيقة الشيء من حيث تميزه ، وتسمى أيضا وحدة الذات".⁴
- نجد "عبد المنعم الحفني": يعرفها بقوله: " الأمر المتعقل من حيث أنه مقول في جواب ما هو يسمى ماهية ، ومن حيث ثبوته في الخارج يسمى حقيقة ، ومن حيث إمتيازها عن الأغيار يسمى هوية".⁵

¹ - ابن منظور ، لسان العرب ، دار صادر ، بيروت ، (د ط) ، (د ت)، ص 374

² - محمد يعقوبي ، معجم الفلسفة ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة ، (ط1)، 2008، ص 174

³ - محمد الجرجاني ، معجم التعريفات ، دار الفضيلة ، القاهرة ، (د ت) ، ص 216

⁴ - إبراهيم مذكور ، المعجم الفلسفي ، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية ، القاهرة ، (د ط) ، 1983 ،

⁵ - عبد المنعم الحفني ، المعجم الشامل لمصطلحات الفلسفة ، القاهرة ، (ط3)، 2000، ص 911

- عرفها "أنتوني غدنز" على أنها "السمات المميزة لطابع الفرد أو الجماعة التي تتصل بماهيتهم وبالمعاني ذات الدلالة العميقة لوجودهم ، ومن المصادر الرئيسية للهوية: الجنوسة الأصل الإثني ، القومية ، والطبقة الإجتماعية."¹
- نجد "جميل صليبا": يعرف الهوية بأنها: " اسم الهوية ليس عربيا في أصله ، وإنما إظطر إليه بعض المترجمين ، واسم الهوية ليس مرادف لإسم الوحدة و الوجود حيث يقول : هوية الشيء عينه ، وتشخصه ، وخصوصيته ، ووجوده المنفرد له ، والهوية سارية في جميع الموجودات."²
- في علم الاجتماع: تثار مشكلة الهوية فيما يتعلق بهوية الشخص في إطار إجتماعي ، بأن يشعر مع أشخاص المجتمع الذي يعيش فيه وينمو.³

ج - إجرائيا: من خلال التعاريف السابقة نستطيع إدراج مفهوم إجرائي وهو :

أن الهوية عبارة على سيرورة من البناء الإجتماعي ، وهي تعريف الإنسان نفسه فكرا أو ثقافة وهي مجموعة من الأوصاف التي تميز الشخص عن غيره ، وهي غير ثابتة ولا معطاة .

-الهوية الإجتماعية :

أ-اصطلاحا:

*الهوية الإجتماعية **identité social** هي : " جزء من مفهوم الذات لدى الفرد يشق من معرفته بعضويته في الجماعة و إكتسابه المعاني القيمة و الوجدانية المتعلقة بهذه العضوية".⁴

*يقول "رولان بارث" في شأن الهوية الإجتماعية أنها مزودة بفاعلية إجتماعية ، وهي ظاهرة مركزية في نظام العلاقات الإجتماعية وتنظيم التبادلات في كل مجالات الحياة ، ففي تحديدها لايتطلب الأمر جرد كل سماتها الثقافية ، وإنما يتطلب التعرف على ماتستخدمه تلك الجماعة من سمات دون الأخرى مما يبرر تميزها بين الجماعات الأخرى ، والتمايز هنا يخص ظهور هويات على حساب هويات أخرى.⁵

¹ - أنتوني غدنز، وكارين بيردسال ، علم الاجتماع ، تر:فايز الصباغ ، بيروت: المنظمة العربية للترجمة ، (4ط) ، 2005

² - جميل صليبا ، المعجم الفلسفي ، (ج2) ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت ، (د ط) ، 1982، ص 529

³ -عبد الرحمان بدوي ، الموسوعة الفلسفية ، (ج2) ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت لبنان ، (ط1) ، 1984 ، ص 570 .

⁴ -زايد أحمد ، سيكولوجية العلاقات بين الجماعات ، مجلة عالم المعرفة ، ع326 ، الكويت، (ط1) ، 2006 ، ص 19.

⁵ - ولد خليفة ، محمد العربي ، المسألة الثقافية وقضايا اللسان والهوية : دراسة في مسار الأقطار وعلاقتها باللسان والهوية ومتطلبات الحدائة والخصوصية والعولمة والعالمية ، الجزائر، (ط1) ، 2003 ، ص 112

*الهوية الإجتماعية: هي عملية وجدانية تيسر من الإرتباط بالجماعة ، فهي تشتمل على درجة من الترابط تجعل الجماعة أم للفرد والفرد جزءا من الجماعة وهذا التكامل والتبعية يشكل الرؤية الإيجابية للجماعة والرغبة من جانب الفرد في التوحد معها وإعتبار ذاته جزءا منها وعضوا فيها ، ويؤدي ذلك بالتالي إلى الشعور الإيجابي بالذات والتقدير الذاتي.¹

*في مؤلف حديث نسبيا : يلاحظ "دوبار" أن الهويات الإجتماعية هي عادة تلك الفئات التي تسمح بتحديد وترتيب التصريحات الفردية حول أبعاد موضوعية ترتبط بمجالات الممارسة المختلفة.²

ج - إجرائيا :

هي مجموعة من الصفات والمعتقدات والقيم والعوامل التي تحدد الشخصية الإجتماعية للفرد وتحدد طريقة تفاعله مع المجتمع والمجموعات الإجتماعية التي ينتهي إليها .

-التنمية :

أ -لغة: تعني الزيادة: زاد وكثر ، ويقال : نما الخضاب : أي إزداد حمرة وسوادا ، وهي مشتقة من الفعل "نمي " ينمي ، وأنميت الشيء ونميته : جعلته ناميا ، أي جعلته زائدا وكثيرا.³

والتنمية بالفرنسية : يطلق عليها مصطلح " Développement " من الفعل "Développer" ، ومن معانيها يبسط وينشر وينمي ويطور.⁴

ب -اصطلاحا :

*يعرفها "أحمد رشيد" : هي عملية تغيير في البنية الإقتصادية ،الإجتماعية والثقافية للمجتمع وفق توجهات عامة ، لتحقيق أهداف محددة تسعى أساسا لرفع مستوى معيشة السكان في كافة الجوانب ،

¹ - القصاص مهدي محمد ، الهوية الثقافية والعمولة (دراسة سوسيولوجية) ، المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الإجتماعية ،دمشق ،سوريا،(ط1) ، 2005، ص4.

² -مراني حسان ، الهوية المهنية الإجتماعية لفئة إطارات المؤسسات الإقتصادية العمومية ، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في علم إجتماع العمل ، جامعة باجي مختار -عنابة ،الجزائر ،2007، ص34.

³ - ابن منظور ، لسان العرب ، دار صادر ، ج10 ، بيروت ،(د ط) ،(د ت)، ص 341.

⁴ - ليلي مليحة فياض ، معجم الطلاب فرنسي عربي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، (د ط) ، 2004 ، ص 292.

بمعنى أن أية تنمية يقصد بها الإرتفاع الحقيقي في دخل المواطنين من جوانب إقتصادية وغير إقتصادية.¹

*يعرفها الدكتور "كاسر منصور": التنمية هي عملية حضارية شاملة لمختلف أوجه النشاط في المجتمع بما يحقق رفاهية الإنسان وكرامته ، وهي بناء الإنسان وتحريره وتطويره لكفاءته ، وإطلاق لقدراته على العمل البناء.²

*تعريف الدكتور "محمد شفيق": التنمية تعني عمليات مخططة وموجهة تحدث تغييرا في المجتمع لتحسين ظروفه وظروف أفراده من خلال مواجهة مشكلاته وإزالة العقبات وتحقيق الإستغلال الأمثل للإمكانات والطاقات لتحقيق التقدم والنمو للمجتمع والرفاهية والسعادة للأفراد.³

*يعرف الدكتور "قيس المؤمن" وآخرين التنمية بأنها: تلك العملية المتعددة الأبعاد التي تتضمن إجراء تغييرات جذرية في الهياكل الإجتماعية السلوكية والثقافية والنظم السياسية والإدارية ، جنباً إلى جنب مع زيادة معدلات النمو الإقتصادي ، واستئصال جذور الفقر المطلق في مجتمع ما.⁴

*تعريف هيئة الأمم المتحدة: التنمية هي عملية الإنتقال بالمجتمعات من حالة ومستوى أدنى إلى حالة ومستوى أفضل ، وهكذا إهتمت هيئة الأمم المتحدة بتحليل مفهوم التنمية بأنه عبارة عن " مجموعة من الوسائل والطرق التي تستخدم من أجل توحيد جهود الأهالي والسلطات العامة بهدف تحسين المستوى الإقتصادي والإجتماعي والثقافي في المجتمعات القومية المحلية.⁵

ج - إجراءات:

*التنمية هي عملية إرادية واعية ومقصودة وفقاً لإرادة وطنية من أجل إحداث جملة من التغييرات في جميع المستويات ، وهي تغيير إيجابي يهدف إلى نقل المجتمع من حالة إلى حالة أفضل .

¹ - أحمد رشيد ، التنمية المحلية ، دار الجامعة العربية للطباعة والنشر ، القاهرة ، (ط1)، 1986 ، ص 14-15 .

² - كاسر منصور ، التنمية الإدارية الحقيقة والأبعاد ، مجلة الرائد العربي ، دمشق، (ط1) ، 1994 ، ص 74 .

³ - محمد شفيق ، التنمية الإجتماعية دراسات في قضايا التنمية ومشكلات المجتمع ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية، (ط1) ، 1993، ص13 ،

⁴ - قيس المؤمن ، التنمية الإدارية ، دار زهران للنشر ، عمان ،الأردن ، (د ط) ، 1997، ص 9 .

⁵ - دسوقي عبده إبراهيم ، التلفزيون والتنمية ، دار الوفاء ، الإسكندرية . (ط1)، ص 174 .

- الحضرية :

أ- لغة: إن كلمة "الحضرية Urbanité" هي مشتقة من الكلمة اللاتينية "Urbanitas"، والتي تخص الحياة في روما لتتوسع ولتتميز ما هو خاص بالمدينة بإعتبارها وحدة مجالاتها المعقدة.

حيث نجد "بلزاك" هو الذي استعملها لا ليبدل على آداب القدامى بل بصفة عامة على كل أشكال الآداب و التهذيب فيما يخص التعامل مع الآخر.¹

ب - اصطلاحا :

الحضرية "Urbanisme": يتمثل إسهام " لويس وارث " في معالجته لموضوع الحضرية : " بوصفها أسلوب الحياة".²

يرجع الفضل في تحديد مفهوم الحضرية إلى " لويس وارث " الذي عرفها بأنها نمط أو أسلوب حياة في مقاله الشهير المنشور سنة 1938 بعنوان : " الحضرية نمط الحياة " حيث يرى أن إيكولوجية المدينة بما تفرضه من تفاعلات وعلاقات تنتج عنها سلوكات وذهنيات تطبع حياة الفرد الحضري وتكسبه ثقافة خاصة تنعكس على سلوكه يطلق عليها الثقافة الحضرية.³

الحضرية حسب المفهوم السيكولوجي : تعبر عن نمو وتطور الشخصية الانسانية التي توجه الأنشطة المختلفة في المجتمع.⁴

ج - إجرائيا :

*الحضرية هي ليست فقط الأسلوب الخاص الذي تتسم به الحياة في المجتمع الحضري المحلي وإنما نمط لتكوين الرابط الاجتماعي .

¹ -Françoise ChoayMerlin ,Dictionnaire de L urbanisme et de l aménagement ; choay, éd PUF,2005,P926 .

² - محمد الجوهري ، علم الاجتماع الريفي والحضري ، دار المعرفة الجامعية ،الأزاريطة،الاسكندرية ،(د ط) ، 1997، ص195.

- جيمواوي نتيجة ، محاضرات في مقياس الظاهرة الحضرية ، جامعة محمد حيزر ، بسكرة ، 2018، ص13،.

³ موقع اطلع عليه : بتاريخ 2024-03-28 على الساعة 15:30 .<https://www.scribd.com> document<

⁴ - محمد عباس إبراهيم ، التنمية والعشوائيات الحضرية ، إتجاهات نظرية وبحوث تطبيقية ، دار المعرفة الجامعية ،الاسكندرية ،(د ط) ، 2000، ص45.

- التنمية الحضرية

أ - اصطلاحاً: للتنمية الحضرية عدة تعاريف حسب إختصاص أصحابها ، وقد تعرضنا لبعض هذه التعاريف كما يلي :

*يعرفها "حسين عبد الحميد رشوان" : بأنها عملية نشأة المجتمعات الحضرية ونموها وتطوير المجتمعات الريفية إلى مجتمعات حضرية ، والتغيير الموجه الذي يعترى المدينة ، من حيث ازدياد الكثافة السكانية ، والإشتغال بأعمال غير زراعية ، وبدرجة عالية من تقسيم العمل والتعدد الإجتماعي ، وفي ضوء الضبط الذي لا يستند على أسس قرابية . وكذلك تجديد وإقامة المباني ، والتغيير الجوهرى في استخدام الأرض.¹

* ترى "منال طلعت محمود" : إن التنمية الحضرية تمثل عملاً جماعياً تعاونياً ديمقراطياً يشجع مشاركة المواطنين ، وتشير هذه المشاركة وتنظيمها وتوجيهها نحو تحقيق واحداث التغيير الإجتماعي المطلوب بقصد نقل المجتمع الحضري من وضع اجتماعي معين إلى وضع أفضل منه ورفع وتنسيق مستوى معيشة الناس اقتصادياً واجتماعياً.²

*تعرف التنمية الحضرية : بأنها مجموعة من العمليات التي تعلم الإعتماد على النفس وتعبئة كافة الإمكانيات والطاقات والقوى ، وتحديد لأوجه التقدم استراتيجياً وتكتيكياً على ضوء التفاعل بين الطاقة الوظيفية منطور إليها في تطويرها من ناحية ، وبين القوى المعاصرة والضاغطة ، وكذا الواقعة لنا في عالم متغير من ناحية أخرى.³

*تعرف التنمية الحضرية بمفهوم التحضر بأنها : العملية التي يمكن بها توحيد جهود كل من الحكومة والمواطنين لتحسين الأحوال الإقتصادية والأجتماعية والثقافية للمجتمعات المحلية لمساعدتها على الإندماج في المدينة ، وتقديم أقصى جهد على أن تكون خطط الإصلاح بهذه المجتمعات المحلية كتشجيع المجتمع ليتخذ الخطوات اللازمة لجعل حياته المادية والروحية أكثر غنى ، معتمداً في ذلك على نفسه.⁴

¹- حسين عبد الحميد أحمد رشوان ، دور المتغيرات الإجتماعية في التنمية الحضرية (دراسة في علم الإجتماع الحضري)، مؤسسة شباب الجامعة ، الإسكندرية، (ط1)، 2004، ص18

²- منال طلعت محمود ، التنمية والمجتمع مدخل نظري لدراسة المجتمعات المحلية ، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، (ط1)، 2001، ص 71.

³- محمد عبد الفتاح ، الإتجاهات التنموية في ممارسة الخدمة الإجتماعية ، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية، (ط1)، 2002، ص 311.

⁴- محمد عباس إبراهيم ، التنمية والعشوائيات الحضرية ، اتجاهات نظرية وبحوث تطبيقية ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية، (د ط) 2000، ص69.

ب- إجرائيا: *هي عملية إرادية وموجهة لتطوير المدن والمناطق الحضرية ، لتحسين جودة حياة السكان

التخطيط :

أ- لغة :

- في اللغة العربية : من الفعل خطط ، يخطط ، تخطيطا الشيء سطره – البلاد جعل لها خطوطا – وخطت الدولة مشاريعها أي سطرت برامج مخطوطة وأجالا محددة لإنجازها.¹

- أيضا " هو إثبات لفكرة ما بالرسم أو الكتابة وجعلها تدل دلالة تامة على ما يقصد في الصورة أو الرسم "فوضوح الفكرة في الذهن مرتبط بما على الورق والعكس كذلك."²

- في اللغة الفرنسية : التخطيط **la planification** اسم مؤنث الفعل **planifier** تخطيط الإقتصاد ، تنظيم من قبل السلطات العامة لسياسة إقتصادية ، تخطيط الولادة.³

ب- اصطلاحا :

- عرفه "فريدريك آدمز": " أن التخطيط هو تحديد أنسب السبل لتوجيه وضبط استعمالات الأراضي ، واستثمار مواردها بالشكل الذي يحقق أقصى مردود إقتصادي وإجتماعي للسكان."⁴

- يعرفه "جينز ميردال": " أنه المحاولات الواعية من الحكومة المركزية لتنسيق السياسة العمومية بحيث تكون أكثر منطقية لكي تحقق أقصى إشباع وبسرعة للغايات المرغوبة لمستقبل نامي والذي يتحدد بالعمليات السياسية كما وضعت."⁵

¹ - علي بن هادية بن لحسن البلشيش: القاموس الجديد للطلاب (معجم عربي مدرسي الفبائي ، الشركة التونسية للتوزيع – المؤسسة الوطنية الجزائرية للكتاب ، الجزائر ، ط5، 1984، ص 315

² - فاروق شوقي البوهي: التخطيط التربوي (عملياته ومداخله وارتباطه بالتنمية والدور المتغير للمعلم)، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية ، مصر، ط1 ، 2011، ص10

³ - laurent.Catch avec.....secae ,le Robert illustre (le dictionnaire de référence pour tous),bruxelle ,2014,p504.

⁴ - بحيري صلاح الدين :قراءات في التخطيط الإقليمي ، دار المفكر المعاصر ، بيروت ، لبنان، د ط ، 1994، ص9.

⁵ - أحمد شفيق السكري: المدخل في تخطيط الخدمات وتنمية المجتمعات المحلية الحضرية والريفية – مفاهيم ، أساليب ، أدوات ، نماذج تطبيقية -، دار المعرفة الجامعية ،الازارطة ، مصر، 2000، ص13

- ويعرف التخطيط: " بأنه صياغة فرضيات حول وضع معين ، ويعتمد على استخدام تفكير دقيق ، بهدف إتخاذ القرار المناسب حول تطبيق سلوك ما في المستقبل ."¹

- عرفه " أحمد كمال أحمد 1964": " بأنه عملية إجتماعية مستمرة تتناولها جماعات أو قيادات شعبية يعاون فيها مهنيون متخصصون ، تتضمن دراسة ورؤية وتديير وخبرة وتفكير لتعبئة موارد المجتمع البشرية والمادية والمعنوية لتحقيق أهدافه ."²

ج - اجرائيا :

التخطيط تفكير عقلاي منطقي منظم يسبق عملية التنفيذ بالإستناد على مؤشرات آنية لتحقيق أهداف مستقبلية .

- التخطيط العمراني :

أ- اصطلاحا :

- يعرف على أنه : "هو أسلوب علمي يهدف إلى تقديم الحلول أو بدائل الحلول للمشكلات الحالية أو المتوقعة للمجتمع وذلك في إطار خطة منظمة ذات سياسة وأهداف واضحة ، خلال فترة زمنية محددة تأخذ في الإعتبار الإمكانيات والموارد المحددة الحالية أو المستقبلية سواء كانت بشرية أو طبيعية ."³

- هو: "عبارة عن وسيلة لتحقيق المصلحة العامة ، لكافة طاقات وفئات المجتمع ، من خلال وضع تصورات ورؤى لأوضاع مستقبلية مرغوبة ومفضلة ، لتوزيع الأنشطة والاستعمالات الجماعية في المكان الملائم وفي الزمن المناسب ."⁴

- وكذلك يقصد بالتخطيط العمراني : "جملة من الإجراءات والتدابير التي تتخذها السلطات ومؤسسات المدينة والمراكز الحضرية من أجل خلق مناخ يسمح بتطوير عمران للمناطق الحضرية ، ومن خلال السعي إلى توفير البنية التحتية الخدمائية ، وتسهيل إجراءات الحصول على رخص البناء ورخص

¹ - ابراهيم المطوع : التخطيط والتخطيط التربوي أنواعه ، المملكة العربية السعودية ، جامعة الملك سعود، 2010، ص22.

- ماهر أبو المعاطي الدسوقي : الإتجاهات الحديثة في التخطيط الإجتماعي (مجالات الرعاية الاجتماعية والتنمية الشاملة)، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، مصر، 2010، ص17.

³ - حيدر فاروق :تخطيط المدن والقرى ، مركز الدالتا للطباعة ، مصر ، (ط1)1994، ص10.

⁴ - فائق جمعه المنديل ، سياسات التخطيط العمراني ودورها في التنمية المستدامة والشاملة للمجتمعات العربية ، المؤتمر الإقليمي:المبادرات والإبداع في - المدينة العربية، 14-17 يناير، 2008.

الاستثمار في المجال العقاري، لتحفيز مختلف الفاعلين على تنمية المنطقة عمرانيا، بما يحقق حاجات السكان الأساسية.¹

ب- اجرائيا :

هو عملية تنظيمية تهدف إلى تحسين جودة الحياة في المدن والمجتمعات الحضرية من خلال تطوير وتنظيم استخدام الأراضي والموارد العامة وتوجيه النمو والتطور الحضري بطريقة مستدامة وفعالة .

المفاهيم المقاربة :

- التنوع الثقافي :

أ- اصطلاحا :

- هو حقيقة واقعة وظاهرة منتشرة في جميع أنحاء العالم ، وهناك مجموعة واسعة ومتباينة من الثقافات المتميزة التي لديها أشكال ومظاهر مختلفة.²

- إن أصل التنوع الثقافي في القرآن الكريم ، يعود إلى أن التنوع الثقافي من السنن الإلهية وهو الأصل في البشرية. إذ يعد هذا التعدد واختلاف الثقافات من الأمور التي أقرها ديننا الحنيف وهناك العديد من الآيات الموجودة في القرآن ، كقوله : (ومن آياته خلق السموات و الأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم أن في ذلك لآيات للعالمين).³

ب- اجرائيا :

هو وجود مجموعة متنوعة من الثقافات داخل مجتمع معين ، ويشمل ذلك الاختلافات في العادات والتقاليد واللغات والقيم والمعتقدات والتعبيرات الفنية والموسيقى وغيرها ، مما يعكس تنوع وتعددية البشرية .

-الفقر الحضري :

أ- اصطلاحا :

*هو ظاهرة مميزة لكل المجتمعات الإنسانية متقدمة أو نامية ، وهذه الظاهرة ليست حديثة العهد بل قضية ارتبطت بالمدينة الأوروبية منذ فجر الثورة الصناعية في منتصف القرن الثامن عشر ، والتي تطلبت

¹ - عبد الحليم مهورباشة، مبادئ وأسس التخطيط الحضري، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، (ط1)، 2016، ص21.

² - وليد عبد جبر، إدارة التنوع الثقافي واستدامة التنمية في المجتمعات الانتقالية العراق نموذجا دراسة اجتماعية تحليلية"، مجلة العرب، العراق، 2017، ص21.²

³ -سورة الروم ، الآية 22

يد عاملة كبيرة ونتج عن ذلك هجرة الريفيين الفقراء إلى المدن الصناعي. ومع تطور الحياة الحضرية بشكل سرسرع في دول العالم ،بدأت الكثير من المدن تعاني من ظاهرة الفقر خاصة مدن البلدان النامية.¹
*يعرفه "شحاتة صيام": بأنه ظاهرة تتشكل وفق ظروف خاصة بكل مجتمع ، إذ تلعب فيها الأسباب الإقتصادية والسياسية والإجتماعية دورا واضحا في تحديدها ، كما أن الفقر يكون أكثر بروزا في المدينة بسبب

تطور الأساليب الحضرية وزيادة اللاتجانس والفردية.²

ب- اجرائيا :

هو عدم القدرة على تحقيق مستوى معيشي كافي في المناطق الحضرية ، ويتعلق بنقص الدخل والوصول إلى الخدمات الأساسية مثل : الاسكان اللائق ، والتعليم ، والرعاية الصحية .

- التنمية المستدامة :

أ- اصطلاحا :

*تعرفها اللجنة العالمية في التقرير المعنون "بمستقبلنا المشترك والتنمية المستدامة " حسب تعريف وضعته عام 1987 هي : "تلبية احتياجات الحاضر دون أن تؤدي إلى تدمير قدرة الأجيال المقبلة على تلبية احتياجاتها الخاصة".³

عرفها "ماهر أبو المعاطى علي": بأنها تنمية حقيقية مستمرة ومتواصلة هدفها وغايتها ، الإنسان ، تؤكد على التوازن بين البيئة بأبعادها الإقتصادية والإجتماعية والسياسية بما يسهم في تنمية الموارد الطبيعية وتمكين وتنمية الموارد البشرية وإحداث تحولات في القاعدة الصناعية والتقنية على أساس علمي مخطط وفق استراتيجية محددة لتلبية احتياجات الحاضر والمستقبل على أساس المشاركة المجتمعية مع الإبقاء على الخصوصية الحضارية للمجتمعات.⁴

ب – إجرائيا :

هي التطوير الذي يلبي إحتياجات الجيل الحالي دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية إحتياجاتها .

¹ - لوجلي صالح الزوي :علم الإجتماع الحضري ، منشورات جامعة خان يونس ، بنغازي ، (ط1) ، 2002، ص37

² - شحاتة صيام : التحضر والرث والتطور والرث ، مصر العربية للنشر والتوزيع ، (ط1) ، 1997، ص75.

³ - صلاح محمود الحجار ، السحابة الدخانية: المشكلة، الأثر، الحل ، دار الفكر العربي ، مصر ، (ط1)، 2003، ص13-14.

-علي ماهر أبو المعاطى ، الإتجاهات الحديثة في التنمية الشاملة ، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية، (ط1)، 2012، ص229-230.

- المشاركة المجتمعية :

أ- اصطلاحا :

*تعرف بأنها : "إحتواء المجتمع ، والأفراد لتطوير الأنشطة ومشاركتهم في إتخاذ القرارات".¹

*هي: "أسلوب عمل جماعي يهدف إلى تحقيق مزايا عديدة للفرد والمجتمع ملتزمة في ذلك بقيم العمل والتطوع والإختيار".

ب- اجرائيا :

هي رغبة واستعداد المجتمع في المشاركة الفعلية ، وهي العملية التي تعكس رغبة جميع فئات المجتمع المحلي من أفراد ومؤسسات ومنظمات للمشاركة والمساعدة في وقت الأزمات .

- المجتمع المحلي :

أ- اصطلاحا :

*يعرفه "روبرت ماكيفر": "نظر إلى المجتمع المحلي على أنه "وحدة إجتماعية تجمع بين أعضائها مجموعة من المصالح المشتركة وتسود بينهم قيم عامة وشعور بالإنتماء بالدرجة التي تمكنهم من المشاركة في الظروف الاساسية لحياة مشتركة".²

*يعرفه "لويد وارنر": بأنه "عدد من الناس يشتركون في مصالح واهتمامات خاصة وسلوك وعواطف مشتركة تجعلهم ينتمون لجماعة إجتماعية".³

ب- إجرائيا :

هو الوحدة الإجتماعية التي يشبع الأفراد من خلالها كل حاجياتهم اليومية داخل نطاق مكاني محدد .

سابعا : الدراسات السابقة

لكل دراسة حديثة نماذج سابقة وإن اختلفت في مضمونها وشكلها تتفق معها في أحد متغيراتها ونظرا لأهمية الدراسات السابقة سوف نستعرض أهم الدراسات التي تم الحصول عليها، ولعدم حصولنا على دراسة مماثلة تناولت المتغيرين معا بشكل دقيق استطعنا أن نعثر على بعض الدراسات المشابهة التي تضمنت إحدى المتغيرين (الهوية الإجتماعية) أو(التنمية الحضرية)،ومن بين الدراسات التي تناولت موضوعنا نجد :

¹- مروة مصطفى حميدة ، "تفعيل دور المشاركة المجتمعية في إدارة الأزمات المدرسية بمرحلة التعليم الأساسي في محافظة الفيوم على ضوء

معايير الشبكة الدولية المشتركة للتعليم" ،مجلة جامعة الفيوم التربوية والنفسية ،(م 17)،(ع 9) ،2023، ص566

²- السيد عبد العاطي السيد، علم الإجتماع الحضري، ج1، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 2002، ص32-33.

³- فادية عمر الجولاني ، علم الإجتماع الحضري، دار عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة،(ط1) ،1984، ص30.

الدراسات العربية

*الدراسة الأولى: بعنوان: "دور المتغيرات الاجتماعية في التنمية الحضرية" وهي دراسة منجزة من طرف الدكتور: حسين عبد الحميد أحمد رشوان ، في علم الاجتماع الحضري ، منشورة ، بجامعة الإسكندرية بمدينة كفر الدوار ، بجمهورية مصر العربية ، 2004.

إشكالية الدراسة: تطرق الباحث في هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على ظاهرة التنمية الحضرية ، وذلك للتعرف على كيفية نمو الحياة الاجتماعية وتطورها في مدينة "كفر الدوار" وإلقاء الضوء على تحولها من ريفية تعتمد على الزراعة إلى حضرية تعتمد على التجارة والصناعة .

وقد إختار الباحث هذه المدينة لأنها الباحث هذه المدينة لأنها كانت تعتبر فيما مضى منطقة ريفية ثم اعترها تغيرات إجتماعية وتكنولوجية وإقتصادية مما أدى إلى ظهور التحضر بها .

أشار الباحث إلى مفهوم المتغيرات الاجتماعية ومفهوم التنمية الحضرية بادئاً بمفهوم التنمية ثم مفهوم التنمية الحضرية .

الفرضية العامة: كما استخلص الباحث فرضاً مؤداه أن المتغيرات الاجتماعية والإقتصادية تسهم في عملية التنمية الحضرية وتؤدي إلى تغير في شكل المدينة وتعدد وظائفها .

الفرضيات الجزئية :

*تغير علاقات القرابة قد أسهم مساهمة فعالة في تعديل وتحضر النسق الإجتماعي مما يؤدي إلى التنمية الحضرية .

*المتغيرات الديمغرافية تلعب دوراً هاماً في التنمية الحضرية .

*المتغيرات الثقافية والمخترعات الحديثة تلعب دوراً كبيراً في التنمية الحضرية .

*المتغيرات الاقتصادية تلعب دوراً بارزاً في عملية التنمية الحضرية .

عينة الدراسة: استخدم المسح الإجتماعي عن طريق عينة عشوائية منتظمة مقدارها 1 بالمئة من جملة عدد الأسر 100.000 أسرة في جميع أحياء مدينة "كفر الدوار".

منهج الدراسة: استخدم المنهج التاريخي المقارن والأسلوب الإحصائي واهتم بالتحليل والمقارنة . والمقال

أدوات الدراسة: إلى جانب العديد من المراجع ، استفاد الباحث من هيئات التسجيل والوثائق والمنشورات

السنوية الحكومية والإحصاءات ، بالإضافة إلى الملاحظة ، واستخدم الباحث الاستبيان كوسيلة ملائمة من

وسائل جمع البيانات .

نتائج الدراسة :

1- تم التحقق من صدق الفرض الأول ، حيث اعترت الأسرة تغيرات ضخمة قبل وأثناء ظهور التصنيع ، فقد قلت حالات تعدد الزوجات ومالت الأسرة إلى الحجم الصغير ، وعملت المرأة في المصنع ، كما التحقت الإناث بالجامعة ، وأصبحت العلاقات القرابية في طريقها للتباعد ، وكانت هذه التغيرات الأسرية ، ضرورية لتنمية المجتمع الصناعي حيث سمحت في مرونة التنقل والتحرر من الروابط الجغرافية وتغير المهنة واختيار العمل في الصناعة وظهور انفصال الأعمال التي تؤديها العائلة .

2- كما تم صدق الفرض الثاني ، إذ أن المتغيرات السكانية ترتبط ارتباطا وثيقا بالنشاط الإقتصادي ، حيث تعتبر المناطق الصناعية جاذبة للسكان مما يسهم في تنمية المنطقة حضريا ، أدى هذا النمو السكاني إلى زيادة الكثافة السكانية واختلاف التركيب المهني ، وأصبحت العلاقات بين الأفراد غير شخصية ، وتحرر الناس من الإنتمائية وإعتماد الفرد على الجماعات الثانوية ، كما ظهرت كثير من مشكلات المدن .

3- تم التحقق أيضا من صدق الفرض الثالث : إقامة المنشآت الصحية والرياضية والتي ساهمت في ضخامة منشآتها ووظيفتها في إعطاء الطابع الحضري للمنطقة ، كما أن تقدم تكنولوجيا الطب وظهور وسائل وأساليب الصحة العامة والتي لها دور في نمو المدن ، ووجود شبكات المياه وتوصيل المياه النقية إلى المنازل هي من دلائل الحضرية ، ولاشك أن ذلك يؤثر تأثيرا قويا على النمو الحضري ، وتحقق صدق هذا الفرض كذلك بإقامة الطرق والتي تعد مؤشرا لمدى انتعاش الأنشطة الإقتصادية ، كما زاد نطاق المواصلات .

وجوانب الإستفادة من الدراسة تتجلى في :

- 1- تكوين خلفية نظرية ومعرفية لدراستنا ، وخاصة من ناحية التعريف بالتنمية الحضرية.
- 2- كذلك الجانب الميداني ، فقد ساعدتنا على صياغة أسئلة الاستمارة.

*الدراسة الثانية :دراسة قاسم الريدوي :تحت عنوان :النمو السكاني والتنمية الحضرية في سلطنة عمان ، قسم الجغرافية ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، جامعة دمشق ، مقالة بمجلة جامعة دمشق ، المجلد 26 ، العدد الأول+الثاني سنة 2010تتضمن دراسة ميدانية .

تناولت هذه الدراسة موضوع التنمية الحضرية في سلطنة عمان لعدة مظاهر ، ويتمثل ذلك في نمو المدن وتطورها وزيادة حجمها الناجم عن النمو الطبيعي للسكان والهجرة الوافدة .ويتضمن ثلاث محاور وهي :هدف البحث وأهميته والمنهجية المتبعة في دراسته ودراسة النمو السكاني والعوامل المؤثرة فيه.وشمل المحور الثاني تطور المراكز الحضرية في سلطنة عمان ، ومؤشرات التنمية الحضرية مع نتائج الدراسة الميدانية ، أما المحور الثالث فيتضمن دراسة الآفاق المستقبلية لتطور عدد السكان والمراكز الحضرية ، ثم الاستنتاجات والمقترحات والحلول خلال المدة المقبلة .

لقد عالجت الإشكالية : دراسة للنمو السكاني في السلطنة وتأثيرها في التنمية الحضرية ومؤشرات التنمية الحضرية ثم دراسة الآفاق المستقبلية لتطور عدد السكان والمراكز الحضرية بين أعوام 2003-2023، ووضع المقترحات والحلول المستقبلية لظاهرة التنمية الحضرية . وإيجاد التوازن بينها وبين النمو السكاني .

هدف البحث : دراسة الواقع الخدمي والتوسع العمراني في المراكز الحضرية والخصائص السكانية فيها ،وتبيان الأسس المعتمدة في التخطيط الحضري والسكاني في مختلف المحافظات والمناطق والولايات ، ودراسة مؤشرات التنمية الحضرية ووضع المقترحات للتطوير المقبل للمنظومة الحضرية التي تشمل مراكز الولايات ومدن جديدة أخرى قد تنشأ حتى عام 2023 م.

إعتمدت الدراسة على منهج البحث التحليلي للواقع الحضري ، واستخلاص النتائج العلمية لظاهرة التحضر من خلال المعطيات و الإحصائيات المتوافرة ، وإعتماد منهج البحث التطبيقي الميداني لنموذج حضري يمثل مختلف المراكز الحضرية من خلال الواقع السكاني ، ودراسة ظاهرة التوسع العمراني للمراكز الحضرية .

وجوانب الإستفادة من هذه الدراسة تتجلى في :

1- تم الاستفادة منها فيتحديد معالم الإشكالية وضبط التساؤلات والفرضيات.وتكوين خلفية نظرية ومعرفية لدراستنا وخاصة من ناحية التعريف بالتنمية الحضرية ، وكذا توضيح التحديات التي تخضع لها التنمية الحضرية.

2- اشتركت دراستنا مع هذه الدراسة في المتغير التابع، وتم الإستفادة منها ضبط مفهوم التنمية.

3- استفدنا منها لتضمنها بعض الأبعاد والمؤشرات التي استعملناها في دراستنا التي لها علاقة بالتنمية الحضرية.

*الدراسة الثالثة :قامت بها الطالبة فريال حمود بعنوان "مستويات تشكل الهوية الإجتماعية وعلاقتها بالمجالات الأساسية المكونة لها لدى عينة من طلبة الصف الأول الثانوي من الجنسين " ، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه ، كلية التربية ، جامعة دمشق ، سنة 2008،2009.

ومما جاء في طرح الإشكالية :عن تشكل الهوية الإجتماعية وفق المجالات الأساسية ، وأن الجزء الإجتماعي من الهوية يرتبط بطريقة تفسير الفرد لوجوده ضمن المجتمع وإعادة تعريف شخصيته ، وشعوره بالألفة والتنافس والمشاركة والمكانة ضمن الآخرين ، لذلك يصبح الإحساس بالهوية قضية بؤرية لدى الافراد عامة والمراهقين خاصة ، وتحقيق هذه المتطلبات يعتمد على مساعدة الراشدين للمراهق لإنجاز الحالة الإجتماعية له ، ويعود هذا الإنجاز تطويرا للشخصية التي تحدث في مكان إجتماعي له

خصائصه ومعاييرهِ . وإن علاقة تشكيل الهوية بالسمات الأساسية للشخصية كمفهوم الذات ، السلوك الأخلاقي ، الشعور بالإغتراب ، أهمية دور التربية العائلية ، وغيرها من القضايا هي من المسوغات الجديرة بالإهتمام والمتابعة البحثية تربويا وإجتماعيا لمشكلة نمو الهوية وتطورها ، لاسيما في ظل التغيرات الثقافية التي تعيشها المجتمعات عامة مما يتطلب الإهتمام بمشكلة تشكل الهوية الإجتماعية عند الطلبة المراهقين في مرحلة التعليم الثانوي وبذلك تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال التالي : ما مستويات تشكل الهوية الإجتماعية وفق المجالات الأساسية التي تتكون منها /الصدقة ، الدور الجنسي ، العلاقة مع الآخر ، الاستمتاع بوقت الفراغ ، الترفيه /، لدى عينة من طلبة الصف الأول الثانوي في المدارس الثانوية العامة في مدينة دمشق ؟

والمنهج المعتمد عليه في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي الذي يساعد في الكشف عن تشكل الهوية الإجتماعية عند الطلبة في إطار المجالات التي تعبر عن الهوية .
واستخدمت العينة العشوائية الطبقية وذلك عند عينة من طلبة الصف الأول الثانوي(الذكور والانات) في مدارس مدينة دمشق الثانوية العامة .
وفي أدوات جمع البيانات إستخدمت على المقياس الموضوعي .
وتوصلت هذه الدراسة الى النتائج التالية :

بأن الطلبة المراهقين في بداية المرحلة الثانوية مازالت غالبيتهم في المستويات الأقل نموا للهوية ، رغم التوقعات البحثية بأن يكون هناك إرتفاع أكثر لنتائج باتجاه المستويات الأكثر نضجا لقد حاولت هذه الدراسة بيان مستويات الهوية وعلاقتها بالمجالات الاساسية لها عند أفراد العينة ، ولقد أفادت دراسة العلاقات الترابطية بين المستويات والمجالات في وصف دقيق لكل مجال وعلاقته بكل مستويات الهوية ، كما أن الفروق بين الجنسين كانت غالبا لصالح الذكور ، وبشكل عام فإن النتائج الواردة يمكن أن تكون عند الحدود الدنيا لإمكانية تعميمها على مجتمع الطلبة في الصف الأول الثانوي.
وجوانب الإستفادة من هذه الدراسة تتجلى في :

- 1- المساعدة في صياغة الإشكالية وضبطها وفق الأطر العلمية المتعارف عليها، وتحديد صياغة المفاهيم.
- 2- كما أفادتنا في توضيح الصورة حول موضوع دراستنا، وهذه الصورة ساعدتنا في وضع اشكالية دقيقة ومضبوطة لموضوع دراستنا.
- 3- على المستوى النظري قدمت كثير من المعارف النظرية والتحليلية لموضوع الهوية الإجتماعية والحصول على المراجع.

الدراسات الجزئية :

*الدراسة الاولى :بعنوان:"دور الجماعات المحلية في التنمية الحضرية، دراسة حالة بلدية المسيلة"، وهي للباحث جلود رشيد ،تحت إشراف الأستاذ الدكتور:عبد العزيز بودون، وهي دراسة قدمت لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع الحضري، بجامعة الإخوة منتوري بقسنطينة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية،(غيرمنشورة)، 2006.

إشكالية الدراسة: جاءت إشكالية الدراسة للوصول إلى حلول وآفاق تهدف إلى التخفيف من المشاكل المتزايدة، فهي تحتاج إلى نظام متكامل يسعى إلى تحقيق تنمية حضرية بشكل دائم ومستمر بواسطة وجود نظام إداري يركز على تنفيذ المشاريع المختلفة، ومعتمدا على أساليب فنية وتقنية، فكانت الإدارة المحلية والتي أصبحت من لزوميات التنمية متمثلة في الجماعات المحلية حيث تعتبر المحك الرئيسي لأي تنمية هادفة.

تساؤلات الدراسة :

- التساؤل الرئيسي: ما مدى مساهمة الجماعات المحلية في التنمية الحضرية؟

التساؤلات الفرعية:

هل يمكن اعتبار الجماعات المحلية أدوات تنموية؟

كيف يمكن تفعيل دور الجماعات المحلية في التنمية الحضرية؟

ماهي الصعوبات التي تعترض عمل الجماعات المحلية في التنمية الحضرية؟

هل يخضع عمل الجماعات المحلية إلى رقابة الوصاية؟

مفاهيم الدراسة: التنمية، الإدارة، الإدارة المحلية، الجماعات المحلية، البلدية، الولاية والتنمية الحضرية.

فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة: الجماعات المحلية أداة فعالة يتحقق من خلالها جانب كبير من أنشطة التنمية الحضرية.

الفرضيات فرعية :

- السياسات المنتهجة من طرف الدولة من أجل تحقيق التنمية هي محطة عدة صادرات محلية.

- غياب الرقابة من طرف السلطات الوصية سبب في وجود بعض الاختلالات في مجال التنمية.

- وجود مشاكل ذات طبيعة اجتماعية أو إدارية هو السبب في إعاقة التنمية.

أدوات جمع البيانات:

اعتمد الباحث على الملاحظة الموجهة للوقوف على ظاهرة التنمية الحضرية في مختلف أنحاء المدينة والمقابلة. كما اعتمد على الوثائق والسجلات الموجودة بمصالح البلدية وبعض المديرية الأخرى. كذلك اعتمد على التقارير والإحصائيات الرسمية والتي ساعدت في إثراء البحث بمعلومات ومعطيات عن طريق التقارير والإحصائيات الرسمية التي قامت بها البلدية في التنمية الحضرية بولاية المسيلة.

منهج الدراسة:

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي، لوصف الظاهرة محل الدراسة، وكذلك المنهج التاريخي من خلال وصف تطور الجماعات المحلية في الجزائر.

عينة الدراسة: تم الاعتماد على العينة القصدية والمتمثلة في مسؤولي البلدية ورؤساء الأحياء بمجموع عشرون مبحوث تم مقابلتهم خلال فترة الزيارات الميدانية.

نتائج الدراسة:

النتائج العامة للدراسة

- 1- البلدية تساهم في تحقيق التنمية الحضرية من خلال المشاريع التي تقوم بها.
- 2- البلدية تواجه مشاكل إدارية واجتماعية مما يعيق عمليات التنمية الحضرية بها.
- 3- البلدية غنية من حيث الموارد المالية والطبيعية لكن عدم استغلالها يبطئ التنمية الحضرية.
- 4- هناك رقابة مركزية كذلك من طرف لجان الأحياء (مواطنين) لكنها غير فعالة.

وجوانب الإستفادة من هذه الدراسة تتجلى في :

- 1- تيسير عملية البحث والحصول على المراجع.
- 2- الإستفادة على المستوى المنهجي، خاصة فيما تعلق بتحديد منهج الدراسة.
- 3- أن هذه الدراسة ساهمت إلى حد بعيد في ضبط وصياغة الإشكالية وفرضيات دراستي، إلى جانب إختيار أدوات جمع المعطيات والبيانات والمنهج الأنسب للدراسة، إضافة إلى الاستفادة في تصميم وصياغة بعض أسئلة الاستمارة وتحليل بياناتها .

*الدراسة الثانية :مقالة قام بها بودبزة الناصر، بعنوان الممارسة الثقافية بين الهوية الإجتماعية والمجال العمراني، بمجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية 2018، عدد خاص بملتقى الدولي تحولات المدينة الصحراوية. تناول صاحب المقال والذي تم تلخيصه فيما يلي :

إن الحياة الإجتماعية اليومية مهد تفاعل الافراد فيما بينهم ، ومع محيطهم الإجتماعي حيث إعتبرها "غوفمان" مركزالعملية التفاعلية لتبين أهمية البدء في ممارسات الفاعلين في حياتهم اليومية ،

ودراسة الطرق التي تتشكل بها هذه الممارسات في أبنية إجتماعية لها قابلية الشكل والتحول . فالمدن الجزائرية تعيش مرحلة عدة تحولات إجتماعية وإقتصادية وثقافية لم يسبق أن عاشتها منذ نشأتها ، حيث اسهمت العوامل السياسية والإقتصادية والإجتماعية بدورها في إعادة إنتاج صورة جديدة للمدينة الجزائرية من خلال الحياة اليومية، فولاية ورقلة إحدى المدن الصحراوية التي تعبر عن نموذج مجتمعي يعيش مرحلة النمو في جميع مناحي الحياة ، بداية من عراقة التاريخ والحياة الإجتماعية والعمرانية التي عاشها الفرد الوركلي من حياة الترحال ونظام القصور والإنتقال للعيش في فضاءات عمرانية وإجتماعية جديدة ، بحيث لم يعد ممكنا تتبع تسارع التفاعلات الإجتماعية الحاصلة في المواقف والسلوك والممارسات الثقافية للأفراد والجماعات وكذا التحول والإنتقال من مجال عمراني إلى آخر عبر الزمان والمكان .

حيث إنطلقت الدراسة بالتساؤل التالي :ما طبيعة الممارسة الثقافية التي تعمل على إعادة إنتاج الهوية العمرانية والهوية الإجتماعية في مدينة ورقلة ؟
المنهج المستخدم هو المنهج الكيفي و عدة أساليب منها الأسلوب الوصفي والبحث الميداني و كل من أسلوب المسح الإجتماعي وأسلوب دراسة الحالة .

ومن نتائج الدراسة : أن أفراد الجماعات الإجتماعية يتبنون ممارسات ثقافية جديدة في المجال الحضري مثل جماعة "الهييب هوب" تختلف عن الممارسة الثقافية الأصلية ، فتعمل هذه الممارسات " الهييب هوب " على إعادة إنتاج هويات جماعية لأفراد هذه الجماعات ، و توصلت إلى أن علاقة الجيران ببعضهم البعض هي علاقة عمرانية وليست إجتماعية كون أن سكان المدينة لا يجذبون الإحتكاك ببعضهم البعض و ذلك يعود إلى الإختلاف في الممارسات الثقافية إلا إذا تعلق الأمر بالمصالح . فالجماعة في هذا المجال تبدو علاقاتها قصيرة المدى تشمل قضاء مصالح مشتركة معينة للجماعة ، فالجماعة في هذا المجال تبحث عن مكانة تمكنها من لعب دوره الإجتماعي داخل هذا المجال من خلال ممارستها الثقافية و كذا المشاركة الإجتماعية التي تشمل إصلاح ذات البين و مساعدة المحتاجين و الحملات التطوعية الخيرية من أجل نظافة الحي السكني ، كل هذا يعطي الجماعة مكانة إجتماعية تعزز هويتها الجماعية.

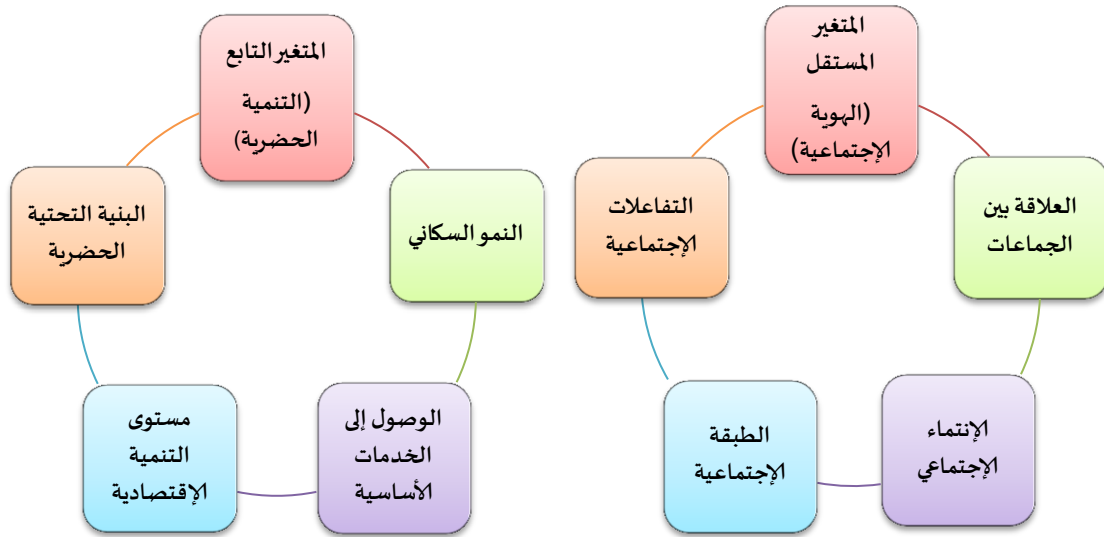
وجوانب الإستفادة من هذه الدراسة تتجلى في :

1- تعزيز الكم المعرفي للمفاهيم والمساعدة في استخراج مؤشرات الدراسة، والكشف عن الهوية الإجتماعية ودورها في العلاقة مع الآخر.

2- تم الاستفادة من هذه الدراسة من خلال المساعدة في إختيار المنهج المناسب للدراسة. كما أن نتائج الدراسة مقارنة لنتائج دراستنا.

3- اشترك بحثنا مع الدراسة في المتغير التابع، واستفدنا من تضمينها بعض المؤشرات التي استعملناها في دراستنا، وأيضا في تحقيق فرضيات موضوعنا، ومن دون شك أن هذه الدراسة أفادتنا في توضيح الصورة حول موضوع بحثنا.

الشكل رقم (01): يمثل نموذج توضيحي لمتغيرات الدراسة:



المصدر: إعداد الطالبة

ثامنا: المقاربة النظرية

لإجراء دراسة علمية أو بحث علمي وجب التأسيس له نظريا، بإعطاء منطلق عام يوضح موضوع الدراسة، من خلال مجموعة من القضايا والتصورات المترابطة والتي تواجه الباحث خلال بحثه، وتعد المقاربة النظرية جزء مهم في عملية البحث العلمي، وذلك نظرا لكونها توجه العملية البحثية نحو الهدف الذي يصبو إليه البحث في موضوع دراسته، وتبنيها أمر ضروري لتفسير أي موضوع.

إحدى المقاربات النظرية التي يمكن أن تكون ذات صلة بموضوع "تأثير الهويات الاجتماعية على التنمية الحضرية" هي:

1- نظرية الهوية الاجتماعية: هي إطار نفسي يسعى إلى فهم دور عضوية المجموعة في تشكيل المفهوم الذاتي للأفراد وسلوكهم، طورت هذه النظرية من قبل "هنري تاجفل"، و"جون تورنر" في السبعينات، وتتضمن هذه النظرية ثلاثة أفكار مركزية: التصنيف والتعريف والمقارنة.¹

¹ https://fourweekmba.com: نظرية الهوية الاجتماعية، موقع اطلع عليه بتاريخ: 2024-02-12، على الساعة: 14:00

*المبادئ الأساسية لنظرية الهوية الاجتماعية:

- تناول كيفية تطور الهويات الاجتماعية للأفراد والمجموعات بناءً على العوامل الثقافية والاجتماعية والسياسية في المجتمع.

- ركزت على العلاقات بين الجماعات من حيث استكشاف قضية الصراع والتعاون بين الفئات الاجتماعية واسعة النطاق.¹

- دراسة كيفية تفاعل الأفراد والمجموعات مع بعضها البعض ومع البيئة الاجتماعية المحيطة بهم، وكيف يؤثر ذلك على تشكيل هوياتهم الاجتماعية.²

*أهم علماء نظرية الهوية الاجتماعية :

- جورج هربرت ميد : يُعتبر واحدًا من مؤسسي علم الاجتماع وقد ساهم بشكل كبير في دراسة التفاعلات الاجتماعية وتأثيرها على تشكيل الهويات الاجتماعية. قدم نظرية "المراحل العمرية" التي تشرح كيفية تطور الهويات الاجتماعية للأفراد على مراحل العمر.³

- إريك إيريكسون: عالم نفس اجتماعي شهير درس مفهوم الهوية الاجتماعية وتأثير الخبرات الاجتماعية في تطور الذات والهوية إهتم في نظريته بنمو الانا ومدى فاعليتها.⁴

-هنري تاجفل وتيرنر: تصف نظرية الهوية التي صاغها عالما النفس الاجتماعي "تاجفل، وتيرنر"، العمليات المعرفية المرتبطة بالهوية الاجتماعية وكيف تؤثر هذه الهوية على السلوك بين المجموعات.⁵

- إرفينغ غوفمان : إعتبر أن الهوية تتشكل نتيجة التفاعل الاجتماعي، إنصب إهتمامه على كيفية تأثير آراء الآخرين على إدراك الفرد وسلوكه، الذي ينتج عن عملية التفاعل الاجتماعي ، ويرى أن الانطباع الفردي حول الآخرين هو الذي يحدد عملية التفاعل الاجتماعي، التي من خلالها يتمكن الفرد من الحصول على معلومات خاصة حول الأفراد الذين يتفاعل معهم.⁶

هؤلاء العلماء هم بعض الشخصيات البارزة في مجال دراسة الهوية الاجتماعية، وقد ساهموا بشكل كبير في تطوير النظريات والمفاهيم التي تشكل أساس هذا المجال من البحث الاجتماعي التي تحدث في سياق التنمية الحضرية.

¹ -https://waseplatform.org/ترجمات- منصة وصل، نظرية الهوية الاجتماعية، موقع اطلع عليه: بتاريخ:2024-02-12، على الساعة:14:30.

² - ناديه عمر سريجي، سوسيولوجيا نظرية الهوية، مجلة كلية التربية، (ع 29)، (ج3)، جامعة الملك عبد العزيز، 2023، ص467.

³ - نذير زربي، الوجيز في علم الاجتماع، منشورات ليجوند، الجزائر، (ط1)، 2013، ص266.

- حسين عبد الفتاح الغامدي، مدرسة التحليل النفسي: نظرية إيركسون علم النفس الأنا: النمو النفس اجتماعي، موقع اطلع عليه: بتاريخ:13-

⁴ www.pdfactori.com 2024-02، على الساعة:20:00،

⁵ -https://obstan.org.com. 20:30، على الساعة:2024-02-13، تاريخ: موقع اطلع عليه: بتاريخ:2024-02-13،

⁶ - عامر مصباح، علم الاجتماع والرواد، دار الأمة، الجزائر، (ط1)، 2010، ص263.

2- نظرية التبادلات الإجتماعية: ظهرت كإحدى الإتجاهات النظرية التي تبلورت نهاية الخمسينات من القرن العشرين، نتيجة لما نشأ من رأي حول إخفاق البنائية الوظيفية في تطوير نظرية تعكس الواقع الإمبريقي، وتفسر السلوك الإنساني في مستوياته المختلفة.

وهي نظرية إجتماعية نفسية ورؤية إجتماعية تفسر التغير والاستقرار الإجتماعي كعملية تفاوضية بين الأطراف المختلفة، حيث تعد نظرية التبادل الإجتماعي في وقتنا الحالي من أبرز الإتجاهات النظرية في علم الإجتماع، حيث يمكن استخدام تصورات هذه النظرية لتفسير بعض الظواهر الإجتماعية وأهمها: عدم المساواة بين الناس في المجتمع، قيام السلطة، والصراع الإجتماعي.¹

*المبادئ الأساسية لنظرية التبادلات الإجتماعية:

تكمن المبادئ الأساسية التي تستند عليها نظرية التبادل الإجتماعي في الإضافات التي قدمها جميع علمائها وهي كما يلي :

- أن الحياة الإجتماعية التي نعيشها هي عملية أخذ وعطاء أي تبادل بين شخصين أو فئتين أو جماعتين.
- تتعمق العلاقات وتستمر وتزدهر إذا كان هناك ثمة موازنة بين الاخذ والعطاء أي بين الحقوق والواجبات الخاصة بالفرد أو الجماعة.

- لا تنطبق قوانين التبادل الإجتماعي على التفاعل الذي يحدث بين الأفراد بل تنطبق أيضا على التفاعل الذي يحدث بين الجماعات والمؤسسات والمجتمعات المحلية والكبيرة.

- إن نظرية التبادل الإجتماعي ليست هي قوانين شمولية كونية تعتمد على المصلحة المتبادلة بين الأفراد وإنما هي تعاليم مبدئية وإنسانية تستطيع أن تفسر الظواهر المعقدة للعلاقات الإجتماعية والسلوك الإجتماعي الذي يقوم به الأفراد والجماعات في المجتمع.²

*أهم علماء نظرية التبادلات الإجتماعية:

- بيتر بلاو: إهتمامه الرئيسي هو تحليل الإتحدات الإجتماعية، والأشكال التي تشكلها، واعتبر أن العمليات الهامة في تلك الإتحدات مثل التبادل العجتماعي، تبتدئ عند الفرد أي عند مستوى الوحدات الصغرى وتتحرك نحو الوحدات الكبرى.

- هومانز جورج : من بين ممثلي نظرية التبادل الإجتماعي، يتضح ذلك من خلال اسهاماته في مجال بحوث الجماعات الإجتماعية، ويميز بين النسق الداخلي والنسق الخارجي، فأما النسق الداخلي فهو عبارة عن

¹ - إبراهيم عيسى عثمان، النظرية الإجتماعية المعاصرة، الاردن، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2008، ص-ص 116، 112.

أهم المبادئ التي تستند عليها نظرية التبادل الإجتماعي، موقع اطلع عليه بتاريخ 2024-02-13، على - <https://arabpsychology.com>

سلوك الجماعة التفصيلي الذي يحدث استجابة لبعض المتطلبات الوظيفية ، على حين يعرف النسق الخارجي بأنه حالة النشاطات والتفاعلات والعواطف وما ينشأ بينها من علاقات.

- جولدنر الفين : ظهرت اسهاماته ضمن نظرية التبادل الإجتماعي، وعرف هذا في كتابه "أزمة علم الإجتماع في الغرب"، والذي كان إلى جانب كتابات رايت ميلز¹.
*تطبيق النظرية على موضوعنا:

هذه المقاربة النظرية تركز على كيفية تطور الهويات الإجتماعية للأفراد والمجموعات وكيف يؤثر ذلك على تفاعلاتهم الإجتماعية وسلوكياتهم. يمكن تطبيق هذه المقاربة على موضوعنا عبر التركيز على الآتي:

- استخدام نظرية الهوية الإجتماعية والتبادلات الإجتماعية لفهم كيفية تأثير الهويات الإجتماعية على عمليات التنمية الحضرية في ولاية خنشلة.
- يمكن تحليل كيفية تطور الهويات الإجتماعية لسكان الولاية وكيف تؤثر هذه الهويات على إختياراتهم في التخطيط العمراني والتنمية.
- يمكن استكشاف التفاعلات الإجتماعية بين السكان والمؤسسات الحكومية والمجتمعية وكيف يتمثل هذا في تبادلات إجتماعية تؤثر على البنية الإجتماعية والحضرية للولاية.
- يمكن تحليل كيفية تأثير التبادلات الإجتماعية بين السكان والسياسات الحكومية على توجهات التخطيط العمراني وتطور المجتمعات الحضرية في المنطقة.
- باستخدام هذه المقاربة النظرية، يمكن إبراز العلاقات المعقدة بين الهويات الإجتماعية والتنمية الحضرية والتفاعلات النظرية للهوية الإجتماعية والتبادلات الإجتماعية تندرج ضمن مجال علم الإجتماع وعلم النفس الإجتماعي. هذه النظرية تركز على دراسة كيفية تشكيل الهويات الإجتماعية وتطورها، وكيفية تفاعل الأفراد والمجموعات مع بعضها البعض ومع البيئة الإجتماعية المحيطة بهم.

¹ - طلعت إبراهيم لطفي وكمال الزيات، النظرية المعاصرة في علم الإجتماع، دار غريب، القاهرة، ص 25.

تاسعا: صعوبات الدراسة

واجهتني الكثير من الصعوبات.

وتجلت هذه الصعوبات في مايلي :

- ندرة الدراسات السوسولوجية العربية حول الهوية الإجتماعية .
- نقص في المعلومات والمراجع وصعوبة الحصول عليها .
- كثرة التنقل بين المكتبات والتقصير في نظام الإعارة أضاع لنا الكثير من الوقت .
- وجود صعوبة أثناء توزيع الإستمارة وتخوف بعض العاملين فكانت الإستعانة ببعض الوساطة والمعارف داخل المجلس .
- صعوبة ذهنية المجتمع .
- صعوبة الوصول إلى بعض أعضاء المجلس الولائي .
- غياب بعض الأعضاء وهو ما صعب علينا استرجاع باقي الاستمارات.

الفصل الثاني (التأصيلي):

الهويات الإجتماعية وتأثيرها على التنمية الحضرية
وتوجهات التخطيط العمراني

■ الفصل الثاني (التأصيلي):

الهويات الإجتماعية وتأثيرها على

التنمية الحضرية وتوجهات التخطيط العمراني

أولاً: الهويات الإجتماعية وأهميتها في التنمية الحضرية

1- مفهوم الهويات الإجتماعية وعناصرها.

2- تصنيفات و أنواع الهوية الإجتماعية.

3- دور الهويات الإجتماعية في تشكيل الهويات الحضرية.

ثانياً: تأثير العوامل الإجتماعية على عمليات التنمية الحضرية

1- العوامل التي تؤثر في تشكيل الهويات الإجتماعية للسكان الحضريين.

2- تحليل العلاقة بين الهويات الإجتماعية والسلوك الحضري.

3- الآثار الإجتماعية والثقافية للتنمية الحضرية على الهويات الحضرية.

ثالثاً: تحديات التنمية الحضرية وتأثيرها على الهويات الإجتماعية

1- الفقر الحضري وتأثيره على الهويات الإجتماعية.

2- التفاوت الإجتماعي والمساواة في الحصول على الخدمات الحضرية.

3- الهجرة والتنقلات السكانية وتأثيرها على تكوين الهويات الإجتماعية.

رابعاً: العلاقة بين الهويات الإجتماعية وتوجهات التخطيط العمراني

1- دور الهويات الإجتماعية في تحديد إحتياجات المجتمع المحلي.

2- السياسات الحكومية وتأثيرها على توجهات التخطيط العمراني.

3- التطورات العمرانية وتأثيرها على سياسات التخطيط الحضري

الفصل الثاني: (التأصيلي): الهويات الاجتماعية وتأثيرها على التنمية الحضرية وتوجيهات التخطيط العمراني

تمهيد:

في ظل التحولات السريعة التي تشهدها المدن الحديثة، تبرز الهويات الاجتماعية كعامل حاسم في تشكيل وتوجيه التنمية الحضرية، حيث أن الهويات الاجتماعية ليست مجرد تجليات ثقافية، بل هي القوة المحركة التي تحدد الكيفية التي يتفاعل بها الأفراد والمجتمعات مع بيئتهم الحضرية. وإن فهم هذه الهويات وتأثيرها يمكن أن يوفر رؤى قيمة للتخطيط العمراني المستدام والشامل .

أولاً: الهويات الاجتماعية وأهميتها في التنمية الحضرية:

1- مفهوم الهويات الاجتماعية وعناصرها

تشير الهوية الاجتماعية إلى طريقتنا في التفكير في أنفسنا وفي الآخرين بالإعتماد على المجموعة الاجتماعية التي ننتمي إليها ، وتتكون الهوية الاجتماعية من أجزاء شخصية الإنسان التي جاءت من كونه ينتمي إلى مجموعة معينة ، وهي تختلف عن الهوية الشخصية.¹

وهي إيجاد قيم ومعايير مشتركة لأعضاء الجماعة ، وصياغة علاقتهم بتقاليد الماضي ، والقدرة على التجلد الجماعي من أجل إنجاز أهداف مشتركة ، وتعبيرات تضامن بين أعضاء الجماعة.²

ان الهوية هي مركب من عدة عناصر أهمها العقيدة والثقافة واللغة والتراث الثقافي ، وفي الوقت الذي يختلف فيه الباحثون في أولويات وترتيب مختلف العناصر وأهميتها في صنع الهوية ، إلا أنه من الواضح أن جميع هذه العناصر تسهم في تشكيل وصناعة الهوية سواء كانت إجتماعية، وطنية أو قومية.³ حيث إن تحديد هوية مجتمع أو فرد يقتضي العودة إلى جملة من العناصر كالتالي :

1-1- العناصر المادية والفيزيائية والتي تشتمل على :

الحيازات: الاسم ، الآلات والموضوعات ، الأموال والسكن والملابس.

القدرات : القوة الإقتصادية والمالية والعقلية .

التنظيمات المادية: التنظيم الإقليمي ، نظام السكن ، نظام الإتصالات الإنسانية.

الإنتماءات الفيزيائية: الإنتماء الإجتماعي ، التوزيعات الإجتماعية والسمات المورفولوجية الأخرى.

1-2- العناصر التاريخية وتتضمن :

¹ - كيلي م.هانوم ، الهوية الاجتماعية ، العبيكان للنشر والتوزيع ، السعودية، (ط1)، 2009، ص15.

مصطفى بادوي ، الهوية والانتماء في وسائل الإعلام العربية منتدى آفاق الفلسفة والسوسيولوجيا

² -موقع اطلع عليه بتاريخ 2024-04-22 على الساعة 20:45 <http://afaksocio.ahlamontada.com/t16-topic> والأثرولوجيا،

-البطايبة أحمد صالح ، العولمة والغزو الثقافي وتأثيرها على الهوية القومية والإسلامية، مجلة شؤون

³ اجتماعية، (م26)، (ع101)، الإمارات، 2009، ص21.

الفصل الثاني: (التأصيلي): الهويات الاجتماعية وتأثيرها على التنمية الحضرية وتوجيهات التخطيط العمراني

الأصول التاريخية: الأسلاف ، الولادة ، الاسم ، المبدعون ، الاتحاد ، القرابة .

الأحداث التاريخية الهامة : المراحل الهامة في التطور ، التحولات الأساسية ، الآثار الفارقة ، التربية والتنشئة الاجتماعية.

الآثار التاريخية : العقائد والعادات والتقاليد ، العقد الناشئة عن عملية التطبيع أو القوانين والمعايير التي وجدت في المرحلة الماضية .

1-3- العناصر الثقافية النفسية وتشمل :

العنصر الثقافي : المنطلقات الثقافية ، العقائد والأديان والرموز الثقافية ، الأيديولوجية ونظام القيم الثقافية

العناصر العقلية: نقاط التقاطع الثقافية ، الإتجاهات المغلقة ، المعايير الجمعية ، العادات الاجتماعية.

العنصر المعرفي : السمات النفسية الخاصة ، اتجاهات نظام القيم .

1-4- عناصر نفسية إجتماعية وتتضمن :

أسس إجتماعية: اسم ، مركز ، عمر ، جنس ، مهنة ، سلطة ، واجبات ، أدوار إجتماعية ، نشاطات إنتماءات إجتماعية.

القيم الإجتماعية: الكفاءة ، النوعية ، التقديرات المختلفة .

القدرات الخاصة بالمستقبل : القدرة والإمكانات ، الإشارة ، الإستراتيجية¹.

2- تصنيفات وأنواع الهوية الإجتماعية

2-1- الهوية القومية :

قبل تحديد مفهوم الهوية القومية يجب أن نتطرق إلى مفهوم القومية ، وهو مفهوم شديد التعقيد يرتبط بأكثر الإنعكاسات على أشكال الوعي الفردي والجمعي لاسيما جوانب التراث الثقافي والديني التي تعطي مجموعة بشرية مابصفة القومية ، ومن ثمة أصبحت القومية في ذاتها مفهوما ذو طابع إشكالي بإعتبار القومية تتحدد كإطار أوسع من الوطنية ، وهي بذلك "تصبح حالة ذهنية يلجأ إليها الأفراد والجماعات لاستغلالها سياسيا أو لخدمة مصالحهم وأهوائهم"².

إن القومية هي من تحدد كياننا وتبرز أفكارنا وخيالنا وثقافتنا للآخر من خلال : "مجموعة الصفات أو السمات الثقافية العامة التي تمثل الحد الأدنى المشترك بين جميع الذين ينتمون إليها والتي

¹ - بن قומר كريمة، الهوية..من الفردي إلى الجماعي، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، (ع2)، (م11)، الجلفة، 2018، ص176.

² - مارك بوستر، الأمم والهويات وتكنولوجيا العولمة-العولمة والنظرية الأدبية، تر: عادل عناني ، المنار العربي للنشر، مصر، (ط1)، 2008، ص26.

الفصل الثاني: (التأصيلي): الهويات الاجتماعية وتأثيرها على التنمية الحضرية وتوجيهات التخطيط العمراني

تجعلها يعرفون فيتميزون بصفاتهم تلك عن سواهم من أفراد الأمم الأخرى "فالقومية بهذا الشكل ، هي معرفة الفرد بألوية انتمائه ، وإحساسه بالتشابه والتكامل مع أفراد الجماعة المنتهي إليها¹. الهوية القومية ماهي إلا إحساس الفرد بالإنتماء ووعيه بعضويته في مجتمعه فيرى الفرد في هويته أنها مقترنة بهوية مجتمعه ومن ثمة يكتسب قوة للتمسك بجماعته والدفاع عنها لأنها مصدر إلهام هويته، التي يمكن أن تظهر في أشكال متعددة قومية ودينية، ووطنية، وثقافية. حيث يعمل على الحفاظ عليها لأننا في عصرنا الحاضر نعيش ازدواجية في الهوية القومية فالهوية منطلق لأفعال الفرد من جهة وهدف لها من جهة ثانية ومبرر لوجوده الاجتماعي لذلك يجب عليه التمسك بمبادئه ومقوماته².

2-2- الهوية الثقافية :

الثقافة أسلوب كامل وإطار جماعي للفنون والأعمال الذهنية لدى مجتمع معين، فبالرغم من تعدد تعاريفها إلا أنها تجمع على خاصية واحدة، هي أنها وسيلة من وسائل اكتساب صفة الإنتماء إلى كيان اجتماعي معين تسمح بالحفاظ على تراث هذا للمجتمع وتقاليد، وهي بذلك عنصر مهم من عناصر تكوين الهوية الشخصية والاجتماعية للفرد، "كونها كيفية خاصة لرؤية الوجود والحياة وأسلوب في العيش والسلوك والإحساس والإدراك والتعبير والإبداع يتميز به مجتمع بشري معين في مايملكه من أصالة عريقة ومتعددة في تاريخه"³.

فالهوية الثقافية، هي جملة المعطيات التي تكونها جماعة بشرية عن نفسها مقارنة بإياها بجماعة أخرى فتبدو طريقة مثالية للتعريف بالذات إتجاه ما يقابلها من ذوات مغايرة من خلال ثقافتها القابلة للتطور، فمهما تكن المجتمعات البشرية محافظة على ثقافتها إلا أنها تضطر إلى تحديثها ومواكبة تطورات العصر المرتبطة بشروط تاريخية معينة، تجعلها قابلة للتعامل والتفاعل والتواصل والتبادل بين مختلف الثقافات،⁴ فتحديد الهوية الثقافية لأي شعب يحتاج إلى ثوابت جغرافية وامتداد زمني وعوامل تطبيع اجتماعي وثقافي له جذور ومنظومة من القيم الضاربة بجذورها في عمق التاريخ، ومن خلال انصهار هذه العوامل تتكون أنساق القيم في شكل طبيعي، لتشكل في نهاية المطاف الهوية الثقافية، ففي حضور لغة قومية مشتركة وامتداد زمني حقيقي وثوابت جغرافية قائمة في الزمان والمكان وعوامل تطبيع اجتماعي تنقل الموروث الثقافي عبر الأجيال، فهذه الثوابت

¹ - أحمد بن نعمان ، الهوية الوطنية ، دار الأمة ، الجزائر (دط) ، 1996، ص23.

² - تيري ديهاي ، العولمة والنظرية الادبية، تر: عادل عناني ، دار المنار العربي للنشر، (ط1)، 2003، ص284.

³ - عبد الرزاق الدواي: الثقافة وحرب الثقافات، المركز العربي للأبحاث، بيروت، (ط1)، مارس 2013، ص31.

⁴ - حسن حنفي: مقدمة في علم الاستغراب، الدار الفنية للنشر والتوزيع، القاهرة، (ط1)، 1991، ص36.

الفصل الثاني: (التأصيلي): الهويات الاجتماعية وتأثيرها على التنمية الحضرية وتوجيهات التخطيط العمراني

قد تتصف بالمرونة والقدرة على التعايش مع طبيعة العصر، الأمر الذي يسهم في تطور الهوية بأبعادها الثقافية والمعرفية والسياسية والاجتماعية.¹

كما يسهم في تشكيل الهوية الثقافية ظاهرة العولمة التي جاءت لتعبر عن مجموعة من التغيرات والتحويلات التي شهدتها العالم والحياة الإنسانية اليوم على جميع الأصعدة، في ثورة علمية معرفية ساهمت في " خلق الهويات الجزئية فالتطور السريع في الإتصالات وسرعة إنتقال الناس حول العالم... كل ذلك قاد إلى خلق تأشيرات ثقافية بل أصبح بإمكانهم الإختيار بين نطاق واسع لمختلف الهويات".²

2-3- الهوية الجماعية:

تعرف الهوية الجماعية على أنها مظهر الذات الناتج عن وعي الأفراد بإنتمائهم إلى جماعات إجتماعية محددة يعبر عنها من خلال الدلالة العاطفية لهذا الإنتماء، فهي ناتجة عن اندماج وتموقع الفرد في محيطه الإجتماعي، وترجم عن طريق الانتماء وكذا المشاركة في الجماعة والمؤسسات الإجتماعية التي تبرز من خلال ممارسة الفرد لأدواره المحددة إجتماعيا.³

تعد الهوية الاجتماعية أداة أو وسيلة يصنف بها المجتمع إلى فئات حسب مختلف الانتماءات الاجتماعية والسياسية والدينية والجغرافية واللغوية؛ وهي لا تعدو كونها اتحاد للنا مع النحن فيتشكل بذلك نسيج الهوية الجماعية عبر التمسك بقوانين الجماعة المتأتية من العرف والدين والتقاليد، وعليه تغدو الهوية الاجتماعية تلك الصورة أو ذاك الشكل الذي تكونه مجموعة معينة عن نفسها وأنها تنشأ من الداخل باتجاه الخارج وهي وعي بجملة الأفراد الذين ينتمون إلى تحت عبارة هذه الهوية أي تتشكل في واقع الأمر من الأفراد.⁴

وعليه، فإن الهوية الجماعية تستمد من العضوية في الجماعة التي تعد عنصرا هاما في تكوين هوية الفرد، فالهوية الجماعية للفرد مرتبطة بمعرفته بإنتمائه إلى فئات إجتماعية معينة.

¹ - عبد محمد إبراهيم: الهوية والقلق والإبداع، دار القاهرة، القاهرة، مصر، (ط1)، 2007، ص34.

² - عماد عبد الغني، سوسولوجيا الثقافة، (المفاهيم والإشكاليات من الحداثة إلى العولمة)، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، (ط2)، 2006، ص98

³ - محمد العربي ولد خليفة، المسألة الثقافية وقضايا اللسان والهوية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، (ط1)، 2003، ص96.

⁴ - يان اسمن، الذاكرة الحضارية (الكتابة والذكرى والهوية السياسية في الحضارة الكبرى)، تر: عبد الحليم عبد الغني رجب، الهيئة المصرية العامة، 2013، ص214

الفصل الثاني: (التأصيلي): الهويات الاجتماعية وتأثيرها على التنمية الحضرية وتوجيهات التخطيط العمراني

2-4- الهوية الدينية :

الدين من أهم العناصر التي تشكل ثقافة المجتمعات وتحدد قيم ومفاهيم الأفراد فيها وأنماط تفكيرهم وعاداتهم وتقاليدهم و آرائهم بخصوص الطبيعة والإنسان والعلاقة بينهما، وتبدو أهمية الدين في تشكيل فكر الناس وسلوكهم في أنه دعوة لا تخاطب عقلية الإنسان فقط وإنما تخاطب أيضا ضميره ووجدانه لذلك¹، وهو يعتبر مجموعة من القواعد النظرية التي تحدد صفات القوة الإلهية، وجملة القواعد العملية التي ترسم طريقة عبادتها.²

تتشكل الهوية الدينية من خلال العلاقة مع الآخر، واكتشاف الفرد المستمر مع عمليتي الاعتقاد والممارسة، بوجود اشخاص من حوله يحملون وعيا بالإنتماء لنفس المميزات وهم : الوالدين، الأسرة، الأقارب، وبقية المسلمين مثلا الأصدقاء. وهنا ينتقل الفرد من الإسلام الفطري إلى الاسلام الواعي الذي يجعله مدركا بخصائص انتمائه المتمثلة في الشعور الديني، الإيمان بالمعتقدات، الشعائر التعبدية، القيم ، الممارسات الدينية...

وترى الباحثة "هيرفيوليبي" في هذا الصدد أن: "الهويات الدينية هي محصلة مسارات متعددة ومتراكمة على مر الزمن، والفرد هو الذي يعطي للتجارب المتتالية والمتباينة التي يعيشها قيمة ومعنى".³ وهي عند المسلم الأساس والمعتمد الأول، وحيث يلتقي من خلالها مع إخوانه في العقيدة في كل بلد وفي كل أرض ومن هنا تأتي عظمة الإسلام في مفهوم الأمة الإسلامية لقوله تعالى: "كنتم خير أمة أخرجت للناس".⁴

2-5- الهوية العرقية :

هي هوية تقوم محدداتها على الخصائص الجسدية للمجموعات السكانية المتميزة ضمن جنس بشري أكبر، وأبرز هذه الخصائص هي لون البشرة والشعر، وملامح الوجه ولا سيما نمط العيون ومظهر الأنف، وبنية الجسد. وكثيرا ما يخلطون بين الهويتين الإثنية والعرقية، غير أنهما متباينتين، فالعرق محدد بيولوجي والإثنية محدد ثقافي، فالهوية العرقية لا يمكن إخفاؤها أبدا، فهي ظاهرة في محيا الفرد وملاحظه.⁵

¹ - عطية محمد عبد الرؤوف، التعليم وأزمة الهوية الثقافية، مؤسسة طبية للنشر والتوزيع، (ط1)، القاهرة، 2009، ص44.

² - محمد عبد الله دراز، الدين، بحوث ممهدة لدراسة تاريخ الأديان، دار العلم، (ط2)، (بدون تاريخ)، ص52.

³ - Danielle Hervieu Leger, La transmission des identités religieuses en sciences humaines, CERF, Paris, 2002, P59.

⁴ - سورة آل عمران، الآية 110.

⁵ - الخضر عبد الباقي محمد، التطرف وصراع الهويات، موقع اطلع عليه: بتاريخ: 25-04-2024، على الساعة: 14:30- www.imctc.org

الفصل الثاني: (التأصيلي): الهويات الاجتماعية وتأثيرها على التنمية الحضرية وتوجهات التخطيط العمراني

حيث يعود الإنسان في نشأته الأولى لأرض معينة أو بلد معين، كأن يكون مثلاً عراقياً أو مصرية أو تركيا، ويأتي مع هذه الهوية كل ما يميز هذا الإقليم العرقي من العادات والتقاليد المحلية المتمثلة في المأكّل والمشرب والملبس واللغة واللهجة وغيرها من الظواهر الأخرى المميزة لبلد أو ثقافة معينة.¹ والهوية العرقية تقوم على أساس مجموعة من المعطيات الثقافية التي تكون لها بمثابة معايير، وهذه المعايير تسمح لها بالتجمع حول شيء جماعي مشترك يشكل نواة الهوية الجماعية، قد يكون ذلك الشيء الدين أو اللغة أو العادات المرتبطة تاريخياً بهذا العرق، وتعزز انخراط الفرد في هذه الهوية كلما ازداد شعوره بشيء مشترك فيزداد بذلك تماسك الهوية الجماعية. وتؤكد "مالينوسكا" هذا حين تقول: "الإنخراط أو الإنضمام إلى قيم أو معايير أو إلى ثقافة يعتبر إحدى المكونات الأساسية للهوية"، بذلك يتشكل المرجع الذي بموجبه جملة من الصفات أو الخصائص التي يتميز بها الفرد عن الآخر.²

2-6- الهوية الجنسية :

يعد وجود هوية متنوعة الجنس من المتغيرات الطبيعية للهوية الجندرية عند الإنسان والتعبير عنها، ولا يعد من اضطرابات الصحة النفسية. قد يعاني بعض الأشخاص العابرين جنسياً من ضائقة عاطفية كبيرة أو صعوبات في ممارسة النشاطات اليومية، وينبغي عليهم مراجعة اختصاصي الرعاية الصحية ليتم تقييمهم لحالة تسمى عدم الرضا الجندري.

ترتبط الهوية الجنسية (الجندر) بإحساس الفرد بنفسه وإحساسه بأنه ذكر أو أنثى، وتختلف هوية الشخص الاجتماعية عن توجهه الجنسي الذي يتمتع بحماية القانون. وقد تختلف هوية الأشخاص الاجتماعية عن جنسهم عند الولادة وقد تتضمن:

المتحولين جنسياً (TRANSGENDER): الأشخاص الذين تتضمن تجارب حياتهم إتخاذ أكثر من جنس. وقد يشمل ذلك الأشخاص الذين يعتبرون أنفسهم مغيرين جنسياً والأشخاص الذين يصفون أنفسهم بأنهم في "طيف جنسي" genderspectrum أو أنهم يعيشون خارج فئة "رجل" أو "إمرأة".

المتغيرين جنسياً (TRANSSEXUAL): الأشخاص الذين تم تحديد جنسهم عند الولادة بجنس معين ولكنهم يُعرفون أنفسهم بشكل مختلف. قد يطلبوا أو يقوموا بعلاج طبي واحد أو أكثر لتعديل أجسامهم لتناسب مع الهوية التي يشعرون بها بداخلهم مثل العلاج الهرموني، وجراحة تغيير الجنس أو إجراءات أخرى.

- ريبوار محمد أمين قادر، الهوية الاجتماعية وعلاقته بالصحة النفسية، المجلة العلمية لجامعة جيهان-

¹ السليمانية، (م2)، (ع2)، العراق، 2018، ص381.

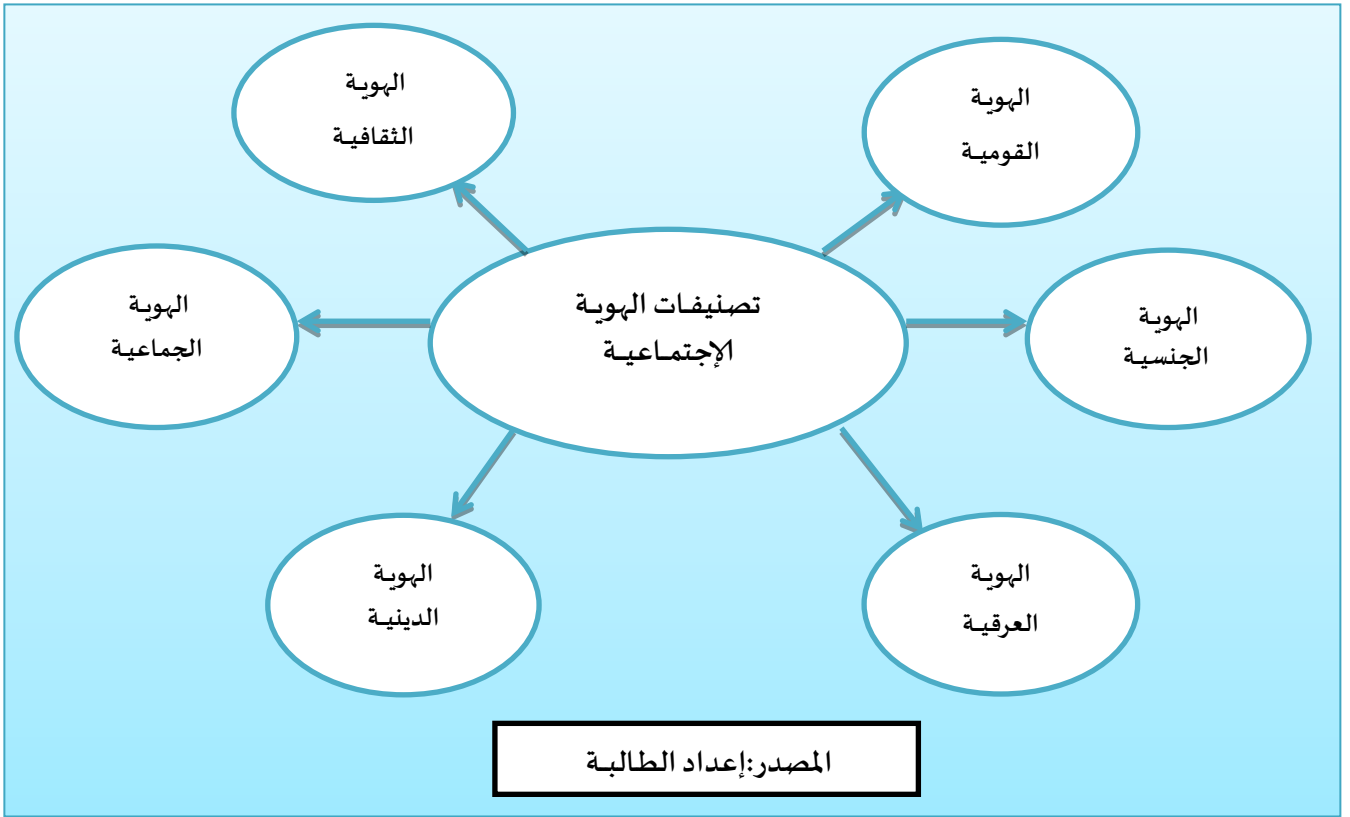
² - مسلم محمد، الهوية في مواجهة الاندماج عند الجيل المغربي الثاني بفرنسا، دار قرطبة، الجزائر، (ط1)، 2009، ص116-117.

الفصل الثاني: (التأصيلي): الهويات الاجتماعية وتأثيرها على التنمية الحضرية وتوجيهات التخطيط العمراني

ثنائي الجنس (INTERSEX): وهم الأشخاص الذين لا يمكن بسهولة تصنيفهم على أنهم "ذكور" أو "إناث" إستنادا الى خصائصهم الجسدية عند الولادة أو البلوغ. محبوب ارتداء ملابس الجنس الآخر (Cross-dresser): الشخص الذي يرتدي لأسباب عاطفية أو نفسية ملابس ترتبط عادة بالجنس "الأخر".¹

فتغيير الجنس لا يترتب عليه أي أثر في الأحكام الشرعية، لأن تغيير الجنس يعد تحويلا ظاهريا لا يترتب عليه شيء من الأحكام، فالرجل رجل، والمرأة امرأة، ولا أثر لتغيير الجنس وتحويله وكذلك يمكن استخدام هذا بشكل غير أخلاقي من خلال علم الهندسة الوراثية، ومن ثم لابد من التقنين الحاسم والتفتيش الدوري على مراكز أبحاث الهندسة الوراثية، فعن طريق الهندسة الوراثية يمكن تحليل الهرمونات (خاصة الجنسية)، ومن ثم تخليقها واستخدامها في عملية تحويل جنسية (تحويل الذكر إلى أنثى أو الأنثى إلى ذكر) وذلك من الناحية الهرمونية وتقنية عالية جدا مما يؤدي إلى فوضى شاملة.²

الشكل رقم (02): يمثل تصنيفات الهوية الاجتماعية



¹ <https://www.ohrc.on.ca> 15:00: الساعة: 2024-04-25، بتاريخ: 2024-04-25، موقع اطلع عليه: بتاريخ: 2024-04-25، الساعة: 15:30، <https://www.liebesleben.de>

² <https://www.liebesleben.de>، موقع اطلع عليه: بتاريخ: 2024-04-25، الساعة: 15:30، <https://www.liebesleben.de>

الفصل الثاني: (التأصيلي): الهويات الاجتماعية وتأثيرها على التنمية الحضرية وتوجيهات التخطيط العمراني

3- دور الهويات الاجتماعية في تشكيل الهويات الحضرية

تؤثر الهويات الاجتماعية على تشكيل الهويات الحضرية بطرق عديدة فهي تسهم في تحديد كيفية اندماج الأفراد في المجتمع الحضري وتفاعلهم معه ، نذكر من بينها :

3-1- الشعور بالانتماء : هو إحساس لدى الفرد بأنه متحد مع الجماعة أو مقبول فيها وله مكانة آمنة فيها ، والانتماء عبارة عن إحساس تجاه أمر معين أو وجهة معينة وهو قيمة جوهرية كما يشير "إيركسون" إلى عدم تقنين أو تحقيق الهوية كأساس للإحساس بالإعتراب ينتج عنه الشعور بالعزلة والإحساس بالذنب ، مما يؤدي إلى عدم قدرة الفرد على الثقة بنفسه ، وإلى إحساسه بالدونية ، بينما نجد في المقابل أن الثقة بالنفس وما يصاحبها من الشعور بالإعتزاز تدعم فكرة الشخص أنه على صواب ، كما تدفعه إلى الشجاعة في التعبير عن أفكاره ، وإلى القدرة على تكوين الصداقات ، وعليه يعتبر الانتماء مطلباً أساسياً للفرد ونمو شخصيته وتحقيق الاندماج في المجتمع بالتفاعل وإحداث المشاركة مع الآخرين . وهو شعور لدى كل فرد يشعر من خلاله أنه جزء من المجتمع الذي يعيش فيه ويفتخر بإرتباطه بمجتمعه وبالتوحد معه والأمان وله شرف الانتساب إليه ويعتز بهويته¹.

ومن هذا يعزز الشعور بالانتماء ويساهم في تشكيل الهوية الحضرية من خلال ، المشاركة الاجتماعية والسياسية والبيئية وحتى الثقافية ، فإن هذه المشاركات تساهم في تشكيل الهوية الحضرية وتحديد اتجاهاتها وتطورها وتحسين جودة الحياة للأفراد، ويساهم هذا الأخير (الانتماء) في التماسك الاجتماعي ويعزز الهوية الحضرية .

3-2- تحديد الفرص : هو تحديد أنواع الوظائف المطلوبة في المجتمع في الكثير من الحالات ترتبط هذه الوظائف بإحتياجات المجتمع مثل الرعاية الصحية والتعليم وتنمية البنية التحتية ويتبع هذا نهج طويل الأجل يتمثل في إنشاء وظائف مستدامة، يمكن القيام بذلك من خلال توفير الموارد وتعزيز الصناعات التي لها تأثير بيئي² ، وهذا كله يعد عملية تنطوي على إنشاء فرص عمل وله آثار إجتماعية سياسية وإقتصادية ، ويكون توزيع فرص العمل على المدن الصغرى والمتوسطة من أجل إيجاد نوع من التوازن متدرجا تدرجا

- علاونه ربيعة، الانتماء وعلاقته بتحقيق الذات لدى الطالب الجامعي (دراسة ميدانية بجامعة محمد المين دباغين)، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، سطيف، 2017.

² - <https://Fastercapital.com.arabpreneur> . موقع اطلع عليه بتاريخ: 26.04.2024، على الساعة: 15:45

الفصل الثاني: (التأصيلي): الهويات الاجتماعية وتأثيرها على التنمية الحضرية وتوجيهات التخطيط العمراني

هرميا مقبولا بين أحجام التجمعات الحضرية والريفية من جهة ولتوجيه النمو العمراني نحو مراكز حضرية ثانوية بدلا من التركيز على المدن الكبرى من جهة أخرى.¹

يلعب تحديد فرص العمل دورا مهما في تشكيل الهويات الحضرية للأفراد، فهو يؤثر على طموحاتهم وتوقعاتهم وإحساسهم بالإنتماء وتجاربهم في مدينتهم، من خلال فهم دور تحديد الفرص يمكننا أن نرى رؤيا أعمق للتنوع والتعقيد في الهويات الحضرية للأفراد الذين يعيشون في المدن ذات فرص عمل محدودة، ويشعرون بأنهم أقل ارتباطا بمدينتهم.

3-3- تشكيل القيم والمعتقدات: تعتبر القيم والمعتقدات جوهر الكيان الإنساني، فهي المكون الأساسي عند بناء الشخصية الإنسانية وحقيقتها، فبالقيم يصبح الإنسان إنسانا وبدونها يفقد إنسانيته، وإن ما يميز الإنسان عن باقي مخلوقات الله تكريمه بالعقل الذي بدوره يقوم بالإختيار وفقا لتصوراته وميوله وخبراته، لذلك ينبغي أن نعزز لديه القيم والمعتقدات الإنسانية الحسنة والفاعلة الصحيحة المبنية على القناعة والإرادة. حيث تحظى القيم والمعتقدات بأهمية بالغة في حياة الأمم والشعوب، فالمجتمع الإنساني محكوم بمعايير تحدد طبيعة العلاقات القائمة بين أفرادها وأنماط التفاعل فيما بينهم في مختلف مجالات الحياة، والقيم والمعتقدات تحفظ للمجتمع هويته وتميزه عن غيره من المجتمعات، فالمجتمعات تختلف عن بعضها بما تتبناه من أصول ثقافية ومعايير قيمية، فالمحافظة على هذه القيم والمعتقدات يضمن للمجتمع الحفاظ على هويته، والتي أيضا تؤدي إلى إضمحلال هويته في حال إختلال هذه المنظومة القيمية الخاصة به،² لقوله تعالى: «وضرب الله مثلا قرية كانت ءامنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بأنعم الله فأذقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون» [النحل: 112].³

وعليه نستنتج أن تشكيل القيم والمعتقدات يلعب دورا حاسما في تشكيل الهويات الحضرية، حيث تؤثر القيم المجتمعية والمعتقدات الثقافية على كيفية تفاعل الأفراد مع بيئتهم الحضرية وتشكيلهم لهويتهم، فالقيم كالإحترام للبيئة والمسؤولية المجتمعية تعزز الإندماج والتعايش في المدن، بينما المعتقدات الثقافية قد تؤثر في الإختيارات المعمارية والتصميمات الحضرية التي تعكس الهوية.

¹- عايش حسيبة، التخطيط الحضري ودوره في تحقيق أهداف التنمية الحضرية، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية (م12)، ورقة، 2020، ص248،

- أحلام عتيق مغلي السلي، مفهوم القيم وأهميتها في العملية التربوية وتطبيقاتها السلوكية من منظور إسلامي، مجلة العلوم التربوية والنفسية-المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث-، (2ع)، (م3)، 2019، ص86.

³ - سورة النحل، الآية 112.

الفصل الثاني: (التأصيلي): الهويات الاجتماعية وتأثيرها على التنمية الحضرية وتوجيهات التخطيط العمراني

الهوية للمجتمع الحضري، والتشجيع على الإبداع وترسيخ مفاهيم الجودة وتعميق ثقافة التميز، والمشاركة في إحياء المجتمع الحضري وإحيائه ثقافيا واقتصاديا وتنمويًا للوصول إلى الرقي وتحقيق التنمية.¹

وعليه يؤثر المستوى الثقافي والعلمي بشكل كبير على تشكيل الهويات الاجتماعية للمجتمع الحضري، وذلك في إختيارات الأفراد ويؤدي إلى تطور تفضيلاتهم الثقافية وإهتمامهم، كما أن المستوى العلمي يزيد من وعي الأفراد بالقضايا الاجتماعية والسياسية والبيئية، وقد يؤدي المستوى العلمي والثقافي إلى تطور إقتصادي في المناطق الحضرية، حيث يشجع على الإبتكار وزيادة الأعمال والاستثمار في البحث والتطوير، والأفراد غالبًا ما يكونون متعددي الإهتمامات ومتفتحين على ثقافات مختلفة.

1-3- وسائل الإعلام والتكنولوجيا: تلعب دورًا مهمًا في تشكيل الهوية الاجتماعية في المجتمع، حيث أن وسائل الإعلام والتكنولوجيا تتيح نشر المعلومات المحتوية الذي يؤثر في تشكيل الهوية الاجتماعية، سواء كان ذلك من خلال البرامج التلفزيونية والأفلام أو حتى المنصات الرقمية ويمكن لهذا الدور أن يكون له تأثير إيجابي وذلك عندما يتعلق المحتوى بالقيم والمعتقدات الصحيحة. كما أن وسائل الإعلام والتكنولوجيا تؤثر في تكوين الرأي العام والمعتقدات المجتمعية وبالتالي يؤثر في تشكيل الهوية الاجتماعية للسكان الحضريين، وإذا تم توجيه الرأي العام بما يتوافق مع القيم والمعتقدات فقد يكون له دور إيجابي للسكان، كما توفر وسائل الإعلام والتكنولوجيا فرصًا للتواصل والتفاعل الاجتماعي سواء داخل المجتمع المحلي أو على مستوى واسع وهذا الدور يمكن أن يعزز الإلتزام الجماعي ويعزز الهوية الاجتماعية للسكان الحضريين.²

ومنه إن وسائل الإعلام والتكنولوجيا لها تأثير كبير على تشكيل الهوية الاجتماعية للسكان الحضريين، فهي تسهل التواصل وتوفر وسائل للتعبير عن الهوية الفردية والجماعية، ومن خلال الأنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي يمكن للأفراد تبادل الأفكار والثقافات مما يساهم في تشكيل هويتهم الاجتماعية بشكل متنوع وشامل، وكذلك قد تؤدي هذه الوسائل إلى ظهور تحديات مثل الإنعزالية الرقمية أو التأثيرات السلبية مما يتطلب إدارة واعية واستخدام متوازن لتلك التقنيات.

¹ - <https://www.alakhbar-press.ma-04-26>، يونس مليح، الإعزاز بالهوية المغربية، رهان ربح القضايا المستقبلية، موقع اطلع عليه بتاريخ: 2024-04-26، على الساعة: 16:15.

² - <https://www.noor-book.com>، محمد إبراهيم حقي علي، مدخل إلى الهوية الاجتماعية وعلاقتها بالمجتمع المسلم، 2023، موقع اطلع عليه بتاريخ: 2024-04-26، على الساعة: 17:30.

الفصل الثاني: (التأصيلي): الهويات الاجتماعية وتأثيرها على التنمية الحضرية وتوجيهات التخطيط العمراني

4-1- المستوى الاقتصادي والمادي: إن الأوضاع الاقتصادية السيئة والمتمثلة في الدخل الضعيف والسكن الضيق والغير مريح تعتبر من أهم المشاكل المادية والإقتصادية التي تواجه السكان الحضريين،¹ فتحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي للسكان يساعد على تحقيقهم التوافق والتوازن مع ذواتهم ومع الآخرين،²

وعليه فإن المستوى المادي والإقتصادي يلعب دورا هاما في تشكيل الهوية الإجتماعية للسكان الحضريين، فالدخل والثروة يمكن أن يؤثران على الوصول إلى التعليم والخدمات الصحية والثقافية، كما يؤثران على الطموحات والتطلعات المهنية والإجتماعية للأفراد، والمستوى المادي يؤثر على الأسلوب المعيشي والقيم والعادات التي يتبناها الأفراد والمجتمعات وذلك في البيئة الحضرية.

2- تحليل العلاقة بين الهويات الإجتماعية والسلوك الحضري

إن تحليل العلاقة بين الهويات الإجتماعية والسلوك الحضري، هي مجال بحثي مهم يربط بين الدراسات الإجتماعية والجغرافية لفهم كيفية تأثير الهويات الإجتماعية على التفاعل مع البيئة الحضرية. حيث أن هذه الهوية تؤثر على كيفية تفاعل الأفراد مع الآخرين ومع الأماكن العامة، وتشكيل شعور الإنتماء أو الإغتراب، ويتأثر السلوك الحضري بالعوامل الاقتصادية، الثقافية، والإجتماعية، وكذلك البنية التحتية والخدمات المتاحة في المدينة.

1-2- الإختلافات الثقافية والعرقية:

- التفاعل الإجتماعي : الأفراد من خلفيات ثقافية وعرقية مختلفة قد يتفاعلون بطرق مختلفة مع الفضاءات الحضرية، على سبيل المثال قد يكون هناك تجمعات سكنية مبنية حول الهويات العرقية أو الدينية المشتركة.

- الاستخدام المتنوع للمساحات العامة: حيث تختلف أنماط استخدام المساحات العامة مثل: (المتنزهات الثقافية، والمرافق الرياضية) بإختلاف الهويات الثقافية، حيث يمكن أن تعكس هذه المساحات إحتياجات وتفضيلات المجتمعات المختلفة.

2-2- الطبقة الإجتماعية:

¹ - منيرة زلوف، أثر العنف الأسري على التحصيل الدراسي، دار هومة للطباعة، الجزائر، 2014، ص57.

- بوهناف عبد الكريم، الأوضاع السوسيو إقتصادية والثقافية للأسرة وأثرها على إكتساب لغة، مجلة الحقيقة، جامعة أحمد دراية² أدرار، (ع39)، الجزائر، (ط1)، ديسمبر 2016، ص249.

الفصل الثاني: (التأصيلي): الهويات الاجتماعية وتأثيرها على التنمية الحضرية وتوجيهات التخطيط العمراني

- الإقصاء المكاني: قد يؤدي الإنتماء إلى طبقة إجتماعية معينة إلى تقييد الوصول إلى موارد وخدمات معينة في المدينة، مثلا: قد تعاني الطبقات الدنيا من تهميش في الوصول إلى السكن الجيد والتعليم والصحة.

- أنماط التنقل: تؤثر الهوية الطبقية على أنماط التنقل، حيث يمكن للأفراد من الطبقات الأعلى استخدام وسائل نقل خاصة في حين يعتمد الآخرون على النقل العام.
3-2- الجندر:

- الأمان في الفضاءات الحضرية: تتأثر النساء بشكل خاص بقضايا الأمان في الفضاءات العامة، مما قد يحد من حركتهن ويؤثر على أنشطتهن اليومية.

- توزيع الأدوار الإجتماعية: حيث تؤدي الأدوار التقليدية المرتبطة بالجندر إلى تأثيرات مختلفة على استخدام الفضاءات الحضرية، مثل توجيه النساء نحو الأنشطة المتعلقة بالرعاية الأسرية والتسوق.¹

3- الآثار الإجتماعية والثقافية للتنمية الحضرية على الهويات الإجتماعية

إن التنمية الحضرية تمثل تحولا إجتماعيا وثقافيا هاما يؤثر في الهويات الإجتماعية، وهي عملية تطوير المدن والمناطق الحضرية، وتجمع بين التقدم التكنولوجي التحولات الديمغرافية، مما يؤدي إلى تغيرات في البنية الإجتماعية والثقافية للمجتمعات الحضرية.
3-1- الآثار الإجتماعية:

أ- التماسك الإجتماعي: يمكن أن تساهم التنمية الحضرية في تعزيز التماسك الإجتماعي من خلال توفير بنى تحتية جديدة ومساحات عامة مشتركة تجمع بين الأفراد من خلفيات متنوعة.

- التفكك الإجتماعي: قد تؤدي إلى تفكك المجتمعات القائمة، خاصة عندما تتضمن مشاريع التطوير تهجير السكان الأصليين أو تهميشهم.

ب- عدم المساواة الإجتماعية:

- تفاقم الفجوة: حيث أنه غالبا ماتؤدي التنمية الحضرية إلى زيادة الفجوة بين الفئات الإجتماعية المختلفة، حيث قد يتمتع السكان الأغنياء بإميازات وخدمات أكثر مقارنة بالفئات الأقل دخلا.

- تحسين الفرص: يمكن أن تخلق التنمية الحضرية في بعض الحالات فرصا جديدة للعمل والتعليم، مما يساعد ذلك على تحسين مستوى المعيشة لبعض الفئات الإجتماعية.

¹-FAINSTEIN, SUSAN S. THE JUST CITY. CORNELL UNIVERSITY PRESS.THIS BOOK EXPLORES THE CONCEPT OF THE JUST CITY , AND THE ROLE OF URBAN PLANNING IN ACHIEVING SOCIAL EQUITY, CONSIDERING FACTORS SUCH AS RACE, CLASS, AND GENDER .2010.

الفصل الثاني: (التأصيلي): الهويات الاجتماعية وتأثيرها على التنمية الحضرية وتوجيهات التخطيط العمراني

- التنقل الاجتماعي: توفر التنمية الحضرية فرصا جديدة للتنقل من خلال:
- خلق وظائف جديدة.

- تحسين الوصول إلى التعليم والخدمات الصحية.
مما يساعد الأفراد على تحسين وضعهم الاجتماعي.

2-3- الآثار الثقافية:

أ- الحفاظ على الهوية الثقافية:

-الحفاظ على التراث حيث أنه يمكن لبعض مشاريع التنمية أن تشمل جهودا للحفاظ على المواقع التاريخية والثقافية، مما يعزز الهوية الثقافية للمجتمع.

- تآكل الهوية: يمكن ان تؤدي التنمية الحضرية إلى تدمير المواقع التراثية واستبدالها بالبنية التحتية الحديثة، مما يساهم في تآكل الهوية الثقافية.¹

ب- التعددية الثقافية:

- تشجيع التنوع: يمكن للتنمية الحضرية أن تشجع التعددية الثقافية من خلال توفير مساحات للفعاليات الثقافية المختلفة وتشجيع التفاعل بين مختلف الثقافات.

- التهميش الثقافي: قد تؤدي إلى تهميش الثقافات المحلية والفئات الأقل تمثيلا، مما يؤدي إلى فقدان التنوع الثقافي.

ج- التغيرات في أنماط الحياة:

- تؤدي التنمية الحضرية إلى تغيرات في أنماط الحياة اليومية للأفراد، مما يؤثر على التقاليد والعادات الاجتماعية، ويمكن أن يغير من طبيعة المجتمعات بشكل كبير.²

ثالثا: تحديات التنمية الحضرية وتأثيرها على الهويات الاجتماعية

1- الفقر الحضري وتأثيره على الهويات الاجتماعية

يعتبر الفقر الحضري من الظواهر التي ظهرت حديثا وخاصة في دول العالم الثالث والدول النامية، حيث يعتبر الفقر في المدينة من أهم المحددات الأساسية لشكل المدينة وإقتصادها، والفقر الحضري هو مشكلة حضرية، فقد بدأ يظهر بعد الثورة الصناعية في أوروبا، هذا الامر الذي استدعى الكثير من

¹-Pacione,Michael.URBAN GEOGRAPHY: A Global Perspective. URBAN STUDIES,THIS article DISCUSS ,the social and CULTURAL impacts of URBAN Development, Focusing on issues such as social cohesion ,inequahity, and Cultural Indentity,2009.

²- نفس المرجع .

الفصل الثاني: (التأصيلي): الهويات الاجتماعية وتأثيرها على التنمية الحضرية وتوجيهات التخطيط العمراني

العلماء والمفكرين للإشارة إليه وتحديد إشكالاته، والتي لم تعد تقتصر على الجانب الإقتصادي فقط كقلة الدخل وفرص العمل بل تعداه إلى الجانب الاجتماعي والسياسي والثقافي والحضري، حيث اتسعت ظاهرة الفقر الحضري ليصل إلى درجة الحرمان الاجتماعي مثل: التعليم والصحة والتميز العنصري وسوء توزيع الموارد،¹ ويعتبر الفقر ظاهرة من الظواهر الاجتماعية المعقدة التي تتسبب بعدد من العوامل وتتفاعل معها وهي ظاهرة منتشرة في أنحاء المجتمع أو الدولة ولا يقتصر على جزء جغرافي منه فهي في الحضر كما في الريف.² وكذلك يرتبط الفقر الحضري بعدم المساواة وبالحواز الاجتماعية السائدة، وفي العديد من المجتمعات يمنع الناس من التمتع بحقوقهم ليس لأنهم لا يستطيعون تحمل ذلك، ولكن بسبب هوياتهم.³ كما أن الفقر الحضري يكون أكثر بروزا في المدن، وذلك بسبب تطور أساليب الحياة الحضرية وعدم التجانس والفردية، حيث أن

الأشكال التي يتخذها الفقر تطورت تطورا واضحا مع الزمن، فبعد أن كان مرتبطا بتدني مستويات الدخل لدى فئة الفقراء فقط، أصبح ينظر إليه كمفهوم متعدد الأبعاد.⁴

والفقر الزائد قد يقضي على هوية المجتمع، ويحوّله إلى وحوش جياح لا قيم لها ولا مبادئ ولا إنتماء.⁵ ويعاني فقراء الحضر من الاستبعاد الإقتصادي والاجتماعي والسياسي، حيث يصبح الوصم والتمييز الذين ينتجون عن ذلك سمة من سمات الحياة اليومية للكثير من سكان الأحياء الفقيرة. حيث أن العديد من فقراء الحضر يعيش فترة طويلة كجزء من طبقة حضرية ولا يتم اندماجهم اقتصاديا وسياسيا، وهذا البطء في عملية الاندماج يخلق انقسامات اجتماعية داخل النسيج الحضري لمدن الدول النامية وهذا قد يكون سببا في ضعف الروابط بين النظام السياسي من جهة وفقراء الحضر من جهة أخرى.⁶

وعليه يمكن أن يؤثر الفقر الحضري في الهوية الاجتماعية بشكل كبير، حيث يمكن أن يؤدي إلى الشعور بالعزلة نتيجة للظروف المعيشية الصعبة وقلة فرص العمل التي يعيشها الفرد والإحساس

¹ - تمرسيت فتيحة، الفقر الحضري والاستبعاد الاجتماعي في المدينة، مجلة مدينة ومجتمع، (د ت)، ص 42.

² - عبد الرزاق الفارس، الفقر وتوزيع الدخل في الوطن العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، (ط1)، 2001، ص 71.

³ - <https://www.un.org>، موقع أطلع عليه بتاريخ: 2024-04-27 الساعة 14:00 الأمم المتحدة، الفقراء،

⁴ - د. أحمد عبد الرحمن سيد عبد القادر، مؤشرات الفقر الحضري وأولويات التنمية بمدن محافظة أسبوط، المجلة الجغرافية العربية، (ع170)، مصر، (ط1)، 2022، ص 2.

⁵ - علي محمد الصلابي، الهوية الوطنية ركن من أركان الدولة الحديثة المسلمة موقع أطلع عليه بتاريخ: 2024-04-27 <https://www.algazeera.net>

2024، على الساعة: 14:30.

⁶ - إبراهيم تهامي وآخرون، التهميش والعنف الحضري، دار الهدى للطباعة والنشر، (د.ب)، 2004، ص 58.

الفصل الثاني: (التأصيلي): الهويات الاجتماعية وتأثيرها على التنمية الحضرية وتوجيهات التخطيط العمراني

بالتمهيش في المجتمع، كما يمكن للفقر الحضري أن يؤثر في إنخفاض الانتماء المجتمعي والوصول إلى التعليم والفرص الوظيفية المناسبة، مما يؤثر على الهوية الاجتماعية والمكانة في المجتمع ويؤدي إلى زيادة التفاوت الاجتماعي بين الأفراد، كما يؤدي الفقر الحضري إلى ضعف الشعور بقيمة الذات ويؤدي إلى تفاقم الآثار السلبية على الهوية الاجتماعية.

2- التفاوت الاجتماعي والمساواة في الحصول على الخدمات الحضرية

يشكل التفاوت الاجتماعي مظهرا من مظاهر الحراك الاجتماعي، وتحول في البنية الاجتماعية، ويقصد به ذلك الاختلاف والتباين الكبير والواسع في المراكز الاقتصادية، الاجتماعية والثقافية بين أفراد المجتمع، مما يؤدي إلى تشكل طبقات متميزة تتسم بالعزلة والإنغلاق، وهذه الطبقات تنشأ نتيجة للتفاوت في الممتلكات والموارد المادية، وزيادة الفجوة بين فئات المجتمع الواحد، حيث ينتج عن التفاوت الاجتماعي إختلالات في نسيج العلاقات الاجتماعية والمنظومات القيمية وبالتالي إضعاف روح الإنتماء والولاء والجماعة. حيث أن الفلسفة الماركسية تلغي التفاوت في توزيع الدخل بإلغائها للملكية الفردية بوصفها مستغلة في جميع صورها، وتأكيدا على الملكية الجماعية وتطبيق المساواة في المستوى المعيشي بين الناس.¹

إن عدم المساواة الاجتماعية هي قضية ابتليت بها المجتمعات لعدة قرون، حيث تشمل مجموعة واسعة من الفوارق التي لانزال قائمة إلى يومنا هذا، حيث أن التفاوت الاجتماعي من أحد العوامل التي تساهم في عدم المساواة في الدخل مما يؤدي إلى عدم المساواة في الوصول إلى الموارد والفرص، كذلك غالبا ماتواجه مجموعة من الأقليات التمييز والمعاملة غير المتساوية بسبب عرقهم أو إنتمائهم العرقي، مما يؤدي إلى تفاوتات في التعليم والتوظيف والإسكان، واجهت المجتمعات المهمشة عدم كفاية فرص الحصول على التعليم الجيد يؤدي إلى التفاوت في التحصيل والفرص الأكاديمية، حيث أظهرت دراسات أن الطلاب من الأقليات العرقية والإثنية هم أكثر عرضة للإلتحاق بالمدارس التي تعاني من نقص التمويل وذات موارد محدودة، وأن المعلمين ذوي الخبرة يؤدي عدم المساواة، كذلك التمييز في سوق العمل هو عامل مهم حيث غالبا ما يواجه الأفراد المنتمون إلى الأقليات حواجز كبيرة كممارسات التوظيف المتحيزة، والفجوات في الأجور، وكذلك محدودية الوصول إلى الترقيات.²

¹ - أسامة الغزالي حرب، الأحزاب السياسية في العالم الثالث، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، (1ط)، 1987، ص47.

² - موقع اطلع عليه بتاريخ: 2024-04-27، على الساعة: 17:30 <https://Fastercapital.com.arabpreneur>

الفصل الثاني: (التأصيلي): الهويات الاجتماعية وتأثيرها على التنمية الحضرية وتوجيهات التخطيط العمراني

وعليه إن التفاوت الاجتماعي في الحصول على الحضرية يشير إلى فجوة في الوصول إلى الخدمات الأساسية مثل الماء والتعليم والرعاية الصحية بين الطبقات الاجتماعية المختلفة، قد تكون هذه الفجوة نتيجة للعوامل الاقتصادية والاجتماعية كالدخل، والتعليم، وتأثيرات العرق والجنس والطبقة الاجتماعية، وتحقيق المساواة في الحصول على الخدمات الحضرية يتطلب تنفيذ سياسات شاملة من أجل تقليل هذه الفجوة وتوفير الفرص بشكل عادل لجميع أفراد المجتمع.

3- الهجرة والتنقلات السكانية وتأثيرها على تكوين الهويات الاجتماعية

الهجرة والتنقلات السكانية تعد جوانب أساسية في تشكيل الهويات الاجتماعية، فهي تجلب معها مزيجاً متنوعاً من الثقافات والتقاليد واللغات، مما يؤدي إلى تفاعلات وتبادلات ثقافية بين الأفراد والمجتمعات. وبالتالي يمكن أن تؤثر هذه الهجرات في تشكيل الهويات الفردية والجماعية.

إن كثافة الهجرة التي نشهدها اليوم، هي دليل على أن المقاربة القائمة على تقييد الحركة غير مجدية، الهجرة على غرار كل التغيرات الهامة التي تمس الوضع الاجتماعي للفرد تؤثر على إحساسه بالانتماء الاجتماعي، وبالتالي إحساسه بالهوية، حيث تؤثر الهجرة بشكل كبير على هوية المهاجر، حيث تؤدي إلى إضعاف شعوره بالهوية، وهذا من الوضع من خلال غياب المؤشرات المرجعية داخل البلد المستقبل، إضافة إلى صعوبات الاندماج وملاقات الرفض وعدم القبول من طرف سكان البلد المستقبل، كذلك تؤثر أيضاً الهجرة والتنقلات السكانية من خلال الانفصال الذي تحدثه بين المهاجر وجماعته الأصلية لاسيما عندما تكون المسافة الجغرافية كبيرة، وهذا ينعكس على رابطة الأسرة فتتفصل بشكل كلي أو جزئي، حيث تنفصل صلته "بالتراب" أو "البيت"، وذلك يؤثر على هوية المهاجر حيث يصبح تحت ضرورة إعادة بناء هويته عبر إنشاء روابط جديدة داخل البلد المستقبل، لكن بما أن هذا الأخير (البلد المستقبل) قليلاً ما يعترف بالمهاجرين كأعضاء مرغوب فيهم ضمن المجتمع، فإن هوية المهاجر غالباً ما تصبح هشّة ومنقسمة وذلك بين إختيار التشبث بالانتماء للبلد الأصل، وإختيار بناء إنتماء جديد مع البلد المستقبل.¹

حيث تعتبر الهجرة أمراً شائعاً في العصر الحديث، حيث يسعى الكثير من المهاجرين إلى الهجرة وذلك لأسباب مختلفة مثل العمل والدراسة وكذلك العيش في بيئة جديدة، ويترب على هذه الهجرة تحديات اجتماعية وثقافية تؤثر على تشكيل الهوية الاجتماعية للمهاجرين، كصعوبة التكيف الثقافي حيث يجد المهاجر نفسه في بيئة مختلفة ذات قيم وعادات وتقاليد مختلفة، يتطلب عليهم فهم واحترام الثقافة المحيطة وفهم القواعد الاجتماعية، مع الحفاظ على هويتهم الاجتماعية وقيمهم في الوقت نفسه،

¹ - د. محمد خيدون، الهجرة وإشكاليات الهوية في العالم المعاصر، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، (ع63)، (د ت)، ص67.

الفصل الثاني: (التأصيلي): الهويات الاجتماعية وتأثيرها على التنمية الحضرية وتوجيهات التخطيط العمراني

كذلك يواجه المهاجرين تحديات لغوية ومعرفية لأن اللغة تعتبر وسيلة حاسمة للتواصل والتكيف في البلد، وهذا يؤثر على قدرتهم على التفاهم مع المجتمع المحيط بهم.¹

كما تؤدي الهجرة إلى حصول الأفراد على جنسيات أخرى رغم امتلاكهم للجنسية الأصلية ويصبح المهاجر حامل لجنسية البلد المضيف فقد يثير هذا الموضوع عدد من المشكلات للبلد المضيف منها مشكلات تتعلق بحق التصويت في الإنتخابات والمشاركة فيها، أما بالنسبة للبلد الأم فإن ازدواج الجنسية يثير تساؤلات حول مسائل تتعلق بالمواطنة والحقوق المترتبة عليها.²

ومنه نستنتج أنه عندما يهاجر الأفراد إلى بيئات جديدة، يتعرضون لثقافات مختلفة عن تلك التي نشأوا فيها، مما يمكن أن يؤدي إلى تغييرات في قيمهم ومعتقداتهم وعاداتهم، ويمكن أن يواجه المهاجرون تحديات في التكامل في المجتمع الجديد، قد يؤدي ذلك إلى تكوين هويات جديدة تجمع بين عناصر من الهوية الأصلية وعناصر من هوية البيئة الجديدة، وعليه يعد تأثير الهجرة والتنقلات السكانية على تكوين الهويات الاجتماعية عملية ديناميكية تشمل التفاعل بين الأفراد والبيئة الاجتماعية الجديدة، مما يؤدي إلى تشكيل هويات متنوعة ومتعددة.

رابعا: العلاقة بين الهويات الاجتماعية وتوجيهات التخطيط العمراني

1- دور الهويات الاجتماعية في تحديد احتياجات المجتمع المحلي

تعتبر الهويات الاجتماعية أساسية في فهم سلوك الأفراد وتفاعلاتهم داخل المجتمع ويتكون المجتمع المحلي من مجموعة متنوعة من الهويات الاجتماعية التي تشكلها القيم والمعتقدات حيث أنها لها دور في تحديد احتياجات المجتمع المحلي وتأثيرها على تفاعلات الأفراد وسلوكياتهم.

1-1- التنظيم الاجتماعي: منذ بداية تسعينيات القرن الماضي بدأ الإهتمام بالاحتياجات بالمجتمع بإعتباره أمرا أساسيا لأي منظمة تريد تحقيق التنمية لأفراد مجتمعا وذا كفاءة عالية لمواجهة تحديات العصر والمساهمة في تطوير المعارف والقدرات كما تعتبر وسيلة لكسب المنافسة وتحقيق التفوق والسيطرة وتلبية ضروريات وفق الاحتياجات اللازمة والمناسبة ومما يساهم في تطوير تنمية الموارد البشرية التي لا بد أن تتفق مع متطلبات البيئة كما أن هناك تغييرات قد تطرأ على مستوى التكنولوجيا أو التنظيمات مما يحتم على تحديد الاحتياجات للمجتمع المحلي معرفة أهدافه بدقة والمهارات المطلوب

محمد إبراهيم حقي علي، مدخل إلى الهوية الاجتماعية وعلاقتها بالمجتمع المسلم، 2023، موقع اطلع <https://www.noor-book.com>

¹ عليه: بتاريخ: 2024-04-28، على الساعة: 11:30

- الطائي، د. عبد الحسين، المهاجرون في مجتمع متعدد الثقافات، دراسة ميدانية حول الجالية العراقية، دار

² الحكمة، لندن، (ط1)، 2013، ص 144.

الفصل الثاني: (التأصيلي): الهويات الاجتماعية وتأثيرها على التنمية الحضرية وتوجيهات التخطيط العمراني

إكتسابها لمواجهة توقعات طارئة في المستقبل، إن التنظيم الإجماعي ليس جامدا بل يتغير مع تغير حجم المجتمع وزيادة احتياجاته فالفرد الذي يبحث عن توفير احتياجاته الإجتماعية يجده ضمن إطار الهياكل التنظيمية.¹

وعليه تحدد الهويات الإجتماعية والمجتمعية كيفية تنظيم المجتمع وتوزيع الموارد بين أفرادها ، يمكن أن تؤدي هذه الهويات إلى تشكيل شبكات دعم إجتماعية قوية أو توترات وصراعات داخل المجتمع، كما تساهم في تحديد أولويات المجتمع المحلي وما يعتبر مهما بالنسبة له قد تختلف الأولويات بين الفرق الإجتماعية المختلفة بناء على قيمها ومعتقداتها ضمن بيئة محددة على سبيل المثال قد يعتبر مجتمع محلي شعارا محوريا لحياتهم بسبب قيمة العمل بالمشاركة المجتمعية. وتعزيز التعاون والتكامل بين أفراد المجتمع المحلي وبناء روابط إيجابية في سبيل تحقيق أهداف مشتركة وكذلك التحفيز على تقديم إقتراحات لتحسين الحياة الإجتماعية .

تؤثر الهويات الإجتماعية على كيفية تفاعل الأفراد مع المجتمع ومؤسساته، وتحديد الأولويات والإحتياجات المختلفة، فمثلا: قد تكون احتياجات النساء في مجتمع معين مختلفة عن احتياجات الرجال بسبب الفروق الإجتماعية والثقافية، وبالمثل قد يكون للأقليات العرقية أو الدينية إحتياجات خاصة تتعلق بالحماية من التمييز وتوفير الخدمات التي تلبى متطلباتهم الثقافية والدينية.

2- السياسات الحكومية وتأثيرها على توجيهات التخطيط العمراني

تلعب السياسات الحكومية دورا محوريا في توجيه التخطيط العمراني وتطوير المدن من خلال وضع الأطر القانونية والتنظيمية التي تحدد كيفية استخدام الأراضي وتوزيع الموارد، حيث تتنوع تأثيرات هذه السياسات بناء على الأولويات الحكومية، والتي يمكن أن تشمل التنمية الإقتصادية، والاستدامة البيئية، وتحسين جودة الحياة للسكان.

1-2- التنمية الإقتصادية :

تركز السياسات الحكومية على تشجيع الاستثمارات وتطوير البنية التحتية لجذب الشركات والمستثمرين، مما يؤدي إلى خلق فرص عمل وتحفيز النمو الإقتصادي، هذه السياسات قد تتضمن تقديم حوافز ضريبية، وتسهيلات قانونية، وتطوير المناطق الصناعية والتجارية.

- عطايا عصام، مفهوم الإحتياجات التدريبية و أساليب وأسس تحديدها في المنظمات ، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والإجتماعية ، (ع¹ 35)، 2018، ص ص 843-845 ، (بتصرف).

الفصل الثاني: (التأصيلي): الهويات الاجتماعية وتأثيرها على التنمية الحضرية وتوجيهات التخطيط العمراني

2-2- الاستدامة البيئية :

أن الحكومات قد تعتمد سياسات تركز على الحفاظ على الموارد الطبيعية وتقليل الأثر البيئي للأنشطة البشرية ، يمكن أن تشمل هذه السياسات على :

- تشجيع استخدام الطاقة المتجددة .
- تطوير نظم النقل المستدامة.
- حماية المناطق الخضراء والموارد المائية .

3-3- جودة الحياة :

تهدف بعض السياسات إلى تحسين الخدمات العامة كالتعليم ، والصحة، والنقل، والإسكان ، مما يعزز رفاهية السكان ويجعل المدن أكثر جاذبية للعيش.

هذه السياسات يمكن أن تتضمن تخطيطا محكما لتوزيع الخدمات بما يضمن سهولة الوصول إليها لجميع فئات المجتمع¹.

تأثير السياسات الحكومية على توجهات التخطيط العمراني يمكن أن يكون كبيرا من خلال : تحديد الأولويات وتوجيه الاستثمارات ، حيث أن الحكومة يمكن أن تؤثر بشكل مباشر على نمط التطور العمراني للمدن والمجتمعات ، على سبيل المثال : السياسات الإقتصادية قد تؤثر على نمط النمو الحضري وتوزيع السكان ، بينما السياسات التي تشجع على التنمية المستدامة واستخدام الطاقة المتجددة قد تؤدي إلى تطوير المدن.

وعليه فإن السياسات الحكومية تلعب دورا حيويا في تحديد معالم التخطيط العمراني، سواء من خلال التشريعات والإجراءات التنظيمية أو عبر التوجهات الاستراتيجية التي تهدف إلى تحقيق تنمية عمرانية مستدامة ومتوازنة. ويجب على ممارسات التخطيط العمراني أن تستفيد من الإتجاهات السائدة وتواجه بذلك تلك التحديات التي تكتنفها.

3-التطورات العمرانية وتأثيرها على سياسات التخطيط الحضري

التطورات العمرانية تلعب دورا كبيرا في إعادة تشكيل سياسات التخطيط الحضري، هذه التطورات تدفع المخططين وصناع القرار إلى تبني استراتيجيات جديدة لمواجهة التحديات الناشئة وضمان التنمية المستدامة للمدن.

¹ العيساوي ، م، وخليل، ز: السياسات الحكومية وتوجيه التخطيط العمراني:دراسة تحليلية، مجلة التخطيط العمراني والتنمية المستدامة،(ع29)،(دب)،2018، ص-ص 215-231

الفصل الثاني: (التأصيلي): الهويات الاجتماعية وتأثيرها على التنمية الحضرية وتوجيهات التخطيط العمراني

3-1- التحولات التكنولوجية :

- استخدام التكنولوجيا الذكية في إدارة المدن، كأنظمة النقل الذكية، والبنية التحتية المستدامة، وتحليل البيانات الضخمة لتحسين كفاءة الخدمات العامة.
- تبني تقنيات البناء المستدامة والطاقة المتجددة، مما يؤثر على معايير البناء والتخطيط البيئي.

3-2- النمو السكاني :

- تزايد الطلب على الإسكان والخدمات العامة، مما يدفع السياسات إلى التركيز على توفير مساكن ميسورة التكلفة وتطوير بنية تحتية متكاملة.
- تحسين شبكات النقل العام وتقليل الإزدحام المروري من خلال تخطيط حضري يشجع على استخدام وسائل النقل المستدامة.
- توسيع البنية التحتية لضمان توفير الخدمات الأساسية مثل: المياه والصرف الصحي والنقل العام.

3-3- التغيرات الاجتماعية والاقتصادية :

- تعزيز السياسات التي تدعم التنمية الاقتصادية المحلية وتوفير فرص العمل من خلال التخطيط لمناطق صناعية وتجارية متكاملة.
- الإهتمام بتحقيق العدالة الاجتماعية من خلال توفير خدمات أساسية متكافئة لجميع شرائح المجتمع وضمان مشاركة المجتمعات المحلية في عملية التخطيط¹.
- وعليه فإن التطورات العمرانية تؤثر بشكل كبير على سياسات التخطيط الحضري، حيث تتطلب تلك التحولات استراتيجيات جديدة لمواجهة التحديات المتزايدة كزيادة النمو السكاني وتغيرات البنية التحتية، ويتعين على سياسات الحضرية مواكبة هذه التطورات من خلال تعزيز التخطيط المستدام وتعزيز التنمية الاقتصادية.

¹ - جيرمز بيتر، تخطيط المدن المستدامة: توجهات جديدة في التطورات العمرانية والتخطيط الحضري، دار نشر الجامعة العالمية، نيويورك، 2016، (دص).

الفصل الثاني: (التأصيلي): الهويات الاجتماعية وتأثيرها على التنمية الحضرية وتوجيهات التخطيط العمراني

خلاصة:

إن فهم الهويات الاجتماعية وتأثيرها على التنمية الحضرية يعتبر مفتاحاً لتخطيط عمراني ناجح ومستدام، من خلال مراعاة هذه الهويات والعوامل المؤثرة عليها، يمكن تحقيق تنمية حضرية تعزز من جودة الحياة وتحقق التماسك الاجتماعي والثقافي في المجتمعات الحضرية.

الفصل الثالث:

الإطار المنهجي والميداني للدراسة

■ الفصل الثالث :

الإطار المنهجي والميداني للدراسة

تمهيد

أولا- مجالات الدراسة

1- المجال المكاني

2- المجال البشري

3- المجال الزمني

ثانيا- منهج الدراسة

ثالثا- أدوات جمع البيانات

رابعا- أسلوب اختيار العينة

خلاصة

تمهيد:

يختص الجانب الميداني بتحديد مجالات الدراسة (المجال المكاني، الزماني، والبشري) مع تحديد المناهج التي يتبناها الباحث، إذ تفرضها طبيعة موضوع الدراسة، كما تشتمل مختلف تقنيات جمع البيانات من ميدان الدراسة والإشارة إلى كيفية اختيار عينة البحث من المجتمع الأصلي للدراسة لتطبيق أداة الإستمارة .

أولا- مجالات الدراسة :

تمثل مجالات الدراسة أو حدودها أهمية كبرى للبحوث والدراسات إذ تعتبر بمثابة الإطار الذي يحدد الإجراءات التي تتم فيها الدراسة على النحو التالي :

1- المجال المكاني :

ويقصد به النطاق أو الحيز الجغرافي لإجراء البحث الميداني، واختيار مجال الدراسة له علاقة ارتباطية بطبيعة بناء الموضوع الذي يرغب فيه الباحث في تحقيق أهدافه، واختبار الفروض واستخدام المنهج والأدوات المناسبة لجمع البيانات والمعطيات، وكلما كان مجال الدراسة دقيقا ومحددا واضحا كلما كانت النتائج سليمة وصادقة، وقد أجري البحث الذي بين أيدينا على مستوى ولاية خنشلة.

1-1- التنظيم الإداري والموقع : ولاية خنشلة من الولايات الجديدة، إنبثقت عقب التقسيم الإداري الأخير لسنة 1984 وتضم حاليا 21 بلدية منها 11 جديدة والتي تنشطها 08 دوائر منها 05 جديدة .

الشكل رقم(02) : يوضح خريطة ولاية خنشلة



المصدر: محرك البحث Google

تقع ولاية خنشلة شمال شرق الوطن وبالضبط في منطقة جبال الأوراس، وفي امتداد الهضاب العليا الشرقية، وهي متواجدة بين خطي طول 30-6° و 30-7° شرق خط غرينيتش، وإن إقليم الولاية يشمل مساحة تقدر بـ 9.715 كلم² أي 0,4 من مساحة التراب الوطني، وعدد السكان يقدر بـ 409.690 نسمة، وهذا إلى غاية 2011. أما الحدود الإدارية للولاية فيحدها كل من الولايات التالية:

من الشمال ولاية أم البواقي، ومن الجنوب الغربي ولايتي باتنة وبسكرة، ومن الجنوب ولاية الوادي، ومن الشرق ولاية تبسة.

2-1- المحيط الطبيعي:

أ- التضاريس: ولاية خنشلة تابعة لمنطقة الهضاب العليا الشرقية وتنقسم تضاريسها إلى ثلاث مناطق متباينة:

*الجبال: نجدها بالخصوص في المنطقة الغربية للولاية "جبال الأوراس"، وفي المنطقة الوسطى "جبال النمامشة"، وفي الشمال الشرقي "جبال تافرننت"، وتوجد أعلى قمة بالولاية التي تبلغ 2328م، بجبل شيليا "رأس كلثوم".

*الهضاب العليا والسهول: يقع في الشمال الشرقي "هضاب المحمل وأولاد رشاش"، من الشمال الغربي "سهول متوسة"، "الرميلة"، و"بوحمامة".

*الأراضي السهبية والصحراوية: تقع في المنطقة الوسطى والجنوبية للولاية وهي تشغل تقريبا نصف مساحة الولاية ومن خصائصها أنها أراضي رملية وشطوط. هذه الأخيرة تكون نقطة تلاقي وتملص للأودية التي تصب في جنوب الولاية.

ب – المناخ: تتميز الولاية بمناخ قاري حار صيفا بارد وممطر شتاء، أما فيما يخص تساقط الأمطار في الشتاء فهي تختلف من منطقة إلى أخرى، نجدها في الشمال ممطرة أحيانا، أما في الجنوب فتكاد تكون منعدمة، وأما صيفا فهو حار وجاف في معظم مناطق الولاية، ونلاحظ كذلك سقوط الثلوج في الشتاء في الشمال وخصوصا بالمناطق الجبلية.

ج – المياه: تتميز أودية الولاية بأنها ذات جريان غير منتظم حيث نجدها غزيرة أثناء تساقط الأمطار شتاء وجافة في فصل الصيف ومن أهم الأودية:

وادي العرب، وادي ملاقو، وادي بوفيسان، وادي القيس، وادي الميتة.

وكان الإطار المكاني للدراسة هو:

المجلس الشعبي الولائي: بولاية خنشلة.

2- المجال البشري :

"وهو المجال الذي يتم من خلاله أخذ عينة البحث ويتضمن كل ما يتعلق بخصائص ومواصفات العينة"¹.
التعريف بمجتمع الدراسة:

حسب ماجاء في المادة 12 من قانون الولاية 07-12 المؤرخ في 21 فبراير 2012 هو هيئة مداولات ولائية يتم إنتخابها لمدة خمس سنوات متجددة يعقد أربع دورات في السنة وجوبا ودورات استثنائية حسب الضرورة بطلب من رئيسه أو ثلث (1/3) أعضائه أو بطلب من الوالي. ويقوم بمعالجة القضايا والشؤون التابعة لإختصاصه عبر المداولات وتشمل إختصاصه بصفة عامة أعمال التنمية الإقتصادية والإجتماعية والثقافية وتهئية وحماية البيئة وتنشيط الحياة العامة للولاية. كما يجتمع المجلس الشعبي الولائي بقوة القانون في حالة كارثة طبيعية أو تكنولوجية .

ترسل الاستدعاءات إلى دورات المجلس الشعبي الولائي مرفقة بمشروع جدول الأعمال من رئيسه أو ممثله الذي يعين من ضمن نواب الرئيس، وتدون في السجل مداولات المجلس الشعبي الولائي، كما يحدد جدول أعمال الدورة وتاريخ إنعقادها بمشاركة الوالي بعد مشاورة أعضاء المكتب، يرسل الرئيس الاستدعاءات لدورات المجلس الشعبي الولائي إلى أعضاء المجلس الشعبي الولائي كتابيا وعن طريق البريد الإلكتروني وتكون مرفقة بجدول الاعمال وتسلم لهم في مقر سكنهم مقابل وصل الاستلام قبل عشرة (10) أيام كاملة على الاقل من الإجتماع .

ويمكن تقليص هذه الآجال في حالة الاستعجال، على ألا يقل عن يوم واحد كامل، وفي هذه الحالة، يتخذ رئيس المجلس الشعبي الولائي كل التدابير اللازمة لتسليم الاستدعاءات. يحضر الوالي دورات المجلس الشعبي الولائي، وفي حالة حصول مانع ينوب عنه ممثله يتدخل الوالي أو ممثله أثناء الأشغال بناء على طلبه أو بطلب من أعضاء المجلس. يتولى امانة الجلسة موظف يختاره رئيس المجلس الشعبي الولائي من بين الموظفين الملحقين بديوانه.

يلصق مستخلص مداولة المجلس الشعبي الولائي، المصادق عليه بصفة نهائية بسعي من الوالي خلال الثمانية (8) أيام التي تلي دخولها حيز التنفيذ، في الاماكن المخصصة لإعلام الجمهور وبمقرات الولاية والبلديات وبكل وسيلة إعلام اخرى.

¹ - علي غربي :أبجديات المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية، مطبعة cirtacopy، (د ط)، قسنطينة، 2006، ص 67.

1- الرئيس :

يرأس رئيس المجلس الشعبي الولائي أشغال جلسات المجلس، ويتكفل بضبط وإدارة النقاش والسهر على ما يأتي:

- 1- العمل على تطبيق واحترام النظام الداخلي للمجلس.
 - 2- اطلاع أعضاء المجلس بالوضع العامة للولاية بصفة منتظمة ودائمة عن طريق إجتماع مختلف هيئات المجلس واثناء كل دورة.
 - 3- متابعة تطبيق المداولات والتوصيات المتخذة من طرف المجلس الشعبي الولائي.
 - 4- السهر على تسيير وتوفير الإمكانيات المادية والمعلومات لأعضاء المجلس الشعبي الولائي لتمكينهم من تأدية مهامهم.
 - 5- متابعة سير أشغال اللجان.
 - 6- الإعلان عن نتائج التصويت والقرارات المتخذة.
- لرئيس المجلس الشعبي الولائي ديوان يعمل على نحو دائم :

يتكون من موظفين من مختلف القطاعات التابعة للولاية يختارهم الرئيس وفقا للمادة 68 من القانون 07/12.

- يحدد مهامهم ويضعهم الوالي تحت تصرفه.

- يخضع رئيس الديوان وموظفوه للسلطة المباشرة لرئيس المجلس الشعبي الولائي.

مهام رئيس الديوان :

- تنظيم الديوان.

- تحضير الوثائق التي تعرض على رئيس المجلس الشعبي الولائي للتوقيع وإرسال البريد واستلامه.

- انجاز المحاضر ووضعها تحت تصرف المجلس.

- تنظيم لقاءات واجتماعات الرئيس.

3- اللجان :

يشكل المجلس الشعبي الولائي من بين أعضائه لجانا دائمة للمسائل التابعة لمجال اختصاصه ولا سيما المتعلقة بما يأتي:

1- لجنة التربية والتعليم العالي والتكوين المهني.

2- لجنة الإقتصاد والمالية.

3- لجنة الصحة والنظافة وحماية البيئة.

4- لجنة الإتصال وتكنولوجيات الإعلام.

5- لجنة تهيئة الإقليم والنقل.

6- لجنة التعمير والسكن.

7- لجنة الري والفلاحة والغابات والصيد البحري والسياحة .

8- لجنة الشؤون الإجتماعية والثقافة والشؤون والوقف والرياضة والشباب.

9- لجنة التنمية المحلية، التجهيز والاستثمار والتشغيل.

ويمكنه أيضا تشكيل لجان خاصة لدراسة كل المسائل الأخرى التي تهم الولاية.

4- صلاحيات ومهام المجلس الشعبي الولائي:

يقدم المجلس الشعبي الولائي الآراء التي تقتضيها القوانين والتنظيمات ويمكنه أن يقدم الإقتراحات ويبدي الملاحظات في كل ما يخص شؤون الولاية على أن يتكفل الوالي برفعها إلى الوزير المختص في اجل أقصاه ثلاثون يوما(30يوما).

ينتخب المجلس الشعبي الولائي من بين أعضائه رئيسا للفترة الإنتخابية بالإقتراع السري وبالأغلبية المطلقة طبقا للمادة 59 من قانون الولاية.

يقدم المجلس الشعبي الولائي المساعدة للبلديات في إطار التكامل وانسجام الاعمال التي ينبغي القيام بها، ويمكنه المبادرة بكل الأعمال التي تهدف إلى توفير التجهيزات التي بحكم حجمها وأهميتها أو استعمالها تتجاوز قدرات البلديات.

يعالج المجلس الشعبي الولائي الشؤون التي تدخل ضمن صلاحياته عن طريق المداولة، ويتداول حول المواضيع التابعة لإختصاصاته المخول إياها بموجب القوانين والتنظيمات وكذا كل القضايا التي تهم الولاية التي ترفع إليه بناء على اقتراح ثلث 1/3 أعضائه أو رئيسه أو الوالي .

يمارس المجلس الشعبي الولائي إختصاصات في إطار الصلاحيات المخولة للولاية بموجب القوانين والتنظيمات ويتداول في مجال : الصحة العمومية وحماية الطفولة والاشخاص ذوي الإحتياجات الخاصة، السياحة، الإعلام والإتصال، التربية والتعليم العالي والتكوين، الشباب والرياضة والتشغيل، السكن والتعمير وتهيئة إقليم الولاية، الفلاحة والري والغابات، التجارة والأسعار والنقل، التضامن ما بين البلديات لفائدة البلديات المحتاجة والتي يجب ترقيةها، التراث الثقافي المادي وغير المادي والتاريخي، حماية البيئة، التنمية الإقتصادية والإجتماعية والثقافية، ترقية المؤهلات النوعية المحلية.

3- المجال الزمني :

يعد المجال الزمني الفترة الزمنية التي استغرقتها الدراسة حيث بدأت منذ إختيار موضوع الدراسة واستمرت حتى إنتهاء البحث وإخراجه في شكله النهائي، ففي إطار البحث عن تأثير الهويات الإجتماعية على التنمية الحضرية، تم إنجاز البحث هذا خلال فترات زمنية متعاقبة، يمكن توضيحها في المراحل التالية :

المرحلة الأولى : وهي مرحلة إختيار الموضوع وضبط العنوان والإشكالية وجمع المادة العلمية والتي امتدت من شهر ديسمبر إلى غاية بداية شهر مارس، وذلك للإحاطة بأهم العناصر المهمة بالموضوع والإطلاع على التفاصيل المتعلقة بمتغيرات الدراسة.

المرحلة الثانية :وهي متعلقة بإجراء الدراسة الميدانية والتي إنطلقت من شهر أفريل إلى بداية شهرماي، وقد قسمت إلى فترتين، حيث خصصت الفترة الأولى للدراسة الاستطلاعية، والحصول على بعض المعلومات حول مدينة خنشلة بصفة عامة والمجلس الشعبي الولائي بصفة خاصة، أما الفترة الثانية فقد خصصت لتوزيع استمارات البحث على أعضاء المجلس في الولاية .

المرحلة الثالثة : وهي مرحلة تفريغ البيانات التي تم جمعها، وجدولتها ومن ثم التحليل والتفسير للوصول إلى استنتاجات ونتائج .

الشكل رقم (03): يمثل مراحل إنجاز البحث



المصدر: إعداد الطالبة

ثانيا- منهج الدراسة :

المنهج: " هو طريقة البحث التي يعتمدها الباحث في جمع المعلومات والبيانات المكتبية أو الحقلية وتصنيفها وتحليلها وتنظيرها".¹ كما أن المنهج هو: العمود الفقري في تصنيف البحوث لأنه يحتوي خطوات تحديد المفاهيم، وتعريفها إجرائيا في إطار الدراسة واختيار المنهج ووسائل جمع البيانات وتحديد مجتمع البحث.²

وباعتبار أن طبيعة الدراسة هي التي تحدد المنهج المستخدم فقد استلزمت منا دراستنا الخاصة بتأثير الهويات الإجتماعية على التنمية الحضرية، على اعتماد المنهج الوصفي والذي يعرف على أنه " الطريق أو مجموعة الطرق التي يمكن الباحثون من خلالها وصف الظواهر العلمية والظروف المحيطة بها في بيئتها والمجال العلمي الذي تنتهي إليه".³

فالمنهج الوصفي لا يقتصر على جمع الحقائق والمعلومات بل يتعدى إلى تسجيل الدلالات التي تم استنتاجها من البيانات التي جمعت أثناء الدراسة الميدانية، التي مرت بعدة مراحل تبدأ بالملاحظة وصولاً إلى عملية تفرغ البيانات بعد ملئ الاستمارة من طرف المبحوثين، وعلى هذا الأساس تم إختيار هذا المنهج والإعتماد عليه لدراسة موضوع تأثير الهويات الإجتماعية على التنمية الحضرية.

ثالثا- أدوات جمع البيانات :

1- الملاحظة: تعتبر الملاحظة من بين أكثر الأدوات استخداما خاصة من طرف الباحثين السوسولوجيين، حيث لا يمكن لأي باحث عدم الإستعانة بها، حيث فضول الباحث لا يتشكل لو لم يلاحظ ظاهرة تجعله يرغب في دراستها والبحث عن إجابات لجميع الأسئلة التي قد تنتابه في تلك اللحظة.

وتعرف الملاحظة على أنها: " من أهم الأدوات الرئيسية التي تعتبر مصدرا أساسيا للحصول على البيانات والمعلومات اللازمة لموضوع الدراسة، وتعتمد على حواس الباحث وقدرته الفائقة على ترجمة ما لاحظته وتلمسه إلى عبارات ذات معاني ودلالات، تلتق منها وضع فروض مبدئية، يمكن التحقق من صدقها أو عدم صدقها عن طريق التجريب".⁴

¹ - إحسان محمد الحسن، مناهج البحث الإجتماعي، دار وائل للنشر، عمان، الاردن، (ط1)، 2005، ص11.

² - محمد شفيق، البحث العلمي، الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الإجتماعية، المطبعة المصرية، الاسكندرية، (ط1)، 1986، ص79

³ - مصطفى حميد الطائي، خير ميلاد أبو بكر: مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها في الإعلام والعلوم السياسية، دار الوفاء، الاسكندرية، مصر (ط1)، 2007، ص95

⁴ - فضيل دليو وآخرون: أسس المنهجية في العلوم الإجتماعية، (سلسلة العلوم الإجتماعية)، منشورات جامعة منتوري/قسنطينة، دار البعث، قسنطينة، (ط1)، 1999، ص189

وقد لازمت هذه الأداة الباحثة خلال جميع مراحل بحثها، وتظهر كلما كان الوضع يستلزم ذلك أثناء توزيع الاستثمارات أو حتى بعد جمعها، ويسمح هذا النوع من الملاحظات بمعرفة مدى صدق إجابات المبحوثين من خلال مشاهدة الباحثة للظاهرة بشكل مباشر، حيث تم مراقبة المبحوثين أثناء توزيعنا للاستثمار حيث لوحظ مايلي :

- ترحيب بعض المبحوثين و إهتمامهم بالدراسة المقدمة وذلك من خلال إعادة الاستثمارات وفي وقت قصير.

- عبر بعضهم أن مثل هذه المواضيع تمس فعليا واقع الهوية الإجتماعية والتنمية الحضرية. حيث أن استخدام أداة الملاحظة في موضوع تأثير الهويات الإجتماعية على التنمية الحضرية، مفيد لرصد السلوكيات والتفاعلات الإجتماعية في البيئة الحضرية ، كما تتيح هذه الأداة للباحثة فهم الديناميات الإجتماعية والتنمية المحلية بشكل أعمق وتساعد على تحليل العلاقات بين الهويات والمحيط الحضري بشكل أفضل .

2- استثمار الاستبيان :

تعرف على أنها: " مجموعة مؤشرات، يمكن عن طريقها إكتشاف أبعاد موضوع الدراسة عن طريق الاستقصاء التجريبي، أي إجراء بحث ميداني على جماعة محددة من الناس، وهي وسيلة الإتصال الرئيسية بين الباحث والمبحوث وتحتوي على مجموعة من الأسئلة تخص القضايا التي تريد معلومات عنها من المبحوث"¹.

حيث نرى أهمية استخدامها وتطبيقها على عينة البحث بصورة تتلاءم مع طريقة وأهداف البحث، ونوعية الوقت المتاح لتطبيقها والحصول على البيانات من المبحوثين.

حيث تمت صياغة أسئلة الاستثمار وفق فرضيات الدراسة والتي اتبعنا عدة خطوات من أجل صياغتها بشكلها النهائي تضمنت مايلي :

- وضع فرضيات ومؤشرات الدراسة بناء على تساؤلات إشكالية الدراسة.

* عرض الاستثمار على محكمين بعد موافقة الأستاذ المشرف عليها من أجل توسيع دائرة الأفكار والمقترحات.

* إعادة صياغة وتعديل الاستثمار وفق مقترحات السادة المحكمين.

¹ - بلقاسم سلاطينة، حسان الجيلاني: منهجية العلوم الإجتماعية، دار الهدى، الجزائر. (د ط)،،، 2004، ص 282.

*من خلال مقترحات الأساتذة المحكمين تم صياغة الاستمارة بشكلها النهائي إذ اشتملت على 30 سؤالاً، موزعين على أربعة محاور كل محور منها مرتبط بفرضية من فروض الدراسة، وقد كانت بين الأسئلة المغلقة والمفتوحة لمعرفة آراء الأعضاء وتوجهاتهم بكل صراحة دون أية قيود.¹

والتي قسمت كما يلي :

- البيانات الشخصية: الجنس، الفئات العمرية، المستوى التعليمي، الحالة الإجتماعية، الوظيفة، مكان الإقامة.

- المحور الأول : يضم أسئلة خاصة بتأثير الهويات الإجتماعية على اتخاذ القرارات الحضرية يحتوي على (07) أسئلة.

- المحور الثاني : يضم الفروقات في تفضيلات التخطيط العمراني بناء على الهويات الإجتماعية يحتوي على (08) أسئلة .

- المحور الثالث :حول العوامل السياسية والإقتصادية والثقافية وتأثيرها على سياسات التنمية الحضرية احتوى على (07) أسئلة.

- المحور الرابع : بيانات خاصة بالعقبات والتحديات التي تواجه تفعيل دور المجتمع المحلي في التخطيط العمراني وتأثير الهويات الإجتماعية في ذلك يحتوي على (08) أسئلة .

3- السجلات والوثائق:

بعد الملاحظة والإستمارة، استخدمنا بعض الوثائق والسجلات في جمع المعلومات والبيانات حول المجلس الشعبي الولائي لولاية خنشلة والتي تم تزويدنا بها من طرف موظفين المجلس الشعبي الولائي منها، تنظيم المجلس الشعبي الولائي، ولجانه، ورئيسه ومهام رئيس الديوان، وكذلك التعرف على صلاحيات ومهام المجلس الشعبي الولائي، ونظام الجلسات ونظام المداولات .

رابعا- العينة وأسلوب استخدامها:

هي جزء من المجتمع يختار بحيث تحتوي على بعض العناصر التي يتم دراستها، ويدرس بهدف تقرير معالم هذا المجتمع أو إختيار فروض بحثية تعمم نتائجها على المجتمع المسحوبة منه.² شروطها: من شروطها كمايلي:³

- قائمة الأساتذة المحكمين: قرزيز محمود ،فلاح عبود، ينتمون إلى كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية بجامعة عباس لغرور خنشلة.¹

² - ماهر أبو المعاطي علي : البحوث الكمية والبحوث الكيفية ودراسات الخدمة الإجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 2014، ص213.

³ - نفس المرجع، ص214.

أ- أن تكون ممثلة للمجتمع الأصلي، أي شاملة لكل خصائصه أو أكبر قسط منها حتى تكون المتوسطات والنسب المئوية لخصائص العينة متقاربة مع متوسطات ونسب المجتمع الأصلي.

كما يعتبر تحديد العينة من أصعب الخطوات التي تواجه الباحث من خلال عملية جمع البيانات الميدانية لبحثه وتتطلب دقة كبيرة في إختيارها وتحديد حجمها.

- أسلوب الدراسة:

ونظرا لطبيعة الموضوع المتمثل في تأثير الهويات الإجتماعية على التنمية الحضرية، ولضيق مجتمع بحثنا والذي يحتوي على عدد 39 عضو من أعضاء المجلس الشعبي الولائي بمدينة خنشلة، تم الاعتماد على أسلوب الحصر الشامل و هو يعني جمع البيانات من جميع المفردات التي يتكون منها المجتمع محل الدراسة والبحث، ويضمن الحصر الشامل دقة البيانات، حيث يتم جمع المعلومات من جميع أفراد المجتمع دون استثناء، مما يقلل من نسبة الخطأ الناتجة عن التقديرات، حيث يمكن للحصر الشامل توفير بيانات تفصيلية عنفئات فرعية صغيرة داخل المجتمع، مما قد يكون غير ممكن باستخدام العينات، خاصة إذا كانت تلك الفئات، و في موضوعنا هذا يمكننا الاعتماد على هذا الأسلوب و هو الأسلوب المناسب لدراستنا.

-تم تطبيق أسلوب الحصر الشامل لعدم كبر مجتمع الدراسة وقدرتنا على جمع المعلومات منه. حيث قدر عدد مفردات مجتمع الدراسة بـ 39 مفردة وهم أعضاء المجلس الشعبي الولائي لولاية خنشلة، حيث تم توزيع عليهم أداة البحث، تم استرجاع العدد الأكبر من الاستمارة وتعذر الرد من طرف 09 أعضاء، وبالتالي فعدد مفردات الحصر الشامل هو 30 مفردة.

- حجم العينة المعتمد في الدراسة :

نزل العدد من 39 مفردة إلى 30مبحوث كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول رقم (01): يمثل كيفية تحديد حجم عينة الدراسة					
حجم العينة النهائي	عدد الاستمارات المسترجعة	عدد الاستمارات الضائعة	عدد الاستمارات الموزعة	عدد الأعضاء الغائبين	حجم العينة الأصلي
30	30	4	36	3	39

المصدر: إعداد الطالبة

خلاصة :

تناولنا في هذا الفصل الميداني مجالات الدراسة، والذي قسمناه إلى ثلاثة مجالات، فالمجال المكاني نبين فيه أن الدراسة أجريت بمدينة خنشلة، والمجال البشري حيث أجريت الدراسة على أعضاء المجلس الولائي من هذه المدينة، أما المجال الزمني فهو سنة 2024، ثم عرضنا المنهج المستخدم، كما إعتمدنا في جمع البيانات على الأدوات الرئيسية التالية وهي: الملاحظة، والاستمارة، وفي الأخير تطرقنا إلى العينة وأسلوب استخدامها، والصعوبات التي واجهتنا أثناء دراستنا.

الفصل الرابع:

عرض وتحليل البيانات الميدانية
وتفسيرها ومناقشة نتائج الدراسة

■ الفصل الرابع :

عرض وتحليل البيانات الميدانية وتفسيرها ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

أولاً: عرض بيانات الدراسة وتفسيرها

ثانياً: مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات

خاتمة

قائمة المصادر والمراجع

الملاحق

تمهيد :

إن مراحل إنجاز البحث العلمي مراحل متصلة ومتتابعة بحيث تؤدي المرحلة الأولى إلى المرحلة التي تليها، فتعتبر مرحلة تحليل وتفسير البيانات الميدانية والوصول إلى مناقشة النتائج هي المرحلة الأخيرة التي تصبح بعدها الدراسة معدة للعرض والقراءة .

أولاً: عرض بيانات الدراسة وتفسيرها

التذكير بفرضيات الدراسة وهي كالتالي :

➤ *الفرضية الرئيسية :

* تؤثر الهويات الإجتماعية على عمليات التنمية الحضرية في ولاية خنشلة بشكل كبير.

*الفرضيات الفرعية :

➤ الفرضية 1:

-الهويات الإجتماعية لأعضاء المجلس الولائي تؤثر على إتخاذ القرارات بشكل ملحوظ في مجال التنمية الحضرية.

➤ الفرضية 2:

- يمكن تحديد أنماط معينة في التفضيلات الحضرية لأعضاء المجلس الولائي بناءً على خلفياتهم الإجتماعية والثقافية.

➤ الفرضية 3:

- العوامل الاقتصادية والسياسية والثقافية لأعضاء المجلس الولائي تشكل متغيرات رئيسية في سياسات التخطيط العمراني.

➤ الفرضية 4:

- هناك عقبات تؤثر على فعالية تفعيل دور المجتمع المحلي في عمليات التخطيط العمراني، وتختلف باختلاف الهويات الإجتماعية لأعضاء المجلس.

1- تحليل بيانات الاستمارة :

البيانات الشخصية :

الجدول رقم (02):توزيع افراد العينة حسب الجنس:

النوع	التكرارات	النسبة المئوية %
ذكر	29	96,7%
أنثى	01	3,3%
المجموع	30	100%

المصدر: إعداد الطالبة بالإعتماد على بيانات الاستمارة

التحليل :

من خلال التكرارات والنسب المئوية نلاحظ أن أفراد العينة يتوزعون حسب متغير الجنس بعدد 29 وبنسبة 96,7% لصالح الذكور وهي تمثل غالبية أفراد العينة، بينما بلغ عدد الإناث مفردة واحدة (01) وبنسبة 3,3%.

حيث نستنتج من خلال هذا الجدول أن أغلبية الأعضاء في المجلس الشعبي الولائي ذكور وعضو واحد أنثى، لأن ولاية خنشلة ولاية محافظة إذ تعطي التقاليد والعادات المحافظة الأولوية للرجال في الأدوار القيادية والسياسية خاصة، مما يؤدي إلى تهميش دور المرأة في هذا المجال، وقد يكون هناك نقص في الوعي السياسي بين النساء في هذه المجتمعات نتيجة للتمييز الاجتماعي والفصل بين الجنسين .

الجدول رقم (03): توزيع أفراد العينة حسب الفئات العمرية:

النسبة المئوية %	التكرارات	الإحتمالات
20%	06	[30 - 25]
54%	16	[40 – 35]
23%	07	[50 – 45]
3%	01	[50 فما فوق]
100%	30	المجموع

المصدر: إعداد الطالبة بالإعتماد على بيانات الاستمارة

التحليل :

يتضح لنا من خلال الجدول أن توزيع أفراد العينة حسب متغير الفئات العمرية ان غالبية المبحوثين تتراوح أعمارهم بين [35 - 40] وبنسبة 54%، ويعود ذلك إلى أنه بسبب توجهات الناخبين نحو الشباب لتمثيلهم وتعبيرهم عن إهتماماتهم وآرائهم، كما قد يكون ذلك نتيجة الرغبة في تجديد الأفكار والإتيان بإبتكارات ومشاريع جديدة، وتفعيل دور الشباب في الحياة السياسية وإتخاذ القرارات.

بينما نلاحظ من خلال الجدول أن المبحوثين الذين تتراوح أعمارهم [50 - فما أكثر] بنسبة 3% وهذا قد يعكس قلة الإهتمام بالمشاركة السياسية في هذه الفئة العمرية أو صعوبة الوصول إلى المناصب السياسية لهذه الفئة، في بعض الأحيان يمكن أن تكون هناك سياسات أو قوانين تشجع على تمثيل متنوع يعكس مختلف الفئات العمرية والاجتماعية في المجالس الحكومية.

الجدول رقم(04): توزيع افراد العينة حسب المستوى التعليمي:

النسبة المئوية%	التكرارات	الإحتمالات
13,3%	04	إبتدائي
10%	03	متوسط
26,7%	08	ثانوي
50%	15	جامعي
100%	30	المجموع

المصدر: إعداد الطالبة بالإعتماد على بيانات الاستمارة

التحليل :

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه الخاص بالمستوى التعليمي لدى المبحوثين، حيث لاحظنا تباين المستوى التعليمي لديهم إتضح أن أكبر نسبة عند الجامعيين بعدد 15 مبحوث بنسبة 50% بينما إنقسم بقية الأفراد على باقي المستويات بنسب متقاربة، ويعود ارتفاع نسبة الجامعيين كأعضاء في المجلس الشعبي الولائي، إلى أنه قد يكون للتعليم الجامعي دور كبير في تطوير المهارات اللازمة للمشاركة في الحياة السياسية وإتخاذ القرارات . كما أن الأشخاص الذين حصلوا على تعليم جامعي غالبا ما يكون لديهم مستوى أعلى من الوعي السياسي والتفاعل مع الشؤون العامة.

الجدول رقم(05): توزيع أفراد العينة حسب الحالة الإجتماعية:

النسبة المئوية%	التكرارات	الإحتمالات
33,3%	10	أعزب
66,7%	20	متزوج
0%	0	مطلق
0%	0	أرمل
100%	30	المجموع

المصدر: إعداد الطالبة بالإعتماد على بيانات الاستمارة

التحليل :

يظهر لنا الجدول أعلاه أنه أكبر عدد للمبحوثين في المجلس الشعبي الولائي عند المتزوجين بعدد 20 مفردة بنسبة 66,7% بينما نجد 10 مفردات عزاب بنسبة 33,3% مع إنعدام المطلقين والأرامل بنسبة 0%، نلاحظ من خلال الجدول أن مسؤولية الزوج تفوق مسؤولية العزاب، كما تختلف مسؤولية المطلق والأرمل عن مسؤولية المتزوج أو الأعزب، حيث أن فئة المتزوجين هي فئة مسؤولة ولها وعي وثقافة عن أهمية المعلومات وصدقها في مجال البحث .

الجدول رقم(06): توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة :

النسبة المئوية %	التكرارات	الإحتمالات
20%	06	أعمال حرة
0%	0	بطل
80%	24	موظف
100%	30	المجموع

المصدر: إعداد الطالبة بالإعتماد على بيانات الاستمارة

التحليل :

بناء على الجدول أعلاه والذي يمثل وظائف المبحوثين فإن أكبر نسبة قدرت بـ 80، وهي الفئة الذين يشغلون مناصب ثابتة، تليها نسبة 20 وهي تخص فئة الأعمال الحرة، وأخيرا فئة البطالين، حيث أن نسبة الموظفين هي أكبر نسبة، وذلك راجع لعدة عوامل قد تؤدي إلى ذلك منها: الإقتصاد المحلي، ونوعية الوظائف المتاحة في المجتمع، وكذلك الثقافة العامة حول العمل والتوظيف وقد تكون هناك تفضيلات شخصية لبعض الأشخاص للعمل في القطاع الحكومي بسبب الاستقرار مقارنة بالقطاع الخاص أو الأعمال الحرة.

الجدول رقم(07): توزيع أفراد العينة حسب مكان الإقامة :

النسبة المئوية %	التكرارات	الإحتمالات
93,3%	28	المدينة
6,7%	02	الريف
100%	30	المجموع

المصدر: إعداد الطالبة بالإعتماد على بيانات الاستمارة التحليل :

يتضح لنا من خلال الجدول توزيع أفراد العينة حسب مكان الإقامة حيث نلاحظ أن أغلبية الباحثين يقيمون في المدينة بعدد 28 مبحوث بنسبة 93,3% ، ونلاحظ أن نسبة المقيمين في الريف ضئيلة جدا وذلك بعدد فردان (02) بنسبة 6,7%. حيث أن الأفراد الأكثر عرضة للعيش في المدن بسبب توفر الخدمات والفرص الاقتصادية إضافة إلى توفر البنية التحتية المطورة مثال الطرق والمدارس، والمستشفيات. مما يجعل الناس يفضلون البقاء في المدينة.

المحور الأول: تأثير الهويات الإجتماعية على إتخاذ القرارات الحضرية

الجدول رقم (08): يبين توزيع المبحوثين حسب تأثير الخلفية الإجتماعية والثقافية على تفضيلات عمليات التخطيط العمراني.

النسبة المئوية %	التكرارات	الإحتمالات
23,33%	07	لا
13,33%	04	نوع العمران
20%	06	حجم المساحة الخضراء
33,33%	10	البنية التحتية المناسبة
10%	03	مناسبة العمران لنمط معين لعلاقات الجيرة
76,66%	23	المجموع الجزئي
100%	30	المجموع الكلي

المصدر: إعداد الطالبة بالإعتماد على بيانات الاستمارة

التحليل :

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية الأعضاء أجابو بنعم على أن خلفيتهم الإجتماعية والثقافية على تفضيلاتهم في عمليات التخطيط العمراني بعدد 23 بنسبة 76,66 وتباين في إختيارات المجال المفضل لهم فكانت الصدارة للبنية التحتية بعدد 10 مبحوثين بنسبة 33,33 بينما توزعت بنسب متقاربة في كل من نوع العمران وحجم المساحات الخضراء، مناسبة العمران لنمط معين لعلاقات الجيرة، وهذا يعني وبشكل عام تؤدي الخلفية الإجتماعية والثقافية إلى تباين في تفضيلات الأعضاء نحو مشروعات معينة، مما يجعل عملية التخطيط العمراني تعكس الإحتياجات والطموحات المتنوعة للمجتمع، هذا التأثير يعزز من أهمية فهم ودراسة السياقات الثقافية والإجتماعية عند إتخاذ قرارات التخطيط العمراني لضمان تحقيق تنمية شاملة ومستدامة.

الجدول رقم(09): يبين توزيع المبحوثين حسب العوامل المحددة في الهوية الإجتماعية التي تؤثر بشكل كبير على القرارات المتعلقة بالتنمية الحضرية.

النسبة المئوية%	التكرارات	الإحتمالات
30%	09	لا
10%	03	الإنتماء الجغرافي
0%	0	الإنتماء القبلي
6,66%	02	الإنتماء العائلي
43,33%	13	المستوى الثقافي والعلمي
10%	03	المستوى المادي والإقتصادي
70%	21	المجموع الجزئي
100%	30	المجموع الكلي

التحليل: المصدر: إعداد الطالبة بالإعتماد على بيانات الاستمارة

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية الأعضاء أجابو بنعم على أنه توجد عوامل محددة في هويتك الإجتماعية تؤثر بشكل كبير على قراراتك المتعلقة بالتنمية الحضرية، بعدد 21 مبحوث بنسبة 70 وتباين في إختيار العامل مع إنعدامه، في الإنتماء القبلي 0 وأكبر نسبة في إختيار العامل كانت للمستوى الثقافي والعلمي بنسبة 43,33، حيث أنه يعود ذلك على تخطيطهم المستدام أي إعتماد ممارسات تخطيط

الفصل الرابع: عرض وتحليل البيانات اليدانية وتفسيرها ومناقشة نتائج الدراسة

حضري مستدامة، فهم يكونون أكثر وعي بأهمية الحفاظ على البيئة، إذ أن المستوى الثقافي والعلمي يؤثر بشكل كبير على جودة وفعالية قرارات التنمية الحضرية كما تساهم في تطوير استراتيجيات أكثر استدامة وإبتكار وشمولية.

الجدول رقم (10): يبين توزيع المبحوثين حسب التجارب السابقة للهوية الإجتماعية والتي قد تكون مؤثرة في عملية إتخاذ القرارات في الماضي.

النسبة المئوية%	التكرارات	الإحتمالات
26,66%	08	نعم
73,33%	22	لا
100%	30	المجموع

التحليل: المصدر: إعداد الطالبة بالإعتماد على بيانات الاستمارة

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية الأعضاء لم تكن لهم تجارب سابقة تظهر أن هويتهم الإجتماعية قد تكون مؤثرة في عملية إتخاذ القرارات في الماضي بعدد 22 بنسبة 73,33 وبالمقابل أجاب 08 أعضاء بنعم بنسبة 26,66 وكانت تجاربهم كالتالي :

تخصيص أماكن إقامة المباني المعدة للبناء، الخلفية الثقافية، إتخاذ قرارات بعد الثقة ودعم هويتي الإجتماعية.

وعليه ومن خلال الجدول نرى بأنه يعكس أن هناك نقص الوعي والتدريب قد لا يحصل الأعضاء على التدريب الكافي حول أهمية الهوية الإجتماعية في صنع القرار وكيفية استخدامها بشكل فعال لتحقيق نتائج إيجابية لمجتمعاتهم وهذا قد يؤدي إلى نقص إظهار تأثير الهوية الإجتماعية لأعضاء المجلس في عمليات إتخاذ القرار في الماضي.

تحليل السؤال رقم (04): يبين كيف يمكن لتوجهاتك السياسية ان تلعب دورا في تشكيل رؤيتك لعمليات التخطيط العمراني .

تقتصر إجابات المبحوثين في أن توجهاتهم السياسية في تشكيل رؤيتهم للتخطيط العمراني، من خلال تحديد الأولويات والمبادئ، والسياسات التي تعتقد أنها الأفضل لتحقيق التنمية المستدامة والعدالة الإجتماعية والإقتصادية في المدينة.

وهناك من يرى أن التوجهات السياسية لا تلعب الدور الكبير في تشكيل عملية التخطيط العمراني.

الجدول رقم (11): يبين توزيع المبحوثين حسب تأثير تواصلك مع المجتمع المحلي على تفضيلاتك في التخطيط العمراني.

النسبة المئوية%	التكرارات	الإحتمالات
56,66%	17	نعم
43,33%	13	لا
100%	30	المجموع

التحليل: المصدر: إعداد الطالبة بالإعتماد على بيانات الاستمارة

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن نسبة الأعضاء الذين لا يتأثرون بتواصلهم مع المجتمع المحلي على تفضيلاتهم في التخطيط العمراني بعدد 13 مبحوث ونسبة 43,33، في حين نجد أن المتأثرين بتواصلهم مع المجتمع المحلي بعدد 17 ونسبة 56,66 كما هو موضح في الجدول من خلال:

- إيصال وإقترح بعض المشاريع الاستراتيجية التي تهم الولاية.
 - التخطيط العمراني يتأثر بالتفاعل مع أفكار وآراء المجتمع المحلي وتحديد الشكل والفرص التي يمكن تحقيقها من خلال عمليات التخطيط أي تبادل الآراء.
 - إختلاف الثقافة والتقاليد من مكان لآخر.
 - من خلال تعزيز عمليات التعاون والتشارك مع مختلف فئات المجتمع سواء كانوا أفراد أو مؤسسات .
 - معرفة الحاجيات الأساسية ومتطلبات كل نقطة .
 - من خلال الاستماع إلى مشاكلهم يساعد ذلك على معرفة المشاكل العمرانية.
- ومنه نفهم أن التواصل الفعال مع المجتمع المحلي من طرف الأعضاء يساهم في خلق بيئة تعاونية أكثر، تحفز التنمية المستدامة وتلبي إحتياجات السكان بصورة أفضل وتوجيه الموارد بكفاءة.

الجدول (12): توزيع المبحوثين حسب تحديات في مواءمة التفضيلات الشخصية مع مصالح السكان في منطقتك.

النسبة المئوية %	التكرارات	الإحتمالات	
23,33%	07	لا	
20%	06	الطبيعة القانونية للعقار	نعم
3,33%	01	موضوعية إنجاز الطرق	
0%	0	الإختلافات السياسية	
50%	15	الإختلافات الإجتماعية والثقافية والقبلية	
3,33%	01	موضوعية إنجاز المؤسسات التعليمية والصحية والمرافق العامة	
76,66%	23	المجموع الجزئي	
100%	30	المجموع الكلي	

التحليل: المصدر: إعداد الطالبة بالإعتماد على بيانات الاستمارة

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أغلبية الأعضاء في المجلس يواجهون تحديات في محاولة مواءمة تفضيلاتهم الشخصية مع مصالح السكان في منطقتهم بنسبة 76 مع وجود تباين في طبيعة التحديات حيث كان 50 من الأعضاء أجابوا بأنها الإختلافات الإجتماعية والثقافية والقبلية، و20 للطبيعة القانونية للعقار، و0 للإختلافات السياسية في المقابل كانت نسبة المبحوثين الذين أجابوا بـ لا 23,33 وهذا يعني أن المناطق غالبا ماتحتوي على مجموعات متنوعة من السكان لكل منها هويتها الثقافية والإجتماعية والقبلية الخاصة، هذا التنوع يمكن أن يؤدي إلى تضارب في المصالح والأولويات، حيث أنه في بعض المجتمعات قد تكون متمسكة بتقاليدها وعاداتها، بينما يسعى الآخرون إلى التحديث والتغيير والموازنة بين الحفاظ على التراث وتحقيق التنمية يمكن ان تكون تحديا كبيرا، وفي بعض الأحيان يمكن أن تلعب الإهتمامات القبلية دورا كبيرا في السياسة المحلية، هذا يمكن أن يؤدي إلى تحيزات أو نزاعات على السلطة أو الموارد.

الفصل الرابع: عرض وتحليل البيانات اليدانية وتفسيرها ومناقشة نتائج الدراسة

الجدول رقم(13): يبين توزيع المبحوثين حسب التحديات التي تواجه تطبيق سياسات التنمية الحضرية بسبب الهويات الإجتماعية.

النسبة المئوية%	التكرارات	الإحتمالات
60%	18	نعم
40%	12	لا
100%	30	المجموع

التحليل: المصدر: إعداد الطالبة بالإعتماد على بيانات الاستمارة

نلاحظ من خلال الجدول أن عدد المبحوثين المجيبين بنعم 18 مبحوث بنسبة 60، وفي المقابل نجد عدد المبحوثين المجيبين ب لا 12 مبحوث بنسبة 40، حيث كان أغلبية الأعضاء يرون أن هناك تحديات تواجه تطبيق سياسات التنمية الحضرية بسبب الهويات الإجتماعية، والتي ذكرها الأعضاء كالتالي :

المستوى التعليمي للأفراد، عادات وتقاليد سكان المنطقة ونمط المعيشة، الإختلافات بين المجتمعات لإختلاف الهويات الإجتماعية والثقافية، عدم المساواة، تثبيت البرامج وإدراجها ضمن التنمية الحضرية والتي تحدم مصلحة المواطن، نظام القرابة(العروشية)، وكذلك غياب الضمير والعمل من أجل الكسب دون عطاء، التمييز والتفاوت الإجتماعي أي نظام الطبقات، رفض بعض المجتمعات التغيير ومقاومتها (المجتمعات المحافظة).

لمواجهة هذه التحديات من المهم أن تكون هناك عملية تخطيط شاملة ومشاركة مجتمعية فعالة، مع مراعاة التنوع الثقافي والإجتماعي، والإهتمام بتعزيز التفاهم والتعايش بين مختلف الفئات.

المحور الثاني: الفروقات في تفضيلات التخطيط العمراني بناء على الهويات الإجتماعية

الجدول رقم(14): توزيع المبحوثين حسب وجود إختلافات واضحة في تفضيلات التخطيط العمراني بين أعضاء المجلس الولائي.

النسبة المئوية%	التكرارات	الإحتمالات
60%	18	نعم
40%	12	لا
100%	30	المجموع

المصدر: إعداد الطالبة بالإعتماد على بيانات الاستمارة

التحليل :

نلاحظ من خلال الجدول أن الأعضاء اللذين يرون إختلافات واضحة في تفضيلات التخطيط العمراني بينهم في المجلس الشعبي الولائي 18 مبحوث بنسبة 60، وفي المقابل نجد المجيبين بلا هم 12 مبحوث بنسبة 40، وكانت الأغلبية بأنه هناك إختلافات واضحة وصرحوا بها كالتالي:

إختلافات عرقية، سياسية، إجتماعية، ثقافية، عدد المخططات والبرامج التنموية والمستوى التعليمي، الإنتماءات القرابية كل كتلة تدافع على بالمنطقة أو الجهة التابعة لها، الجهوية، طبيعة المنطقة(البنية الجغرافيا)، إختلاف الأهداف والمستوى التعليمي، الإنتماء الحزبي الذي يفرض على المنتخب الدفاع على منطقة معينة على حساب أخرى، كذلك نوع المشاريع. هذه العوامل والإختلافات تجعل من الصعب الوصول إلى توافق تام بين أعضاء المجلس الشعبي الولائي، حيث يسعى كل عضو لتحقيق أهداف وتوجهات تتماشى مع مصالح ناخبيه وتوجهاته الشخصية والسياسية.

الجدول رقم (15): يبين توزيع المبحوثين حسب إنعكاس الإنتماء الحزبي والسياسي لأعضاء المجلس الشعبي الولائي في تفضيلات التنمية الحضرية المقترحة.

النسبة المئوية%	التكرارات	الإحتمالات	
33,33%	10	لا	
30%	09	سلبي	نعم
36,66%	11	إيجابا	
66,66%	19	المجموع الجزئي	
100%	30	المجموع الكلي	

التحليل:المصدر: إعداد الطالبة بالإعتماد على بيانات الاستمارة

من خلال الجدول نرى أنه عدد الأفراد اللذين أجابوا بنعم 19 عضو بنسبة 66,66 ، في حين الأفراد اللذين أجابوا بلا 10 افراد بنسبة 33,33، حيث تفرق الأفراد الذين صرحوا بأنه ينعكس الإنتماء الحزبي و السياسي لأعضاء المجلس الشعبي الولائي في تفضيلات التنمية الحضرية المقترحة بأعضاء يرون بأنه يؤثر ذلك تأثير سلبي على تحقيق غايات التنمية الحضرية بعدد 09 اعضاء بنسبة 30، ومن جهة أخرى يرى البعض الآخر أنها تؤثر على هذا الأخير تأثير إيجابي بعدد 11 عضو بنسبة 36.

بذلك يمكن ان تسهم الإنتماءات الحزبية والسياسية في تحسين التنمية الحضرية إذا تم إدارتها بشكل صحيح، مع التركيز على التعاون والشفافية والمصلحة العامة، أي يمكن أن تكون إيجابيا وسلبيا، في أنه قد يتم تفضيل مشاريع غير مدروسة جيدا بسبب الدعم السياسي، مما ينعكس سلبا على جودة وكفاءة التنمية الحضرية.

الجدول رقم(16):يبين توزيع المبحوثين حسب تحديد أنماط معينة في التفضيلات الحضرية بين أعضاء المجلس بناءا على خلفياتهم الإجتماعية والثقافية.

النسبة المئوية%	التكرارات	الإحتمالات
80%	24	نعم
20%	06	لا
100%	30	المجموع

التحليل: المصدر: إعداد الطالبة بالإعتماد على بيانات الاستمارة

نلاحظ من خلال الجدول أن عدد المبحوثين اللذين أجابوا بنعم هو 24 بنسبة 80، في حين أن عدد المبحوثين اللذين أجابوا ب لا هو 06 بنسبة 20، أي أنه ومن خلال الجدول نرى بأنه يمكن تحديد انماط معينة في التفضيلات الحضرية بين أعضاء المجلس بناءا على خلفياتهم الإجتماعية والثقافية، حيث أن هذه الأنماط يمكن أن تساعد في فهم أفضل لصنع القرار في المجالس الحضرية وتطوير سياسات أكثر شمولية.

الجدول رقم(17):توزيع المبحوثين حسب الإختلافات بين الأعضاء فيما يتعلق بأولويات التنمية الحضرية في مناطق مختلفة داخل الولاية.

النسبة المئوية%	التكرارات	الإحتمالات
66,66%	20	نعم
33,33%	10	لا
100%	30	المجموع

التحليل: المصدر: إعداد الطالبة بالإعتماد على بيانات الاستمارة

نلاحظ من خلال الجدول أن عدد الاعضاء اللذين أجابوا بنعم 20 بنسبة 66,66، في حين أن عدد الأعضاء اللذين أجابوا ب لا 10 بنسبة 33,33، من خلال هذه النسبة نرى أنه يوجد إختلافات بين الاعضاء

فيما يتعلق بأولويات التنمية الحضرية في مناطق مختلفة داخل الولاية بنسبة 66,66، حيث ذكر الأعضاء هذه الإختلافات كالتالي:

برنامج تكميلي للتنمية أعطى أولوية لمناطق الظل على المدينة ودفاع الأعضاء بقوة عن هذه المناطق المعزولة، ميول الأعضاء لتنمية المناطق الحضرية القانطين بها، إختلافات نابعة عن الآراء، إختلافات مكانية بين الريف والمدينة، البناء في المناطق الفلاحية، الإنتماء الجغرافي والثقافي، تبجيل مشاريع المؤسسات التعليمية، الحفاظ على الموروث، الإنتماء الجغرافي المكاني.

الجدول رقم (18): يبين توزيع المبحوثين حسب التوازن بين الفرص الاقتصادية والإحتياجات البيئية والإجتماعية عاملا مهما في تفضيلات أعضاء المجلس في التخطيط العمراني.

النسبة المئوية%	التكرارات	الإحتمالات
90%	27	نعم
10%	03	لا
100%	30	المجموع

التحليل: المصدر: إعداد الطالبة بالإعتماد على بيانات الاستمارة

من خلال الجدول نرى بأن عدد الأعضاء اللذين أجابوا بنعم 27 عضو بنسبة 90، واللذين أجابوا ب لا 03 عضو بنسبة 10. وعليه من خلال إجابة الأعضاء فإن التوازن بين الفرص الاقتصادية والإحتياجات البيئية والإجتماعية يعتبر عاملا مهما في تفضيلات أعضاء المجلس في التخطيط العمراني، إذ يسعى أعضاء المجلس إلى إتخاذ قرارات تحقق التوازن المطلوب لضمان تحقيق تنمية شاملة ومستدامة تلبي إحتياجات الحاضر والمستقبل.

الجدول رقم (19): يبين توزيع المبحوثين حسب الإختلافات بين الأعضاء بناء على إنتماءاتهم السياسية فيما يتعلق بالمشاريع والسياسات الحضرية.

النسبة المئوية%	التكرارات	الإحتمالات
50%	15	نعم
50%	15	لا
100%	30	المجموع

التحليل: المصدر: إعداد الطالبة بالإعتماد على بيانات الاستمارة

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن هناك تساوي في الإجابات 15 عضو أجابوا بأنه هناك إختلافات بين الأعضاء بناء على إنتمائاتهم السياسية فيما يتعلق بالمشاريع والسياسات الحضرية بنسبة 50 ، في المقابل 50 من الأعضاء المتبقين يرون بأنه لا توجد خلافات بسبب إنتمائاتهم، حيث ذكر نسبة من الأعضاء فيما تتمثل هذه الإختلافات ومانوعها وهي كالتالي:

طبيعة المشاريع المقترحة وأماكن إنجازها، المستوى الثقافي والتوجه السياسي، إختلافات إقتصادية وسياسية، طبيعة قرارات الحزب، الإختلافات القبلية والإجتماعية.

الجدول رقم (20): يبين توزيع المبحوثين حسب تأثير الخلفيات الثقافية في مواقف أعضاء المجلس بشأن قضايا التخطيط العمراني.

النسبة المئوية%	التكرارات	الإحتمالات
60%	18	نعم
40%	12	لا
100%	30	المجموع

التحليل: المصدر: إعداد الطالبة بالإعتماد على بيانات الاستمارة

نلاحظ من خلال الجدول أن أعضاء المجلس الشعبي الولائي يرون وبنسبة 60 من خلال إجابة 18 عضو بان الخلفيات الثقافية تؤثر في مواقف أعضاء المجلس بشأن قضايا التخطيط العمراني، في المقابل يرى 12 عضو وبنسبة 40 عكس ذلك، حيث قمت بتلخيص فكرة الأعضاء كالتالي: الخلفيات الثقافية تشكل إطار العمل الذي من خلاله ينظر الأعضاء إلى قضايا التخطيط العمراني، مما يؤدي إلى تنوع في الآراء والقرارات المتخذة بشأن كيفية تطوير وتحسين البيئات الحضرية، وذلك من خلال الممارسات الإجتماعية، المستوى التعليمي الأكاديمي، تنوع وتعدد الثقافات، إختلاف الآراء والأفكار لإختلاف ثقافتهم.

الفصل الرابع: عرض وتحليل البيانات اليدانية وتفسيرها ومناقشة نتائج الدراسة

الجدول رقم (21): يبين توزيع المبحوثين حسب إيجاد تحديات متعلقة بفهم وتلبية إحتياجات السكان المتنوعة في المنطقة بسبب الهويات الإجتماعية لأعضاء المجلس.

النسبة المئوية%	التكرارات	الإحتمالات
83,33%	25	نعم
16,66%	05	لا
100%	30	المجموع

المصدر: إعداد الطالبة بالإعتماد على بيانات الاستمارة

التحليل:

من خلال الجدول نرى أن عدد المبحوثين اللذين يواجهون تحديات متعلقة بفهم وتلبية إحتياجات السكان المتنوعة في منطقتهم بسبب الهويات الإجتماعية لأعضاء المجلس 25 فرد بنسبة 83,33، في حين المبحوثين اللذين يرون أنه لا توجد تحديات 05 أعضاء بنسبة 16,66، حيث يجب على المجلس وأعضائه العمل بفعالية أكبر على فهم وتلبية إحتياجات السكان المتنوعة وتطوير آليات تواصل فعالة تضمن أن جميع الأصوات تسمع وأن القرارات تعكس إحتياجات المجتمع بشكل شامل، مما يعزز من التماسك الإجتماعي والتنمية المستدامة في المجتمع.

المحور الثالث: العوامل السياسية والإقتصادية والثقافية وتأثيرها على سياسات التنمية الحضرية.

الجدول رقم(22): يبين توزيع المبحوثين حسب تأثير العوامل الإقتصادية على سياسات التنمية الحضرية لولاية خنشلة.

النسبة المئوية%	التكرارات	الإحتمالات
3,33%	01	لا
96,66%	29	نعم
100%	30	المجموع

التحليل: المصدر: إعداد الطالبة بالإعتماد على بيانات الاستمارة

من خلال الجدول وإجابة المبحوثين فإن العوامل الإقتصادية على سياسة التنمية الحضرية لولاية خنشلة بنسبة 96,66 بعدد 29 عضو، وعضو واحد فقط أجاب عكس ذلك، حيث أجاب المبحوثين عن كيفية تأثير هذه العوامل كالتالي:

محدودية الميزانية، نقص فرص العمل، الركود الإقتصادي كفيل بتعطيل التنمية الإقتصادية، رأس المال، توزيع الاستثمارات والدخل العادل، نقص التمويل، نقص المناطق الصناعية ذات فرص العمل، إعتداد منهجيات جديدة للتنمية والتخطيط الحضري، إختلاس الأموال الخاصة بالمشاريع من طرف المقاولين.

الجدول رقم(23): يبين توزيع المبحوثين حسب تأثير العوامل السياسية على سياسات التنمية الحضرية في المنطقة.

النسبة المئوية%	التكرارات	الإحتمالات
53,33%	16	نعم
46,66%	14	لا
100%	30	المجموع

التحليل: المصدر: إعداد الطالبة بالإعتداد على بيانات الاستمارة

من خلال الجدول نرى أن الأعضاء إنقسمت آراءهم إلى قسمين هناك من يرى أن هناك عوامل سياسية محددة على سياسات التنمية الحضرية في المنطقة بعدد 16 عضو بنسبة 53,33، والقسم الثاني يرون أنه لا توجد عوامل سياسية محددة بعدد 14 عضو بنسبة 46,66، حيث فسر كل من الطرفين إيجاباتهم كالتالي:

الذين صرحوا بأنه لا توجد عوامل سياسية محددة تؤثر على سياسات التنمية الحضرية في المنطقة فسرو ذلك ب: محدودية التنمية بالولاية، عدم تطبيق أغلبية القرارات السياسية وتهميشها بصفة مباشرة والتي تؤدي إلى عدم وجود التنمية الحضرية، لأن أغلب العوامل تكون إقتصادية أما السياسية فهي ضئيلة جدا، لأن هناك قوانين تحدد هذه السياسات، توزيع الأدوار بين الاعضاء المنتخبة، التنمية بالولاية محدودة مما يصعب وجود تأثيرات، لأن الإختلافات السياسية ليست عائقا كبيرا، لأن كل الأحزاب تتكاتف من أجل المصلحة العامة.

أما الذين صرحوا بأنه توجد عوامل سياسية محددة تؤثر على سياسات التنمية الحضرية في المنطقة فسرو ذلك ب: التوجه العرقي (العروشية) مازالت تكتسح عقول مجتمعنا و الإنتماءات الحزبية، تؤثر العوامل السياسية بسبب عدم توفر التنمية في المنطقة، تحديد الأولويات وتخصيص الموارد اللازمة، عملية صنع القرار وتأثيره على الفاعلين السياسيين، كذلك مدى الإستجابة لمطالبات السكان المشتركة في توزيع الأدوار من خلال قدرة الأعضاء المنتخبة على إيصال مشاكل المجتمع، السلطات المركزية، الخلافات

الدائمة بين المنتخبين، وإن سياسة التنمية الحضرية تقتضي التقيد بالتشريعات والقوانين التي تصنعها الدولة.

تحليل السؤال رقم(18): يبين كيف يمكن للتحويلات الإجتماعية والديمغرافية أن تلعب دورا في تشكيل السياسات الحضرية، حسب رأيك.

من خلال إجابات المبحوثين المتعلقة بهذا السؤال المفتوح تم حصر إجاباتهم وتلخيصها كالتالي: يمكن للتحويلات الإجتماعية والديمغرافية أن تلعب دورا في تشكيل السياسات الحضرية، من خلال الكثافة السكانية وتحقيق العدالة الإجتماعية للمواطن بتوفير المرافق الهامة، تنقلات الافراد من منطقة لأخرى (النزوح الريفي نحو المدن)، زيادة فئة الشباب تقتضي توجه الدولة لتوفير السكن لهذه الفئة، دراسة الهياكل والعمليات الحكومية من منظور إجتماعي ودراسة الطبقات الإجتماعية على صياغة القرارات السياسية الحضرية، كما أن النمو الديمغرافي السريع يؤثر على فعالية السياسة الحضرية بالمناطق إضافة إلى المستوى العلمي والثقافي للمنطقة، كما أنه يرجع لتطور الجانب الإجتماعي في الشق الصحي والوعي الإجتماعي للأفراد.

وأخيرا إن الفهم الصحيح للتنمية وإتباع أهم مخرجات تطبيقها يعطي تشكل سياسية واضحة حضرية، بإعتبار الإنسان هو الهدف الأساسي والجوهرى للتنمية من خلال تحقيق عدالة إجتماعية وتوفير الخدمات للمواطن بتوفير المرافق الصحية والسكنية والتعليمية حسب عدد الأفراد ونموهم. الجدول رقم (24): يبين توزيع المبحوثين حسب وجود تجارب سابقة تظهر كيف أن الظروف الإقتصادية والسياسية والثقافية قد تؤثر على توجهاتك في السياسات الحضرية.

الإحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية%
نعم	17	56,66%
لا	13	43,33%
المجموع	30	100%

التحليل:المصدر: إعداد الطالبة بالإعتماد على بيانات الاستمارة

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن 56,66 من المبحوثين لديهم تجارب سابقة تظهر كيف ان الظروف الإقتصادية والسياسية والثقافية قد تؤثرعلى توجهاتك في السياسات الحضرية بعدد 17 عضو، في حين نجد أن عدد الاعضاء اللذين ليس لديهم تجارب سابقة بعدد 13 وبنسبة43,33، حيث أن التجارب

الفصل الرابع: عرض وتحليل البيانات اليدانية وتفسيرها ومناقشة نتائج الدراسة

السابقة توفر لأعضاء المجلس الولائي مجموعة من الأدوات والمهارات التي تمكنهم من تحسين أداء المجلس وتعزيز فعاليته في خدمة المجتمع .

الجدول رقم (25): يبين توزيع المبحوثين حسب إعتقاد أن هناك إختلافات بين الأعضاء في المجلس الولائي في الأولويات التنموية بسبب العوامل الإقتصادية والسياسية والثقافية.

النسبة المئوية%	التكرارات	الإحتمالات
83,33%	25	نعم
16,66%	05	لا
100%	30	المجموع

التحليل: المصدر: إعداد الطالبة بالإعتماد على بيانات الاستمارة

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن هناك إختلافات بين الأعضاء في المجلس الولائي في الأولويات التنموية بسبب العوامل السياسية والإقتصادية والثقافية، بنسبة 83,33 بعدد 25 عضو، في حين صرح 05 أعضاء بعكس ذلك أنه لا توجد إختلافات بنسبة 16,66.

وتتمثل هذه الإختلافات في الهوية والإنتماء، توزيع الموارد المالية، المصالح الشخصية، والتنافس على السلطة.

الجدول رقم (26): يبين توزيع المبحوثين حسب إمكانية التعليم والثقافة في لعب دور لدعم التنمية الحضرية المستدامة في ولاية خنشلة.

النسبة المئوية%	التكرارات	الإحتمالات
96,66%	21	نعم
3,33%	01	لا
100%	30	المجموع

التحليل: المصدر: إعداد الطالبة بالإعتماد على بيانات الاستمارة

نلاحظ من خلال الجدول أن المبحوثين بنسبة 96,66 بعدد 29 عضو أجابوا بأن التعليم والثقافة لهم دور في دعم التنمية الحضرية المستدامة في ولاية خنشلة، بالمقابل نجد عضو واحد فقط بنسبة 3,33 أقر بأنه ليس للتعليم والثقافة دور، حيث أنه من خلال الاستثمار في التعليم والثقافة، يمكن لولاية

خنشلة أن تحقق تنمية حضرية مستدامة، تتسم بالحفاظ على التراث الثقافي، تعزيز الإقتصاد المحلي، وتحقيق رفاهية المجتمع .

الجدول رقم (27): يبين توزيع المبحوثين حسب التحديات التي تواجهها الحكومة المحلية في محاولة توفير البنية التحتية المناسبة بسبب العوامل الإقتصادية.

النسبة المئوية%	التكرارات	الإحتمالات
86,66%	26	نعم
13,33%	04	لا
100%	30	المجموع

التحليل: المصدر: إعداد الطالبة بالإعتماد على بيانات الاستمارة

نلاحظ في الجدول أن عدد المبحوثين اللذين صرحوا بمواجهة الحكومة المحلية تحديات في محاولة توفير البنية التحتية المناسبة بسبب العوامل الإقتصادية 26 عضوينسبة 86,66، في المقابل نجد 04 أعضاء فقط أقرروا عكس ذلك وبنسبة 13,33.

إذا إن توفير البنية التحتية المناسبة في ولاية خنشلة يتطلب مواجهة العديد من التحديات الإقتصادية من خلال تخطيط استراتيجي محكم، تحسين إدارة الموارد، وتعزيز التعاون بين القطاعين العام والخاص.

المحور الرابع: العقبات والتحديات التي تواجه تفعيل دور المجتمع المحلي في التخطيط العمراني وتأثير الهويات الإجتماعية في ذلك.

تحليل السؤال رقم (23): أكبر التحديات التي تواجه تفعيل دور المجتمع المحلي في عمليات التخطيط العمراني.

من خلال الإجابات المتعلقة بهذا السؤال المفتوح أكبر التحديات التي تواجه تفعيل دور المجتمع المحلي في عمليات التخطيط العمراني حسب ما ذكره أعضاء المجلس وهي كالتالي:

- الإختيار الأمثل للممثلين في المجالس الولائية والبلدية، غياب دور المجتمع المحلي في مساهمته لإتخاذ القرارات، أصبح دورهم التنفيذ فقط أي ان كل الأوامر الخاصة تعليمات التخطيط الحضري تصدر من السلطات المعنية دون مشاورة واخذ رأي المجتمع المحلي، القبلية والإنتماء.

- الجهل بالمواضيع العمرانية وعدم التخطيط الجيد لها، أي غياب الكفاءة، الأراضي الفلاحية والغابية، العدل والمساواة بين المجتمعات، نقص الموارد، نقص التواصل، نقص الإدارة السياسية، تغيب بعض الإدارات لأعضاء المجالس وعدم رفع الإنشغالات المطروحة للسلطات المركزية-البيروقراطية.
 - عدم جاهزية المجتمع المحلي نظرا لخلفيات قبلية كبيرة، الصراعات الإجتماعية المختلفة خاصة الصراع حول الأراضي.
 - التوعية وتثقيف المجتمع المحلي حول أهمية مشاركته في إتخاذ القرارات وتفعيل دوره في عمليات التخطيط العمراني، القضاء على العروضية، الموضوعية في إتخاذ القرارات تم التركيز عليها بشكل كبير .
- الجدول رقم (28): يبين توزيع المبحوثين حسب الصعوبات في محاولة توفير تمثيل المجتمع المحلي بشكل فعال في عمليات إتخاذ القرارات.

الإحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية%
نعم	19	63,33%
لا	11	36,66%
المجموع	30	100%

المصدر: إعداد الطالبة بالإعتماد على بيانات الاستمارة

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أن 63,33 من المبحوثين يرون بأن هناك صعوبات في محاولة توفير تمثيل المجتمع المحلي بشكل فعال في عمليات إتخاذ القرارات، بينما نجد 36,66 من المبحوثين لا يرون أن هناك صعوبات، حيث ذكر نسبة من الأعضاء بعض الصعوبات والتي تمثلت في : الجهوية، ضعف في المستوى التعليمي للمترشحين، تغيب دور المجتمع المحلي في عمليات إتخاذ القرار، تكليف بعض الأشخاص الغير مسؤولين في بعض القرارات الخاصة بالمشاريع التنموية، إنعدام وجود تمثيل حقيقي، عدم التوازن بين المصالح، غياب التواصل بين الإدارة والمواطن.

الجدول رقم(29): يبين توزيع المبحوثين حسب العقبات التي واجهها السكان المحليون في الوصول إلى المعلومات والمشاركة في عمليات التخطيط العمراني.

النسبة المئوية%	التكرارات	الإحتمالات
83,33%	25	نعم
16,66%	05	لا
100%	30	المجموع

التحليل: المصدر: إعداد الطالبة بالإعتماد على بيانات الاستمارة

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 83,33 بعدد 25 عضو يرون بأن السكان المحليون يواجهون عقبات في الوصول إلى المعلومات والمشاركة في عمليات التخطيط العمراني، في حين نجد 05 أعضاء بنسبة 16,66 يرون بأن السكان المحليون لا يواجهون عقبات في الوصول إلى المعلومات والمشاركة في عمليات التخطيط العمراني، لعدم توفير المعلومات الضرورية بشكل واضح ومتاح للسكان، الإجراءات الحكومية المعقدة التي تجعل من الصعب على السكان فهم ومتابعة العمليات التخطيطية، عدم تدريب السكان على استخدام الأدوات التكنولوجية للحصول على المعلومات والمشاركة.

تحليل السؤال رقم(26): كيف يمكن للهويات الإجتماعية لأعضاء المجلس أن تؤثر في دراسة و استجابة المجتمع المحلي لإحتياجاتهم الحضرية، حسب رأيك.

حسب رأي أعضاء المجلس الشعبي الولائي يمكن للهويات الإجتماعية لأعضاء المجلس أن تؤثر في دراسة و استجابة المجتمع المحلي لإحتياجاتهم الحضرية كالتالي:

إحداث تغييرات إجتماعية وتقوية التوعية، التواصل مع المجتمع المحلي، مدى مواكبة التنمية المحلية وتلبية متطلبات المجتمع حسب الأولوية، تؤثر إيجابيا وهذا راجع للمستوى التعليمي والثقافي لأعضاء المجلس وخبراتهم ومدى معرفته بكل القوانين، وتوظيف المطالب على حسب الاولويات المقترحة، الإختيار الأمثل لمكان البناء والعمران، انطلاقا من الخلفيات المتراكمة لدى جل الأعضاء، مواكبة الإنجازات التنموية واستجابتها لحاجات المجتمع، التفعيل العمراني وإختيار مكان بناء العمران.

الجدول رقم(30): يبين توزيع المبحوثين حسب وجود فجوة في التواصل بين الحكومة المحلية والمجتمع وكيفية تقليلها.

النسبة المئوية%	التكرارات	الإحتمالات
63,33%	19	نعم
36,66%	11	لا
100%	30	المجموع

التحليل:المصدر: إعداد الطالبة بالإعتماد على بيانات الاستمارة

من خلال الجدول نلاحظ أن 63,33 بعدد 19 عضو من المبحوثين يرون أن هناك فجوة في التواصل بين الحكومة المحلية والمجتمع المحلي وكيف يمكن تقليلها، في حين أن 36,66 من المبحوثين يرون أنه لا توجد فجوة في التواصل بين الحكومة المحلية والمجتمع المحلي، حيث ذكر الأعضاء عدة أفكار للتقليل من هذه الفجوة وكانت كالتالي:

- إقامة لقاءات بين الحكومة والمجتمع المحلي.

- وضع إعلان عن المشاريع ومشاركة المجتمع المحلي في إتخاذ القرارات، التعليم والمستوى الثقافي.

- تفعيل دور المنتخبين المحليين كجهاز وسيط بين المواطن والحكومة المحلية واسطة مباشرة.

إختيار الكفاءات في التمثيل الولائي والبلدي لممثلي الشعب، تسوية الوضع الحالي وإيجاد سبل حديثة فعالة، برمجة لقاءات دورية بين الحكومة المحلية والمجتمع المحلي من أجل عرضها على السلطات المركزية(إقتراح مشاريع).

الجدول رقم (31): يبين توزيع المبحوثين حسب إعتقاد أن هناك حاجة إلى زيادة التوعية والتثقيف حول أهمية دور المجتمع المحلي في التخطيط العمراني.

النسبة المئوية%	التكرارات	الإحتمالات
83,33%	25	نعم
16,66%	05	لا
100%	30	المجموع

التحليل:المصدر: إعداد الطالبة بالإعتماد على بيانات الاستمارة

نلاحظ من خلال الجدول أن 25 مبحوث بنسبة 83,33 يعتقدون أنه هناك حاجة إلى زيادة التوعية والتثقيف حول أهمية دور المجتمع المحلي في التخطيط العمراني، في حين أن 05 مبحوثين يرون عكس ذلك بنسبة 36,66، حيث أنه يعتبر الركيزة ومحور هذا المشروع (التخطيط العمراني) وموجه لهم بصفة مباشرة.

الجدول رقم(32): يبين توزيع المبحوثين حسب إعتقاد أن هناك أي سياسات أو إجراءات يمكن إتخاذها لتعزيز مشاركة المجتمع المحلي في عمليات البناء.

النسبة المئوية%	التكرارات	الإحتمالات
63,33%	19	نعم
36,66%	11	لا
100%	30	المجموع

التحليل: المصدر: إعداد الطالبة بالإعتماد على بيانات الاستمارة

من خلال الجدول نلاحظ أن 63,33 من المبحوثين يعتقدون أن هناك سياسات و إجراءات يمكن إتخاذها لتعزيز مشاركة المجتمع المحلي في عمليات البناء، في حين نجد 36,66 من المبحوثين الباقين يرون أنه لا توجد سياسات أو إجراءات يمكن إتخاذها لتعزيز مشاركة المجتمع المحلي في عمليات البناء، حيث إقترح نسبة من المبحوثين عدة إجراءات كانت كالتالي:

- تعزيز المشاركة وإنشاء آليات.
- إلغاء الجهوية في إختيار المجالس المنتخبة.
- وضع نشاطات سياسية واستراتيجية هادفة.
- محاولة دعم دور الجمعيات المحلية في المشاركة في إتخاذ القرارات.
- التوعية وتفعيل دور الرقمنة واستخدام التكنولوجيا لتعزيز المشاركة.
- توفير الدعم المادي وإلغاء القبيلية عند إختيار مكان البناء يجب إشراك رؤساء الأحياء وكذا الطبقة المثقفة من أهل المنطقة.

ثانياً : مناقشة نتائج الدراسة

- نتائج البيانات الشخصية :

كشفت الدراسة من خلال التحليل الوارد في البيانات الشخصية أن أكثر فئة مبحوثة هي فئة الذكور بنسبة

96,7، بين سن [35-40]، متزوجين بنسبة 66,7 ومسؤولين، ومستواهم جامعي وذلك بنسبة 50، كما أن أغلبهم موظفين بنسبة 80، وهي فئة في سن يسمح لهم بممارسة المهام والوظائف على أكمل وجه، من ناحية الجودة والتجديد لمواكبة التطور.

- مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات :

باعتبار أن الفرضية تضمن تفسيراً مؤقتاً، وللتأكد من صحتها يتم مناقشة نتائج الدراسة الميدانية وفقها.

الفرضية الأولى:الهويات الاجتماعية لأعضاء المجلس الولائي تؤثر على إتخاذ القرارات بشكل ملحوظ في مجال التنمية الحضرية.

تم تأكيد تأثير الهويات الاجتماعية على القرارات، حيث أظهرت البيانات أن الأعضاء من خلفيات ثقافية واقتصادية مختلفة لديهم توجهات وأولويات مختلفة. تظهر تفاوتاً في طريقة تأثير الهويات الاجتماعية على التنمية الحضرية بين أعضاء المجلس الولائي، حيث أن هناك اختلافات بين الأعضاء الذين يولون اهتماماً كبيراً للقضايا الاقتصادية مقارنة بالأعضاء الذين يركزون على القضايا الاجتماعية والثقافية، وكذلك تأثير بيئة العمل السياسية والاجتماعية على كيفية تفاعل أعضاء المجلس مع هوياتهم وإتخاذ القرارات الحضرية.

الفرضية الثانية: يمكن تحديد أنماط معينة في التفضيلات الحضرية لأعضاء المجلس الولائي بناءً على خلفياتهم الاجتماعية والثقافية.

تم التعرف على أنماط واضحة في تفضيلات التخطيط العمراني بين الأعضاء بناءً على هوياتهم الاجتماعية، مثل تفضيل الحفاظ على التراث الثقافي مقابل التركيز على النمو الاقتصادي.

الفرضية الثالثة:العوامل الاقتصادية والسياسية والثقافية لأعضاء المجلس الولائي تشكل متغيرات رئيسية في سياسات التخطيط العمراني.

أكدت الدراسة أن هذه العوامل تؤثر بشكل كبير على سياسات التخطيط العمراني، حيث تميل التوجهات إلى التباين تبعاً للخلفيات الاقتصادية والسياسية والثقافية للأعضاء.

الفرضية الرابعة: هناك عقبات تؤثر على فعالية تفعيل دور المجتمع المحلي في عمليات التخطيط العمراني، وتختلف باختلاف الهويات الاجتماعية لأعضاء المجلس.

تم تحديد عقبات متعددة تؤثر على تفعيل دور المجتمع المحلي، وتتفاوت هذه العقبات باختلاف الهويات الاجتماعية، مما يؤكد الحاجة لتعزيز التفاهم والتنسيق بين الأعضاء.

- مناقشة النتائج على ضوء الدراسات السابقة:

الدراسات السابقة أشارت إلى تأثير الهويات الاجتماعية على القرارات الحضرية في سياقات مختلفة، الدراسات التي أجريت في مدن أخرى بينت أن الخلفيات الاجتماعية والثقافية للأفراد تؤثر على تفضيلاتهم في التخطيط العمراني واستخدام المساحات الحضرية.

*الدراسة الثانية: دراسة قاسم الربداوي: تحت عنوان: النمو السكاني والتنمية الحضرية في سلطنة عمان، قسم الجغرافية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة دمشق، مقالة بمجلة جامعة دمشق، المجلد 26، العدد الأول+الثاني سنة 2010 تتضمن دراسة ميدانية.

أشارت إلى أن تفضيلات التخطيط العمراني تتباين بناءً على الخلفيات الثقافية للأفراد، وهو ما يتماشى مع نتائج هذه الدراسة التي أظهرت أن الأعضاء من خلفيات ثقافية مختلفة لديهم توجهات متنوعة في تخطيط المشاريع التنموية.

حيث أن هذه الدراسة ركزت على متغيرات محددة وتشابهت مع دراستنا في المتغير التابع، حيث تناولت هذه الدراسة تأثيرات إجتماعية على التنمية الحضرية مما أدى إلى تطابقها مع الدراسة الحالية تأثير الهويات الاجتماعية على التنمية الحضرية، كالتمييز السكاني الذي يتسبب في عدم المساواة في التوزيع العادل للخدمات الحضرية والبنية التحتية.

*الدراسة الجزائرية الثانية: مقالة قام بها بودبزة الناصر، بعنوان الممارسة الثقافية بين الهوية الاجتماعية والمجال العمراني، بمجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد خاص بملتقى الدولي تحولات المدينة الصحراوية.

أظهرت أن العوامل الاقتصادية والسياسية تلعب دوراً كبيراً في تحديد سياسات التخطيط العمراني، وهو ما تم تأكيده في هذه الدراسة من خلال تأثير الخلفيات الاقتصادية والسياسية لأعضاء المجلس على قراراتهم التخطيطية.

حيث أن هذه الدراسة تشابهت وتباينت مع موضوع دراستنا "تأثير الهويات الاجتماعية على التنمية الحضرية"، حيث أن هذا الأخير يركز على تأثير الهويات الاجتماعية على التطور الحضري والبنية التحتية.

حيث نجد تشابه كبير بين هذه الدراسة وموضوع دراستنا الحالية ويكمن هذا التشابه في التركيز على كيفية تأثير العوامل الاجتماعية كالهوية الاجتماعية والعوامل الاقتصادية على البيئة الحضرية وكيفية تأثير ذلك على التنمية الحضرية، حيث أن الممارسات الثقافية تشكل جزءاً من الهوية الاجتماعية للأفراد والمجتمعات على التفاعل مع المجال العمراني (أي البيئة الحضرية).

- مناقشة النتائج على ضوء المقاربة النظرية:

تعتمد هذه الدراسة على مقاربة نظرية الهوية الاجتماعية (SOCIAL IDENTITY THEORY) التي تشير إلى أن هوية الفرد الاجتماعية تؤثر على تصرفاته وتوجهاته داخل المجموعة. حيث أن نتائج الدراسة تتوافق مع هذه النظرية، حيث أظهرت أن الهويات الاجتماعية لأعضاء المجلس تؤثر بشكل كبير على قراراتهم وتوجهاتهم في مجال التخطيط العمراني.

تحليل النظرية: النظرية تفسر كيف أن الأفراد يتصرفون ويختارون بناءً على هوياتهم الاجتماعية وانتماءاتهم الثقافية والاقتصادية. النتائج التي توصلت إليها الدراسة تظهر أن أعضاء المجلس يستخدمون هوياتهم الاجتماعية لتوجيه قراراتهم المتعلقة بالتنمية الحضرية.

إسقاط النظرية على النتائج: الهويات الاجتماعية للأعضاء تعمل كعدسة من خلالها يرون احتياجات المجتمع ومتطلباته، مما يؤثر على القرارات المتخذة في المجلس الولائي. هذا يتماشى مع النظرية التي تشير إلى أن الهويات الاجتماعية تحدد التصورات والسلوكيات.

ثالثاً : النتائج العامة للدراسة

بعد تحليل البيانات وجمع المعلومات من أعضاء المجلس الولائي في ولاية خنشلة، تشير النتائج إلى تأكيد الفرضية الرئيسية للدراسة. تظهر النتائج أن الهويات الاجتماعية للأعضاء لها دوراً هاماً في تشكيل توجهاتهم وقراراتهم المتعلقة بالتنمية الحضرية. يمكن تلخيص النتائج النهائية على النحو التالي:

1- تأثير الهوية الاجتماعية على القرارات التخطيطية:

أعضاء المجلس الولائي الذين ينتمون إلى خلفيات اجتماعية وثقافية متنوعة لديهم توجهات واختيارات مختلفة في ما يتعلق بتخطيط المشاريع العمرانية والتنموية. تفضيلاتهم تعكس اهتماماتهم الاجتماعية والثقافية، مما يؤدي إلى تنوع في السياسات والتوجهات التخطيطية.

2- تحديد أولويات التنمية:

الأعضاء الذين لديهم خلفيات ثقافية تقليدية يميلون إلى إعطاء الأولوية لمشاريع التنمية التي تحافظ على التراث الثقافي وتعزز الهوية الثقافية المحلية. على الجانب الآخر، الأعضاء ذوالخلفيات الاقتصادية يميلون إلى دعم المشاريع التي تركز على النمو الاقتصادي والاستثمار في البنية التحتية الحديثة.

3- تحديات التعاون والتنسيق:

تبرز نتائج الدراسة تحديات تتعلق بالتعاون والتنسيق بين أعضاء المجلس بسبب اختلاف الهويات الاجتماعية. والتحديات تشمل صعوبات في التوصل إلى توافق حول الأولويات التنموية وطرق التنفيذ، مما يؤثر على فعالية اتخاذ القرارات الجماعية.

4- أهمية الشمولية والتنوع في التخطيط:

تؤكد النتائج على أهمية تبني سياسات تخطيط عمراني شاملة تأخذ بعين الاعتبار تنوع الهويات الاجتماعية للأعضاء. وسياسات التخطيط التي تعكس هذا التنوع تسهم في تحقيق التنمية المستدامة والمتوازنة، وتلبي احتياجات مختلف الفئات الاجتماعية في المجتمع المحلي.

5- تعزيز دور المجتمع المحلي:

تشير الدراسة إلى ضرورة تعزيز دور المجتمع المحلي في عمليات التخطيط العمراني من خلال إشراكه في النقاشات والقرارات، وضمان أن تكون هذه العمليات شفافة وشاملة لجميع الفئات الاجتماعية.

خلاصة:

يحلل هذا الفصل نتائج الدراسة الميدانية من خلال تحليل محاور الاستبيان واختبار الفرضيات من خلال اعتماد تحليل الجداول ، حيث تم التوصل الى نتائج الدراسة بعد مناقشتها بين الفرضيات ، والدراسات السابق والمقاربة النظرية وبناءً على النتائج، يتضح أن الهويات الاجتماعية للأعضاء تلعب دورًا حاسمًا في تشكيل توجهات وقرارات التنمية الحضرية في ولاية خنشلة، مما يؤكد صحة الفرضية الرئيسية للدراسة.

الختامة

الخاتمة :

إن الهويات الإجتماعية تعتبر محورا أساسيا في سياق التنمية الحضرية، حيث أن تأثيرها يمتد ليتجاوز الجوانب الثقافية والإجتماعية، ليشمل الإقتصاد والبنية التحتية فتعزيز الهويات الإجتماعية المتنوعة وتقبل الإختلاف يمكن أن يساهم في بناء مجتمعات حضرية أكثر تكاملا وتنمية مستدامة، من خلال إدراك أهمية الحوار الثقافي وتعزيز التضامن الإجتماعي، يمكننا تشجيع التنمية الحضرية التي تعكس التنوع وتحترم هويات الأفراد والمجتمعات.

وتعتبر العدالة الإجتماعية وتوزيع الفرص بشكل عادل أيضا جوهرية لضمان التنمية الحضرية المستدامة، فلا يجب أن يكون التقدم والازدهار مقتصرين على فئات معينة من المجتمع ، بل يكونوا متاحين للجميع بغض النظر عن خلفياتهم الثقافية أو الإجتماعية. وفي النهاية يجب أن نعمل جميعا كمجتمع واحد لبناء مدن مستدامة ومزدهرة، نحترم وتعزز تنوع الهويات الإجتماعية وتضمن توزيع الفرص بشكل عادل، وتعكس قيم التعاون والتضامن.

الإقتراحات والتوصيات :

إن خير ما نختتم به هذه الدراسة هو تقديم بعض الإقتراحات والتوصيات للباحثين في مجال علم الإجتماع الحضري، استنادا لما تم مناقشته وتحليله من معطيات حول تأثير الهويات الإجتماعية على التنمية الحضرية، فقد قدمنا بعض التوصيات والتي هي كما يلي:

* تعزيز التفاعل الإجتماعي المتعدد الثقافات، من خلال إطلاق مبادرات لتعزيز التفاعل والتعايش السلمي بين مختلف الهويات الإجتماعية في المجتمعات الحضرية، وتقليل التوترات وتعزيز التعاون والتنمية المستدامة.

* معالجة العوامل التي تؤدي إلى التمييز وعدم المساواة في المجتمعات الحضرية، وتوفير فرص الوصول المتساوي للخدمات والفرص الإقتصادية والتعليمية لجميع الهويات الإجتماعية.

* تشجيع التنوع الثقافي في التخطيط الحضري من خلال تبني سياسات وإجراءات تشجع على الحفاظ على التنوع الثقافي في البنية التحتية والتصميمات المعمارية والمجتمعات المحلية.

* تعزيز الشراكة الشاملة من خلال تشجيع التعاون بين القطاعين العام والخاص والمجتمع المدني لضمان مشاركة جميع شرائح المجتمع في عمليات التخطيط الحضري وتنفيذ السياسات والبرامج ذات الصلة.

- * تشجيع التنمية الحضرية على تعزيز الإندماج الإجتماعي بين مختلف الثقافات والمجتمعات داخل المدن من خلال تصميم المساحات العامة وتوفير الفرص الإجتماعية المشتركة.
- * يجب توجيه الاستثمارات والموارد نحو المجتمعات المهمشة والمناطق ذات الحاجات الخاصة لضمان تحقيق التنمية الشاملة والمتوازنة في المدن.
- *زيادة انخراط المجتمع المحلي في عمليات التخطيط من خلال جلسات استماع عامة واستبيانات تفاعلية.
- *تبني سياسات تخطيط تأخذ بعين الاعتبار تنوع الهويات الاجتماعية للأعضاء لضمان التنمية المستدامة والشاملة.
- *ينبغي تعزيز الحوار بين أعضاء المجلس من خلال ورش عمل وبرامج تدريبية تركز على فهم واحترام التنوع الاجتماعي والثقافي.
- *زيادة انخراط المجتمع المحلي في عمليات التخطيط من خلال جلسات استماع عامة واستبيانات تفاعلية.
- *تشجيع إجراء مزيد من الدراسات حول تأثير الهويات الاجتماعية في مناطق أخرى لاستخلاص دروس مفيدة يمكن تطبيقها في ولاية خنشلة

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

المصادر

القرآن الكريم (رواية ورش).

الكتب العربية:

- 1- ابراهيم تهايمي وآخرون، التهميش والعنف الحضري، دار الهدى للطباعة والنشر (د ب)، (ط1)، 2004.
- 2- إبراهيم عيسى عثمان، النظرية الاجتماعية المعاصرة، الأردن، دار الشروق للنشر والتوزيع، (د ب)، (ط1)، 2008.
- 3- ابراهيم المطوع: التخطيط والتخطيط التربوي أنواعه، المملكة العربية السعودية، جامعة الملك سعود، 2010
- 4- إحسان محمد الحسن، مناهج البحث الاجتماعي، دار وائل للنشر، عمان الأردن، (ط1)، 2005
- 5- أحمد رشيد، التنمية المحلية، دار الجامعة العربية للطباعة والنشر، القاهرة، (ط1)، 1986
- 6- أحمد شفيق السكري: المدخل في تخطيط الخدمات وتنمية المجتمعات المحلية الحضرية والريفية - مفاهيم، أساليب، أدوات، نماذج تطبيقية، دار المعرفة الجامعية، الأزاريطة، مصر، (ط1)، 2000
- 7- أحمد بن نعمان، الهوية الوطنية، دار الأمة، الجزائر، (د ط)، 1996.
- 8- أسامة الغزالي حرب، الأحزاب السياسية في العالم الثالث، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، (ط1)، 1987
- 9- بلقاسم سلاطنية، حسان الجيلاني: منهجية العلوم الاجتماعية، دار الهدى، الجزائر، (د ط)، 2004.
- 10- بحيري صلاح الدين: قراءات في التخطيط الإقليمي، دار المفكر المعاصر، بيروت، لبنان، (د ط)، 1994
- 11- حسن حنفي: مقدمة في علم الاستغراب، الدار الفنية للنشر والتوزيع، القاهرة، (ط1)، 1991
- 12- حسين عبد الحميد أحمد رشوان، دور المتغيرات الاجتماعية في التنمية الحضرية (دراسة في علم الاجتماع الحضري)، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، (ط1)، 2004
- 13- حيدر فاروق: تخطيط المدن والقرى، مركز الدالتا للطباعة، مصر، (ط1)، 1994
- 14- دسوقي عبده إبراهيم، التلفزيون والتنمية، دار الوفاء، الإسكندرية، (ط1)، (د ت).
- 15- السيد عبد العاطي السيد، علم الاجتماع الحضري، ج1، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2002.-
- 16- شحاتة صيام: التحضر والرت والتطور والرت، مصر العربية للنشر والتوزيع، (ط1)، 1997.
- 17- صلاح محمود الحجار، السحابة الدخانية: المشكلة، الأثر، الحل، دار الفكر العربي، مصر، (ط1)، 2003
- 18- طلعت إبراهيم لطفي وكمال الزيات، النظرية المعاصرة في علم الاجتماع، دار غريب، القاهرة
- 19- الطائي، د. عبد الحسين، المهاجرون في مجتمع متعدد الثقافات، دراسة ميدانية حول الجالية العراقية، دار الحكمة، لندن، (ط1)، 2013
- 20- عامر مصباح، علم الاجتماع والرواد، دار الأمة، الجزائر، (ط1)، 2010
- 21- عبد الحليم مهورباشة، مبادئ وأسس التخطيط الحضري، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2016.
- 22- عبد الرزاق الدواي: الثقافة وحرب الثقافات، المركز العربي للأبحاث، بيروت، (ط1)، مارس 2013.

قائمة المصادر والمراجع

- 23- عبد الرزاق الفارس، الفقر وتوزيع الدخل في الوطن العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، (ط1)، 2001
- 24- عطية محمد عبد الرؤوف، التعليم وأزمة الهوية الثقافية، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، (ط1)، 2009.
- 25- علي ماهر أبو المعاطي، الإتجاهات الحديثة في التنمية الشاملة، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، (ط1)، 2012.
- 26- علي غربي: أبعاد المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية، مطبعة cirtacopy، قسنطينة، (د ط)، 2006.
- 27- عماد عبد الغني، سوسيولوجيا الثقافة، (المفاهيم والإشكاليات من الحدائث إلى العولمة)، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، (ط2)، 2006
- 28- عيد محمد إبراهيم: الهوية والقلق والإبداع، دار القاهرة، القاهرة، مصر، (ط1)، 2007
- 29- فادية عمر الجولاني، علم الاجتماع الحضري، دار عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، (ط1)، 1984.
- 30- فاروق شوقي البوهي: التخطيط التربوي (عملياته ومداخله وارتباطه بالتنمية والدور المتغير للمعلم)، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، الاسكندرية، مصر، (ط1)، 2011.
- 31- فائق جمعه المنديل، سياسات التخطيط العمراني ودورها في التنمية المستدامة والشاملة للمجتمعات العربية، المؤتمر الإقليمي: المبادرات والإبداع في - المدينة العربية، (ط1)، 2008.
- 32- قيس المؤمن، التنمية الإدارية، دار زهران للنشر، عمان، الأردن، (د ط)، 1997
- 33- القصاص مهدي محمد، الهوية الثقافية والعولمة (دراسة سوسيولوجية)، المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الإجتماعية، دمشق، سوريا، (ط1)، 2005
- 34- لوجلي صالح الزوي: علم الاجتماع الحضري، منشورات جامعة خان يونس، بنغازي، (ط1)، 2002
- 35- ماهر أبو المعاطي علي: البحوث الكمية والبحوث الكيفية ودراسات الخدمة الإجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، مصر، (ط1)، 2014
- 36- محمد الجوهرى، علم الاجتماع الريفي والحضري، دار المعرفة الجامعية، الأزاريطة، الاسكندرية، (د ط)، 1997
- 37- محمد عباس إبراهيم، التنمية والعشوائيات الحضرية، اتجاهات نظرية وبحوث تطبيقية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، (د ط)، 2000.
- 38- محمد شفيق، البحث العلمي، الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الإجتماعية، المطبعة المصرية، الاسكندرية، (ط1)، 1986.
- 39- محمد عبد الفتاح، الإتجاهات التنموية في ممارسة الخدمة الإجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، 2002.
- 40- محمد عبد الله دراز، الدين، بحوث ممهدة لدراسة تاريخ الأديان، دار العلم، (ط2)، (بدون تاريخ).
- 41- مسلم محمد، الهوية في مواجهة الاندماج عند الجيل المغاربي الثاني بفرنسا، دار قرطبة، الجزائر، (ط1)، 2009
- 42- مصطفى حميد الطائي، خير ميلاد أبو بكر: مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها في الإعلام والعلوم السياسية، دار الوفاء، الاسكندرية، مصر (ط1)، 2007
- 43- منال طلعت محمود، التنمية والمجتمع مدخل نظري لدراسة المجتمعات المحلية، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، (ط1)، 2001

قائمة المصادر والمراجع

- 44- منيرة زلوف، أثر العنف الأسري على التحصيل الدراسي، دار هومة للطباعة، الجزائر، (ط1)، 2014.
- 45- ولد خليفة، محمد العربي، المسألة الثقافية وقضايا اللسان والهوية : دراسة في مسار الأقطار وعلاقتها باللسان والهوية ومتطلبات الحداثة والخصوصية والعالمية، الجزائر، (ط1)، 2003.
- 46- وميض جمال عمر نظمي، الجذور السياسية والفكرية والإجتماعية للحركة القومية العربية (الاستقلالية) في العراق، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 1984. ومتطلبات الحداثة والخصوصية والعولمة والعالمية، الجزائر، (ط1) 2003،

الكتب المترجمة:

- 47- أنتوني غدنز، وكارين بيردسال، علم الاجتماع، تر:فايز الصباغ، بيروت:المنظمة العربية للترجمة، (ط4)، 2005.
- 48- تيري ديهاي، العولمة والنظرية الادبية، تر:عادل عناني، دار المنار العربي للنشر، (ط1)، 2003.
- 49- جيرمز بيتر، تخطيط المدن المستدامة:توجهات جديدة في التطورات العمرانية والتخطيط الحضري، دار نشر الجامعة العالمية، نيويورك، 2016.
- 50- كيلي م.هانوم، الهوية الإجتماعية، العبيكان للنشر والتوزيع، السعودية، (ط1)، 2009.
- 51- مارك بوستر، الأمم والهويات وتكنولوجيا العولمة-العولمة والنظرية الأدبية، تر:عادل عناني، المنار العربي للنشر، مصر، (ط1)، 2008.
- 52- يان اسمن، الذاكرة الحضارية (الكتابة والذكرى والهوية السياسية في الحضارة الكبرى)، تر:عبد الحلیم عبد الغني رجب، الهيئة المصرية العامة، 2013.

المجلات:

- 53- أحلام عتيق مغلي السلمي، مفهوم القيم واهميتها في العملية التربوية وتطبيقاتها السلوكية من منظور إسلامي، مجلة العلوم التربوية والنفسية-المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث-العدد2، مجلد2019، 3.
- 54- د.أحمد عبد الرحمن سيد عبد القادر، مؤشرات الفقر الحضري وألويات التنمية بمدن محافظة أسيوط، المجلة الجغرافية العربية، العدد170، مصر، 2022.
- 55- بوهناف عبد الكريم، الأوضاع السوسيو إقتصادية والثقافية للأسرة وأثرها على إكتساب لغة، مجلة الحقيقة، جامعة أحمد دراية أدرار، العدد39، الجزائر، ديسمبر، 2016.
- 56- البطاينة أحمد صالح، العولمة والغزو الثقافي وتأثيرها على الهوية القومية والإسلامية، مجلة شؤون اجتماعية)، العدد101، مجلد26، الإمارات، 2009.
- 57- تمرسيت فتيحة، الفقر الحضري والاستبعاد الاجتماعي في المدينة، مجلة مدينة ومجتمع، (د ت).
- 58- ريبوار محمد امين قادر، الهوية الإجتماعية وعلاقته بالصحة النفسية، المجلة العلمية لجامعة جهان السليمانية، العدد2، مجلد2، العراق، 2018.
- 59- زايد أحمد، سيكولوجية العلاقات بين الجماعات، مجلة عالم المعرفة، العدد326، الكويت، 2006.

قائمة المصادر والمراجع

- 60- مروة مصطفى حميدة ،"تفعيل دور المشاركة المجتمعية في إدارة الأزمات المدرسية بمرحلة التعليم الأساسي في محافظة الفيوم على ضوء معايير الشبكة الدولية المشتركة للتعليم"،مجلة جامعة الفيوم التربوية والنفسية ،العدد9،مجلد17، 2023.
- 61-عايش حسيبة،التخطيط الحضري ودوره في تحقيق أهداف التنمية الحضرية،مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والإجتماعية ،(م12)،ورقلة،2020.
- 62-علاونه ربيعة،الإلتناء وعلاقته بتحقيق الذات لدى الطالب الجامعي(دراسة ميدانية بجامعة محمد لامين دباغين)،مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية،سطفيف،2017.
- 63- عطابي عصام ،مفهوم الإحتياجات التدريبية و أساليب وأسس تحديدها في المنظمات ، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والإجتماعية ، عدد 35 ، 2018 ، (بتصرف)
- 64- العيساوي م، و خليل ز: السياسات الحكومية وتوجيه التخطيط العمراني:دراسة تحليلية، مجلة التخطيط العمراني والتنمية المستدامة،العدد29،(دب)،2018.
- 65-بن قومار كريمة، الهوية..من الفردي إلى الجماعي،مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، العدد2،مجلد11،الجلفة،2018-
- 66-كاسر منصور ، التنمية الإدارية الحقيقة والأبعاد ، مجلة الرائد العربي ، دمشق ، 1994-
- 67- د.محمد خيدون،الهجرة وإشكاليات الهوية في العالم المعاصر،مجلة جيل العلوم الإنسانية والإجتماعية،العدد63،(د ت).
- 68-ناديه عمر سريجي ، سوسيولوجيا نظرية الهوية،مجلة كلية التربية، (ع 29)،(ج3)،جامعة الملك عبد العزيز،2023-
- 69- وليدعبد جبر،إدارة التنوع الثقافي واستدامة التنمية في المجتمعات الانتقالية العراق نموذجا دراسة اجتماعية تحليلية"،مجلة العرب،العراق،2017.
- المواقع الإلكترونية:**
- 70-www.aljazeera.net/:ریم الصادق، التنوع الثقافي والهوية،موقع اطلع عليه:بتاريخ:2024-04-26،
- 71- www.alakhbar-press.ma/ // يونس مليح،الإعتزاز بالهوية المغربية،رهان ربح القضايا المستقبلية، موقع اطلع عليه:بتاريخ:2024-04-26،على الساعة:16:15.
- 72- www.noor-book.com :محمد إبراهيم حقي علي،مدخل إلى الهوية الإجتماعية وعلاقتها بالمجتمع المسلم،2023، موقع اطلع عليه:بتاريخ:2024-04-26،على الساعة:17:30
- 73/www.un.org:2024-04-27،على الساعة14:00 الأمم المتحدة، الفقراء، موقع أطلع عليه:بتاريخ:
- 74- www.algazeera.net/ :علي محمد الصلابي،الهوية الوطنية ركن من أركان الدولة الحديثة المسلمة موقع اطلع عليه: بتاريخ:2024-04-27، على الساعة:14:30
- 75- <https://Fastercapital.com.arabpreneur> - موقع اطلع عليه:بتاريخ:2024-04-27،على الساعة:17:30
- 76- www.ohrc.on.ca/://الهوية الجنسية (الجندر)،موقع اطلع عليه:بتاريخ : 2024-04-25،على الساعة:15:00

قائمة المصادر والمراجع

- 77- www.liebesleben.de: الهوية الجنسية-من أنا؟، موقع اطلع عليه: بتاريخ: 25-04-2024، على الساعة: 15:30
- 78- unipath-magazine.com: التفكير القبلي يعيق بناء الوطن، موقع اطلع عليه: بتاريخ: 26-04-2024، على الساعة: 15:48
- 79- www.imctc.org: الخضر عبد الباقي محمد، التطرف وصراع الهويات، موقع اطلع عليه: بتاريخ: 25-04-2024، على الساعة: 14:30
- 80- مصطفى بادوي، الهوية والانتماء في وسائل الإعلام العربية منتدى آفاق الفلسفة والسوسيولوجيا والأنثروبولوجيا، <http://afaksocio.ahlamontada.com/t16-topic> موقع اطلع عليه بتاريخ: 22-04-2024 على الساعة 20:45
- 81- obstan.org.com: نظرية الهوية الاجتماعية وتأثيرها على السلوك، موقع اطلع عليه: تاريخ: 13-02-2024، على الساعة: 20:30
- 82- fourweekmba.com: نظرية الهوية الاجتماعية، موقع اطلع عليه: بتاريخ: 12-02-2024، على الساعة: 14:00
- 83- waselplatform.org: ترجمات- منصة وصل، نظرية الهوية الاجتماعية، موقع اطلع عليه: بتاريخ: 12-02-2024، على الساعة: 14:30
- 84- arabpsychology.com: أهم المبادئ التي تستند عليها نظرية التبادل الاجتماعي، موقع اطلع عليه: بتاريخ 13-02-2024، على الساعة: 16:30
- 85- حسين عبد الفتاح الغامدي، مدرسة التحليل النفسي: نظرية إيركسون علم النفس الأنا: النمو النفس اجتماعي، موقع اطلع عليه: بتاريخ: 13-02-2024، على الساعة: 20:00، www.pdfactori.com.
- 86- جيمواي نتيجة، محاضرات في مقياس الظاهرة الحضرية، جامعة محمد حيزر، بسكرة، 2018
- 87- www.scribd.com/document: موقع اطلع عليه: بتاريخ 28-03-2024 على الساعة 15:30

المعاجم والقواميس:

- 89- إبراهيم مذكور، المعجم الفلسفي، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، (د ط)، 1983،
- 90- جميل صليبا، المعجم الفلسفي، (ج2)، دار الكتاب اللبناني، بيروت، (د ط)، 1982.
- 91- عبد المنعم الحنفي، المعجم الشامل لمصطلحات الفلسفة، القاهرة، (ط3)، 2000
- 92- علي بن هادية بن لحسن البلشيش: القاموس الجديد للطلاب (معجم عربي مدرسي الفبائي، الشركة التونسية للتوزيع المؤسسة الوطنية الجزائرية للكتاب، الجزائر، (ط5)، 1984
- 93- ليلى مليحة فياض، معجم الطلاب فرنسي عربي، دار الكتب العلمية، بيروت، (د ط)، 2004-
- 94- أحمد الجرجاني، معجم التعريفات، دار الفضيحة، القاهرة، (د ت)-
- 95- محمد يعقوبي، معجم الفلسفة، دار الكتاب الحديث، القاهرة، (ط1)، 2008.
- 96- ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، (د ط)، (د ت)

قائمة المصادر والمراجع

الموسوعات:

97- عبد الرحمان بدوي ، الموسوعة الفلسفية ، (ج2)، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت لبنان ، (ط1)، 1984.

الرسائل الجامعية:

98- مراني حسان ، الهوية المهنية الإجتماعية لفئة إطارات المؤسسات الإقتصادية العمومية ، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في علم إجتماع العمل ، جامعة باجي مختار – عنابة ، الجزائر ، 2007.

المنشورات:

99- فضيل دليو وآخرون: أسس المنهجية في العلوم الإجتماعية، (سلسلة العلوم الإجتماعية)، منشورات جامعة منتوري/قسنطينة، دار البعث، قسنطينة، 1999.

100- محمد العربي ولد خليفة، المسألة الثقافية وقضايا اللسان والهوية، ديوان المطبوعات الجامعية، (ط1)، الجزائر، 2003.

101- نذير زريبي، الوجيز في علم الإجتماع، منشورات ليجوند، الجزائر، (ط1)، 2013.

الوثائق والسجلات:

102- وثائق من المجلس الشعبي الولائي بولاية خنشلة.

المراجع باللغة الفرنسية:

103-Danielle Hervieu Leger ,La transmission des identités religieuses en sciences humaines ,CERF,Paris,2002

104-Françoise CHOAY Merlin ,Dictionnaire de L urbanisme et de l aménagement ; CHOAY, éd PUF,2005.

IAURET.CATCH avec.....SECAE ,le Robert illustre (le dictionnaire de référence pour tous),BRUXELLE ,2014

المراجع باللغة الإنجليزية:

105-FAINSTEIN, SUSAN S . THE JUST CITY. CORNELL UNIVERSITY PRESS.THIS BOOK EXPLORES THE CONCEPT OF THE JUST CITY , AND THE ROLE OF URBAN PLANNING IN ACHIEVING SOCIAL EQUITY, CONSIDERING FACTORS SUCH AS RACE, CLASS, AND GENDER .2010.

106-Pacione,Michael.URBAN GEOGRAPHY: A Global Perspective. URBAN STUDIES,THIS article DISCUSS ,the social and CULTURAL impacts of URBAN Development, Focusing on issues such as social cohesion ,inequahity, and Cultural Indentity,2009.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عباس لغرور- خنشلة -
كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية
قسم : العلوم الإجتماعية

استمارة

تأثير الهويات الإجتماعية على التنمية الحضرية

(دراسة ميدانية بالمجلس الولائي لولاية خنشلة)

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر شعبة علم الاجتماع تخصص علم الاجتماع الحضري .

الأستاذ المشرف :

د. شكري عاشوري

من إعداد الطالبة :

خداري آمال

يطيب لنا أن نضع بين أيديكم هذه الإستمارة ، أملين أن تمنحونا جزءا من وقتكم الثمين ، الذي يعبر عن حسن تعاونكم معنا .

لذا نرجوا منكم التكرم بتعبئة هذه الاستمارة بأمانة ودقة وموضوعية .

*ملاحظة :

إن بيانات هذه الاستمارة سرية وتستخدم إلا لأغراض البحث العلمي .

نرجوا منكم الإجابة على أسئلة الاستمارة بوضع علامة (x) في المكان المناسب لكل سؤالونشركم على

تفهمكم الأمر وتعاونكم معنا في مساهمة إثراء موضوع الدراسة .

السنة الجامعية : 2024/2023

الملاحق

البيانات الشخصية

01- الجنس :

أنثى

ذكر

02- الفئات العمرية :

من 25 إلى 30

من 35 إلى 40

من 45 إلى 50

من 50 فما فوق

03- المستوى التعليمي :

- إبتدائي

- متوسط

- ثانوي

- جامعي

04- الحالة الإجتماعية :

- أعزب

- متزوج

- مطلق

- أرمل

05- الوظيفة :

- أعمال حرة

- بطال

- موظف

06- مكان الإقامة: المدينة ريف

الملاحق

ملاحظة: الهوية الإجتماعية : هي مجموعة من الصفات والمعتقدات والقيم والعوامل التي تحدد الشخصية الإجتماعية للفرد وتحدد طريقة تفاعله مع المجتمع والمجموعات الإجتماعية التي ينتمي إليها .

المحور الأول: تأثير الهويات الإجتماعية على إتخاذ القرارات الحضرية

1. هل تؤثر خلفيتك الاجتماعية والثقافية على تفضيلاتك في عمليات التخطيط العمراني ؟

 نعم

* في حالة الإجابة ب " نعم " ماهو مجال المفاضلة :

- نوع العمران

- حجم المساحات الخضراء

- البنية التحتية المناسبة

- مناسبة العمران لنمط معين لعلاقات الجيرة

2. هل توجد عوامل محددة في هويتك الإجتماعية تؤثر بشكل كبير على قراراتك المتعلقة بالتنمية الحضرية ؟

 نعم

* في حالة الإجابة " بنعم " أذكر العامل :

- الانتماء الجغرافي

- الانتماء القبلي

- الانتماء العائلي

- المستوى الثقافي والعلمي

- المستوى المادي والاقتصادي

الملاحق

3. هل لديك تجارب سابقة تظهر كيف أن هويتك الإجتماعية قد تكون مؤثرة في عملية إتخاذ القرارات في الماضي؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة " بنعم " ماهي هذه التجارب

.....

4. كيف يمكن لتوجهاتك السياسية أن تلعب دورًا في تشكيل رؤيتك لعمليات التخطيط العمراني؟

.....

5. هل تعتقد أن تواصلك مع المجتمع المحلي يؤثر على تفضيلاتك في التخطيط العمراني؟

نعم لا

كيف يتم ذلك :

6. هل تواجه تحديات في محاولة مواءمة تفضيلاتك الشخصية مع مصالح السكان في منطقتك؟

نعم لا

* في حالة الإجابة " بنعم " تبين ما طبيعة التحديات :

- الطبيعة القانونية للعقار

- موضوعية انجاز الطرق

- الإختلافات السياسية

- الإختلافات الإجتماعية والثقافية والقبلية

- موضوعية انجاز المؤسسات التعليمية و الصحية و المرافق العامة

7. هل ترى أن هناك أي تحديات تواجه تطبيق سياسات التنمية الحضرية بسبب الهويات الإجتماعية؟

نعم لا

الملاحق

- إذا كانت الإجابة بنعم أذكرها:

المحور الثاني: الفروقات في تفضيلات التخطيط العمراني بناءً على الهويات الإجتماعية

8. هل ترى أن هناك إختلافات واضحة في تفضيلات التخطيط العمراني بين أعضاء المجلس الولائي؟
نعم لا

إذا كانت الإجابة "بنعم" ما نوع الإختلافات :
.....

9. هل ينعكس الانتماء الحزبي والسياسي لأعضاء المجلس الشعبي الولائي في تفضيلات التنمية الحضرية المقترحة؟
نعم لا

*في حالة الإجابة "بنعم" كيف يؤثر ذلك في مستوى تحقيق غايات التنمية الحضرية؟
إيجابا سلبي

10. هل يمكن تحديد أنماط معينة في التفضيلات الحضرية بين أعضاء المجلس بناءً على خلفياتهما الإجتماعية والثقافية؟
نعم لا

11. هل تلاحظ أي إختلافات بين الأعضاء فيما يتعلق بأولويات التنمية الحضرية في مناطق مختلفة داخل الولاية؟
نعم لا

- إذا كانت الإجابة بنعم أذكرها:

12. هل يعتبر التوازن بين الفرص الإقتصادية والإحتياجات البيئية والإجتماعية عاملاً مهمًا في تفضيلات أعضاء المجلس في التخطيط العمراني؟
نعم لا

الملاحق

13. هل هناك إختلافات بين الأعضاء بناءً على إنتماءاتهم السياسية فيما يتعلق بالمشاريع والسياسات الحضرية؟

لا

نعم

- إذا كانت الإجابة بنعم، مانوع هذه الاختلافات:.....

14. هل ترى أن الخلفيات الثقافية تؤثر في مواقف أعضاء المجلس بشأن قضايا التخطيط العمراني؟

لا

نعم

*في حالة الإجابة بنعم اشرح ذلك.....

15. هل توجد أي تحديات متعلقة بفهم وتلبية احتياجات السكان المتنوعة في منطقتك بسبب الهويات

الإجتماعية لأعضاء المجلس؟

لا

نعم

المحور الثالث : العوامل السياسية والاقتصادية والثقافية وتأثيرها على سياسات التنمية

الحضرية

16. هل تؤثر العوامل الاقتصادية على سياسات التنمية الحضرية لولاية خنشلة؟

لا

نعم

- إذا كانت الإجابة بنعم، كيف لهذه العوامل أن تؤثر؟

حسب رأيك :.....

17. هل ترى أن هناك عوامل سياسية محددة تؤثر على سياسات التنمية الحضرية في المنطقة؟

لا

نعم

إذا كانت الإجابة ب: "لا"، لماذا

.....؟

إذا كانت الإجابة "بنعم": كيف يتم ذلك :

.....

18. كيف يمكن للتحويلات الإجتماعية والديموغرافية أن تلعب دورًا في تشكيل السياسات الحضرية؟

الملاحق

حسب رأيك :

19. هل لديك تجارب سابقة تظهر كيف أن الظروف الاقتصادية والسياسية والثقافية قد تؤثر على توجهاتك في السياسات الحضرية؟

نعم لا

20. هل تعتقد أن هناك إختلافات بين الأعضاء في المجلس الولائي في الأولويات التنموية بسبب العوامل السياسية والاقتصادية والثقافية؟

نعم لا

21. هل يمكن للتعليم والثقافة دور في دعم التنمية الحضرية المستدامة في ولاية خنشلة؟

نعم لا

22. هل تواجه الحكومة المحلية تحديات في محاولة توفير البنية التحتية المناسبة بسبب العوامل الاقتصادية؟

نعم لا

المحور الرابع: العقبات والتحديات التي تواجه تفعيل دور المجتمع المحلي في التخطيط العمراني وتأثير الهويات الإجتماعية في ذلك

23. ما هي أكبر التحديات التي تواجه تفعيل دور المجتمع المحلي في عمليات التخطيط العمراني؟

أذكرها:

24. هل ترى أن هناك صعوبات في محاولة توفير تمثيل المجتمع المحلي بشكل فعال في عمليات إتخاذ القرارات؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة بنعم اذكر بعض الصعوبات :

الملاحق

25. هل يواجه السكان المحليون عقبات في الوصول إلى المعلومات والمشاركة في عمليات التخطيط

لا

العمراني؟

نعم

26. كيف يمكن للهويات الإجتماعية لأعضاء المجلس أن تؤثر في دراسة واستجابة المجتمع المحلي

لإحتياجاتهم الحضرية؟

حسب رأيك :

27. هل ترى أن هناك فجوة في التواصل بين الحكومة المحلية والمجتمع المحلي وكيف يمكن تقليلها؟

لا

نعم

في حالة الإجابة بنعم كيف يمكن تقليلها ؟

28. هل تعتقد أن هناك حاجة إلى زيادة التوعية والتثقيف حول أهمية دور المجتمع المحلي في التخطيط

لا

نعم

العمراني؟

29. هل تعتقد أن هناك أي سياسات أو إجراءات يمكن اتخاذها لتعزيز مشاركة المجتمع المحلي في عمليات

لا

نعم

البناء ؟

- مانوع هذه الإجراءات:

30. هل لديك إضافات حول الموضوع ؟

شكرا جزيلاً على تعاونكم.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية .

٢٤
بمراجعة
بمراجعة الديوان



النظام الداخلي
للمجلس الشعبي الولائي .

2026/2021



النظام الداخلي للمجلس الشعبي الولائي

- بناء على الدستور لاسيما المواد : 07 / 09 . 11 . 15 . 17 . 178 منه .

- بمقتضى القانون 07 / 12 المؤرخ 28 ربيع الأول عام 1433 للموافق لـ 21 فبراير 2012 الموافق للمجلس الشعبي الولائي
المواد : 02 . 03 . 12 . 13 .

- بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم : 217/13 مؤرخ في 09 شعبان عام 1434 الموافق لـ : 18 جوان 2013
المتضمن التنظيم الداخلي النموذجي للمجلس الشعبي الولائي .
- يصادق المجلس الشعبي الولائي على نظامه الداخلي .

المسالك الأولى :

الأحكام التمهيدية :

المادة الأولى (01) :

طبقا للتشريع الساري المفعول ، يخضع تنظيم وتسيير المجلس الشعبي الولائي لولاية خنشة لأحكام القانون
07/12 المؤرخ في : 21 فيفري 2012 المتعلق بالولاية .

المادة الثانية (02) :

يقع مقر المجلس الشعبي الولائي في عاصمة ولاية خنشة .

المادة الثالثة (03) :

تفتح دورة المجلس الشعبي الولائي وتحتكم بإيث بنفث من القرار الكريم وللشيت الوطني .

المادة الرابعة (04) :

المجلس الشعبي الولائي هيئة مداولة طبقا للمادة 12 من قانون الولاية .
حيث تجري مناقشاته باللغة العربية مع إمكانية استعمال الأمازيغية وتحرر مداولات أشغاله تحت طائلة البطلان ،
باللغة العربية وبهذه الصفة يضمطلع بمهلفة الرقابة وفقا لأحكام الدستور لاسيما المادة 178 منه .
حيث يعالج المجلس الشعبي الولائي الشؤون التي تدخل ضمن صلاحياته عن طريق المداولة . وينداول حول
المواضيع التابعة لاختصاصاته بموجب القوانين والتنظيمات وكذا كل القضايا التي تهم الولاية التي ترفع إليه بناء
على اقتراح 3/1 أعضائه أو رئيسه أو الوالي .

المادة الخامسة (05) :

بعد المجلس الشعبي الولائي نظامه الداخلي طبقا للمادة 13 من قانون الولاية وبصادق عليه بالأغلبية البسيطة
وفي حالة تساوي الأصوات يكون صوت الرئيس مرجحا ويمكن اقتراح تعديل هذا النظام الداخلي بناء على
اقتراح من رئيس المجلس ، أو من الأغلبية المطلقة لأعضائه .

المادة السادسة (06) :

يتدخل الوالي أو ممثله أثناء أشغال الدورة بعد طلبه أو بطلب من أعضاء المجلس الشعبي الولائي .

المادة السابعة (07) :



يمكن لأي عضو من أعضاء المجلس الشعبي الولاىى توجيه سؤال كتابى لأى مدير أو مسؤولى المصالح أو المديرىات غير المرركزة للدولة المكلفة بمختلف فماعات النشاط فى إقليم الولاىى . ويجب على مديرى ومسؤولى هذه المديرىات والمصالح الإجابة كتابة عن أى سؤال يتعلق بشملهم على مستوى تراب الولاية فى أجل لا يمكن أن يتجاوز 15 يوما من تاريخ تبليغه لمس السؤال المبدى . على الإجابة بالاشتمال على وجه السؤال الكتابى إلى مسؤول القطاع المعنى بعد تسجيله بتبوين المجلس والحصول على وصل استمارة .

المادة الثامنة (08) :

يجب على الولاى أن يضع كل الإمكانيات الضرورية المادية والبشرية والوثائق والمعلومات اللازمة لاسيما وضع تلك المعلومات الخاص بالولاية تحت تصرف المجلس الشعبي الولاىى ، لضمان تلبية مهام المجلس وفقا للمادة 67 من القانون 07/12

البيانات التأسيسية :

تنظيم المجلس الشعبي الولاىى :

المادة التاسعة (09) :

- 1- للمجلس مكتب دائم يتكون من الأعضاء الآتى ذكرهم :
 - رئيس المجلس الشعبي الولاىى ، ورئيساً ،
 - نواب رئيس المجلس الشعبي الولاىى ، أعضاء ،
 - رؤساء اللجان الدائمة ، أعضاء .

2- ويكلف المكتب الدائم بما يأتى :

- المشاركة فى إعداد المشروع التمهيدى لجدول أعمال دورات المجلس الشعبي الولاىى .
- ضمان تسبق الأشغال من مختلف اللجان .
- الإطلاع على اللزاعات المحملة المرتملة بمسائل اللجان والسير على حلها .
- إعداد تقييم شامل لانشغالات المجلس الشعبي الولاىى وأعماله .
- مساعدة رئيس المجلس فى إعداد تقرير ما بين الدورات .

المادة العاشرة (10) :

يتفرغ رئيس المجلس الشعبي الولاىى بصفة دائمة لممارسة مهامه و هو ملزم بالإقامة على إقليم الولاية . وفى حالة مراع موفت يعين رئيس المجلس الشعبي الولاىى أحد نواب الرئيس لاستخلافه فى مهامه . إذا استحال على الرئيس تعيين مستخلف له ، يقوم المجلس الشعبي الولاىى بتعيين أحد نواب الرئيس و إن تعذر ذلك أحد أعضاء المجلس .

المادة الحادية عشر (11) : أولا : الرئيس .

- 1- يرأس رئيس المجلس الشعبي الولاىى أشغال جلسات المجلس ، ويتكفل بتنظيم وإدارة النقاش والسير على ما يأتى :
- 2- اطلاع أعضاء المجلس بالوضعية العامة للولاية بصفة منتظمة ودائمة عن طريق اجتماع مختلف هيئات المجلس وأثناء كل دورة .
- 3- متابعة تطبيق المدارلات و التوصيات المتخذة من طرف المجلس الشعبي الولاىى .
- 4- السير على تسيير و توفير الإمكانيات المادية و المعلومات لأعضاء المجلس الشعبي الولاىى لتمكينهم من تادية مهامهم .
- 5- متابعة سير أشغال اللجان .

6- الإعلان عن نتائج التصويت و القرارات المتخذة .

7- السهر على إرساء روح التعاون و الاسجام بين أعضاء المجلس .

8- تمثيل المجلس في كل التظاهرات الرسمية و المناسبات النبوية و الوطنية .

المادة الثانية عشر (12):

يقدم الرئيس استقالته أمام المجلس الشعبي الولائي و يختمر الوالي بذلك وفقا للمادة 65 و 66 من القانون 07/12

المادة الثالثة عشر (13):

لرئيس المجلس الشعبي الولائي ديوان يعمل على نحو دائم يتكون من موظفين من مختلف القطاعات التابعة

لولاية يختارهم الرئيس وفقا للمادة 68 من القانون 07/12 .

- يحدد مهامهم و يضعهم الوالي تحت تصرفه .

- يخضع رئيس الديوان و موظفوه للسلطة المناشرة لرئيس المجلس الشعبي الولائي .

المادة الرابعة عشر (14) : مهام رئيس الديوان :

- تنظيم الديوان .

- تحضير الوثائق التي تعرض على رئيس المجلس الشعبي الولائي للتوقيع و إرسال البريد و استلامه .

- إنجاز المحاضر و وضعها تحت تصرف المجلس .

- صيانة المقر و وسائل المجلس و السهر على توفير الوسائل المالية اللازمة لتسيير هيئات المجلس الشعبي الولائي .

- تنظيم لقاءات و اجتماعات الرئيس .

المادة الخامسة عشر (15): ثالثا : اللجان .

يشكل المجلس الشعبي الولائي من بين أعضائه لجانا هي :

1- لجنة التربية و التعليم العالي و التكوين المهني .

2- لجنة الاقتصاد و المالية .

3- لجنة الصحة و النظافة و حماية البيئة .

4- لجنة الإتصال و تكنولوجيايات الإعلام .

5- لجنة تهيئة الإقليم و النقل .

6- لجنة التعمير و السكن .

7- لجنة الري و الفلاحة و الغابات و الصيد البحري و السياحة .

8- لجنة الشؤون الاجتماعية و الثقافة و الشؤون و الوقف و الرياضة و الشباب .

9- لجنة التنمية المحلية . التجهيز و الإستثمار و التشغيل .

و يمكن أيضا تشكيل لجان خاصة لدراسة كل المسائل التي تهم الولاية .

المادة السادسة عشر (16):

تنشأ لجنة تحقيق بطلب من الرئيس أو من 1/3 أعضائه الممارسين .

يحدد الموضوع و الأجل الممنوحة للجنة التحقيق قصد إتمام مهمتها في مداولة التي أنشأتها .

و تنتخب عن طريق الأغلبية المطلقة لأعضائه الحاضرين و يخطر رئيس المجلس الشعبي الولائي بذلك الوالي

و الوزير المكلف بالداخلية .

تقدم السلطات المحلية كل المساعدات للجنة التحقيق لتتمكن من أداء مهامها .

و تقدم نتائج التحقيق للمجلس الشعبي الولائي و تتبع بالمناقشة .

المادة السابعة عشر (17):

يمكن للمجلس الشعبي الولائي ان يشكل عند الحاجة لجانا خاصة بموجب مداولة تتخذ بالأغلبية المطلقة

لأعضائه بناء على اقتراح من رئيسه أو من الأغلبية المطلقة لأعضائه لمعالجة قضايا خاصة أو محدودة زمليا .

المادة الثامنة عشر (18):

تتكون كل لجنة من لجان المجلس من خمسة (05) إلى سبعة (07) أعضاء.

المادة التاسعة عشر (19):

يجب أن يكفل تشكيل اللجان الدائمة تمثيلاً نسبياً يعكس المكونات السياسية للمجلس، لا يمكن لأي عضو أن يكون ممثلاً في أكثر من لجنتين دائمتين على أن يكون في مكتب لجنة واحدة و يمكن له أن يحصل بحسب صفة استثنائية في أي لجنة أخرى.

المادة عشرون (20):

تشكل اللجان الدائمة أو الخاصة عن طريق مناقلة يصادق عليها بالأغلبية المطلقة أعضاء المجلس بناء على اقتراح من رئيسته أو الأغلبية المطلقة لأعضائه. ويجب أن يضمن تشكيل هذه اللجان تمثيلاً نسبياً يعكس التركيبة السياسية للمجلس.

1 - تعد كل لجنة نظامها الداخلي و تصادق عليه.

2 - يرأس كل لجنة عضو من المجلس الشعبي الولائي منتخب من طرفها.

3 - تعتبر اللجنة المؤقتة محلة عند انتهاء أشغالها.

المادة الواحدة والعشرون (21):

ينفرد رؤساء اللجان المنتدبون بقرعاً نهائياً لممارسة مهامهم وفي حالة عدم الاستجابة بكلف رئيس المجلس نائب رئيس اللجنة أو أحد أعضائها بتسيير اللجنة.

المادة الثانية والعشرون (22):

يمكن للجان الدائمة والمؤقتة للمجلس الشعبي الولائي أن تستعين بأي هيئة لإفادتها بالمعلومات أو التخيير اللازمة ويتم تعيينها من قبل رئيس المجلس الشعبي الولائي وتلزم الإدارة بضمان ذلك.

كما يمكن للجنة أن تستعين بأي شخص من شأنه أن يقدم معلومات مفيدة طبقاً للمادة 36 من القانون 07 / 12

و تقدم حصيلة سنوية تتبع بمناقشة و تقدم للمجلس من اجل المساندة عليها في جلسات داخلية.

المادة الثالثة والعشرون (23):

تبحث اللجان في كل القضايا التابعة لاختصاصها والنقضايا المحالة إليها من قبل رئيس المجلس أو ثلث 1/3

أعضاء المجلس الشعبي الولائي.

المادة الرابعة والعشرون (24):

تجتمع اللجنة بناء على طلب من رئيستها أو بطلب من اعضاء أعضائها بعد إعلام رئيس المجلس الشعبي الولائي بذلك وتكون الجلسات غير علنية و تجري أشغالها بمقر المجلس الشعبي الولائي، ويستترم أعضاء الهيئة التنفيذية بحضور أشغال اللجان، عند إنراج ملفات قطاعاتهم في الدورة.

المادة الخامسة والعشرون (25):

لا يمكن للجان المجلس الشعبي الولائي أن تشتت في أشغالها خلال فترات دورات المجلس إلا بطلب من رئيس المجلس لدراسة القضايا المستعجلة.

المادة السادسة والعشرون (26):

تسير أشغال اللجان من قبل رؤسائها و في حالة حدوث مناع لرئيس اللجنة بخلفه نائبه وتكون الاجتماعات داخل اللجان مقبولة مهما كان عدد الحاضرين أما التصويت فلا يجوز إلا بحضور الأغلبية وفي حالة عدم اكتمال النصاب يؤجل التصويت لفترة 24 ساعة على الأقل و عندها يتم التصويت مهما يكون عدد الأعضاء الحاضرين.

المادة السابعة والعشرون (27):

تعرض اللجان تقارير مكتوبة على المجلس الشعبي الولائي في دوراته العادية من قبل مقرريها بعد تقديمها إلى رئيس المجلس الشعبي الولائي عشرة أيام على الأقل قبل تاريخ انعقاد الدورة وفي حالة غياب المقرر يعين رئيس اللجنة من يلوب عنه لعرض التقرير و يمكن تقليص هذه المدة في حالة الاستعجال بموافقة رئيس المجلس.



المادة السابعة والثلاثون (37):

يساهم المجلس الشعبي الولائي في إعداد مخطط تهيئة إقليم الولاية و يرأب تطبيقه طبقا للقوانين و التنظيمات المعمول بها. و يعلمه الوالي بالنشاطات المحلية أو الجبوية أو الوطنية الخاصة بتهيئة الإقليم و بالولايات المصادقة على كل أداة مقررّة في هذا المجال لها انعكاسات على مخطط تهيئة الولاية .

المادة الثامنة والثلاثون (38):

يطلع الوالي ورئيس المجلس الشعبي الولائي خلال الفترات الفاصلة بين الدورات على مدى تنفيذ التوصيات الصادرة عن المجلس ويقدم الوالي عند افتتاح كل دورة عادية ، تقريرا عن تنفيذ المداولات المتخذة خلال الدورات السابقة و يطلع المجلس الشعبي الولائي سنويا على نشاط القطاعات غير المركزية بالولاية . كما يقدم الوالي أمام المجلس الشعبي الولائي بيانا سنويا حول نشاطات الولاية يتبع بمناقشة ويمكن أن تنتج عن ذلك توصيات يتم إرسالها ، عن طريق الوالي ، إلى الوزير المكلف بالداخلية وإلى القطاعات المعنية (طبقا للمواد 103 و 104 و 109 من القانون 07/12 المتعلق بالولاية) .

المادة التاسعة والثلاثون (39) :

يمكن المجلس الشعبي الولائي ، بالإضافة إلى التكفل بالمهام المنوطة به ، التدخل في المجالات التابعة لاختصاصات الدولة بالمساهمة في تنفيذ النشاطات المقررة في إطار السياسات العمومية الاقتصادية والاجتماعية . تحدد هذه المساهمة بموجب القوانين والتنظيمات التي تصبغ بصفة خاصة كيفية التكفل المالي . يمكن للمجلس الشعبي الولائي أن يقترح سنويا قائمة مشاريع قصد تسجيلها في البرامج القطاعية العمومية .

المادة أربعون (40) :

ينابر المجلس الشعبي الولائي حسب فترات وطابع وخصوصيات الولاية، على عائق التميزالية الخاصة بالولاية بكل الأعمال التي من طبيعتها المساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وكذا إنجاز المعالم التذكارية بالتعاون مع البلديات ، كما يمكنه طبقا للتشريع المعمول به في مجال ترقية الإنسان ، تشجيع كل مبادرة ترمي إلى تفضيل التنمية المسحمة والمتوازنة لإقليمها

المادة الواحدة والأربعون (41) :

يعالج المجلس الشعبي الولائي الشؤون التي تدخل ضمن مساجته عن طريق المداولة وبتداول حول المواضيع التابعة لاختصاصاته المحول لها بموجب القوانين والتنظيمات وكذا كل القضايا التي تهم الولاية التي ترفع إليه بناء على اقتراح ثلث 1/3 أعضائه أو رئيسه أو الوالي

المادة الثانية والأربعون (42) :

يمارس المجلس الشعبي الولائي اختصاصات في إطار الصلاحيات المحولة للولاية بموجب القوانين والتنظيمات ويتداول في مجال : الصحة العمومية وحماية الطفولة والأشخاص ذوي الإحتياجات الخاصة ، السياحة ، الإعلام والاتصال ، التربية والتعليم العتي والتكوين ، الشباب والرياضة والتشغيل ، السكن والتعمير وتهيئة إقليم الولاية الفلاحة والري والغابات ، التجارة والأسعار والنقل ، الهيكلة القاعدية والإقتصادية ، تتصلص ما بين البلديات لفائدة البلديات المحتاجة والتي يجب ترفيقها ، التراث الثقافي المادي وغير المادي والتاريخي ، حماية البيئة ، التنمية الإقتصادية والاجتماعية والثقافية ، ترقية المؤهلات النوعية المحلية .

المادة الثالثة والأربعون (43) :

يقدم المجلس الشعبي الولائي الأراء التي تتخبطها القوانين والتنظيمات ، ويمكنه أن يقدم الاقتراحات ويبدى الملاحظات في كل ما يخص شؤون الولاية إلى الوزير المختص وذلك في أجل أقصاه ثلاثون يوما (30) يوما .

2-1 للتعمية الاقتصادية :

المادة الرابعة والأربعون (44) :

بعد المجلس الشعبي الولائي مخططا للتعمية على المدى المتوسط يبين الأهداف والبرامج والوسائل المتاحة من الدولة في إطار مشاريع الدولة وبرنامج الخلية للتنمية، يعتمد هذا المخطط كإطار للترقية والعمل من أجل التنمية الاقتصادية والاجتماعية للولاية .

يناقش المجلس الشعبي الولائي مخطط التنمية الولائي ويبدى القرائح بشأنه .

المادة الخامسة والأربعون (45) :

- في إطار المخطط المذكور في المادة الـ 49 أعلاه . يقوم المجلس الشعبي الولائي بما يلي :
- يحدد المناطق الصناعية التي سيتم إنشاؤها ويساهم في إعادة تأهيل المناطق الصناعية والمناطق الناشئة في إطار البرنامج الوطني لإعادة التأهيل ويبدى رأيه في ذلك .
 - يسهل استفادة المتعاملين من العقار الاقتصادي .
 - يسهل ويشجع تمويل الاستثمارات في الولاية .
 - يساهم في إنعاش نشاطات المؤسسات العمومية المتواجدة بولاية باتخاذ كل التدابير الضرورية .

المادة السادسة والأربعون (46) :

يطور المجلس الشعبي الولائي أعمال التعاون والتواصل بين المتعاملين الاقتصاديين ومؤسسات التكوين والبحث العلمي والإدارات المحلية من أجل ترقية الإبداع في القطاعات الاقتصادية ، ويعمل على ترقية التشاور مع المتعاملين الاقتصاديين قصد ضمان محيط ملائم للإستثمار .

3-1 الملاحقة والري :

المادة السابعة والأربعون (47) :

يبادر المجلس الشعبي الولائي ويضع حيز التنفيذ كل عمل في مجال حماية وتوسيع وترقية الأراضي الفلاحية والتهيئة والتجهيز الريفي .
ويشجع أعمال الوقاية من الكوارث والأفات الطبيعية .
ويهذه الصفة يبادر بكل الأعمال لمحاربة مخاطر الفيضانات والجفاف .
ويتخذ كل الإجراءات الرامية إلى إنجاز أشغال تهيئة وتجهيز وتنقية مجاري المياه في حدود إقليمه .

المادة الثامنة والأربعون (48) :

يبادر المجلس الشعبي الولائي بالإتصال مع المصالح المعنية . بكل الأعمال الموجهة إلى تنمية وحماية الأملاك الغابية في مجال التشجير وحماية التربة وإصلاحها .

المادة التاسعة والأربعون (49) :

يساهم المجلس الشعبي الولائي . بالإتصال مع المصالح المعنية ، في تطوير كل أعمال الوقاية ومكافحة الأوبئة في مجال الصحة الحيوانية والنباتية .

المادة خمسون (50) :

يعمل المجلس الشعبي الولائي على تنمية الري المتوسط والصغير .
كما يساعد تقنيا وماليا بلديات الولاية في مشاريع التزويد بالمياه الصالحة للشرب والتطهير وإعادة استعمال المياه التي تتجاوز الإطار الإقليمي للبلديات المعنية .

4-1 الهياكل القاعدية الاقتصادية :

المادة الواحدة والخمسون (51) :



يبادر المجلس الشعبي الولائي بالأعمال المرتبطة بشغل تهيئة الطرق والمسالك الولائي مستغنياً والحفاظ عليها

المادة الثانية والخمسون (52) :

يقوم المجلس الشعبي الولائي بتصنيف وإعادة تصنيف الطرق والمسالك الولائية حسب الترتيب المحدد في التنظيم المعمول به .

المادة الثالثة والخمسون (53) :

يبادر المجلس الشعبي الولائي ، بالاتصال مع المصالح المعنية ، بالأعمال المتعلقة بترقية وتعمية هياكل استقبال الإستثمارات .

المادة الرابعة والخمسون (54) :

يبادر المجلس الشعبي الولائي بكل عمل يرمي إلى تشجيع التنمية الريفية ولا سيما في مجال الكهرباء وفك العزلة

5-1 النشاط الاجتماعي والثقافي :

المادة الخامسة والخمسون (55) :

يشجع المجلس الشعبي الولائي أو يساهم في برامج ترقية التشغيل بالتشاور مع البلديات و المتعاملين الإقتصاديين ولا سيما اتجاه الشباب أو المناطق المراد ترويقها .

المادة السادسة والخمسون (56) :

يتولى المجلس الشعبي الولائي ، في ظل احترام المعايير الوطنية في مجال المسحة العمومية ، إنجاز تجهيزات المسحة التي تتجاوز إمكانيات البلديات ويسهر على تطبيق تدابير الوقاية المسحية . ويتخذ في هذا الإطار كل التدابير لتشجيع إنشاء هياكل مكلفة بمراقبة وحفظ الصحة في المؤسسات المستقبلة للجمهور وفي المواد الإستهلاكية .

المادة السابعة والخمسون (57) :

يساهم المجلس الشعبي الولائي ، بالاتصال مع البلديات ، في تنفيذ كل الأعمال المتعلقة بمخطط تنظيم الإسعافات والكوارث والأفات الطبيعية والوقاية من الأوبئة ومكافحتها .

المادة الثامنة والخمسون (58) :

يساهم المجلس الشعبي الولائي بالتنسيق مع البلدية في كل نشاط اجتماعي يهدف إلى ضمان :
- تنفيذ البرنامج الوطني للتحكم في النمو الديمغرافي .
- حماية الأم والطفل . - مساعدة الطفولة . - مساعدة المسنين والأشخاص ذوي الإحتياجات الخاصة .
- مساعدة الأشخاص في وضع صعب والمحتاجين . - التكفل بالشريين والمختلين عقلياً .

المادة التاسعة والخمسون (59) :

يساهم المجلس الشعبي الولائي في إنشاء الهياكل القاعدية الثقافية والرياضية والترفيهية والخاصة بالشباب وحماية التراث التاريخي والحفاظ عليه ، بالتشاور مع البلديات وكل الهيئات الأخرى المكلفة بترقية هذه النشاطات الجمعبات التي تنشط في هذا الميدان . ويقدم مساعده ومساهمته في برامج النشاطات الرياضية والثقافية والخاصة بالشباب .

المادة ستون (60) :



يساهم المجلس الشعبي الولائي في حماية التراث الثقافي والفني والتاريخي والحفاظ عليه بالتعاون مع الجهات المختصة والتفتيشية المزهلة وبالتنسيق مع البلديات وكل هيئة وجمعية معنية وبضوء كل عمل يرمي إلى ترقية التراث الثقافي والفني والتاريخي بالإتصال مع المؤسسات المختصة المعنية .
ويقترح كل التدابير الضرورية لتنميته والحفاظ عليه .

المادة الواحدة والستون (61) :

يسهر المجلس الشعبي الولائي على حماية الفترات السياحية للولاية وتعميقها ويشجع كل استثمار متعلق بذلك .

6-1 السكن :

المادة الثانية والستون (62) :

يمكن للمجلس الشعبي الولائي أن يساهم في إنجاز برامج السكن .

المادة الثالثة والستون (63) :

يساهم المجلس الشعبي الولائي في عمليات تجديد وإعادة تأهيل العنصرية العقارية المنية وكذا الحفاظ على الطابع المعماري .

كما يساهم المجلس الشعبي الولائي ، بالتنسيق مع البلديات والمصالح التفتيشية المعنية في برنامج القضاء على السكن الهش وغير المسحي وسحارته .

البيانات الرباعية

تنظيم الجلسات و نظام المناقشات :

المادة الرابعة والستون (64) :

يعقد المجلس الشعبي الولائي أربع دورات عادية في السنة خلال الأشهر الاتية : مارس ، جوان ، سبتمبر ، ديسمبر مدة كل دورة 15 يوما على الأكثر

المادة الخامسة والستون (65) :

يمكن للمجلس أن يعقد دورة استثنائية بطلب من رئيسه أو ثلث أعضائه 1/3 أو بطلب من الوالي و لا يمكن أن يدرس خلالها إلا النقاط المدرجة في جدول أعمال الدورة .
يجتمع المجلس الشعبي الولائي بقوة القانون في حالة كارثة طبيعية أو تكنولوجية .

المادة السادسة والستون (66) :

يحدد الرئيس تاريخ عقد الدورة بالتنسيق مع الوالي طبقا لأحكام القانون 07/12 وعرض موضوع الدورة الاستثنائية من طرف الرئيس أو ممثل عن الأعضاء المتعلقين بالدورة أو الوالي مع عرض جدول أعمال الدورة على المجلس للمصادقة وتعتبر الدورة منتهية بانتهاء أشغال جدول أعمالها .

المادة السابعة والستون (67) :

ترسل الاستدعاءات إلى دورات المجلس الشعبي الولائي إلى أعضاء المجلس الشعبي الولائي كتابيا وعن طريق البريد الإلكتروني وتكون مرفقة بمشروع جدول الأعمال من رئيسه أو ممثله الذي يعين من ضمن نواب الرئيس وتكون في مجل مناقشات المجلس الشعبي الولائي .
ويحدد جدول أعمال الدورة وتاريخ انعقادها بمشاركة الوالي بعد مشاوره أعضاء المكتب .
تسلم الاستدعاءات في مقر سكناهم مقبل وصل استلام قبل عشرة (10) أيام كاملة على الأقل من الاجتماع .
ويمكن تقبيل هذه الأجال في حالة الاستعجال ، على ألا يقل عن يوم واحد كامل .
وفي هذه الحالة ، يتخذ رئيس المجلس الشعبي الولائي كل التدابير اللازمة لتسليم الاستدعاءات .

المادة الثامنة والستون (68):

يرتبط جدول أعمال الدورة بمعدل قاعة المداولات و بإمكان الإنشطار المخصصة لإعماله من قانون الولاية 07/12 ترفق بمشروع لجدول أعمال الدورة من رئيسه أو مستنظله يرسل الرئيس الإندعاعات كتابيا ويمكن إرسالها بصفة إضافية عن طريق وسيلة إلكترونية إذا طلب أعضاء المجلس صراحة ذلك .

المادة التاسعة والستون (69):

لا تعقد إجتماعات المجلس الشعبي الولائي إلا بحضور الأغلبية المطلقة لأعضائه الممارسين و إذا لم يحضر المجلس الشعبي الولائي بعد الإندعاء الأول لعدم إكمال النصاب القانوني ، فإن المداولات المتخذة بعد الإندعاء الثاني بفترة خمسة (5) أيام كاملة على الأقل ، تكون صحيحة مهما يكن عدد الأعضاء الحاضرين .
تكون جلسات المجلس الشعبي الولائي علانية و يمكن للمجلس أن يقرر الاجتماع في جلسة مغلقة في الحالات الآتية :
- دراسة حالات تكتيبية خاصة بالمنتخبين .
- المسائل الخاصة بالأمن و الحفاظ على النظام العام .
- مسائل الكوارث الطبيعية و التكنولوجية ملحقا للمادة 26 من قانون الولاية 07/12 .

المادة سبعون (70):

يحضر الوالي اجتماعات المجلس الشعبي الولائي و يتساوى الكلمة بناء على طلبه أو بطلب من أعضاء المجلس الشعبي الولائي ملحقا للمادة 24 من القانون 07/12 .

المادة الواحدة والسبعون (71):

يمكن تأجيل المناقشة حول موضوع ما في جدول الأعمال للجلسة إلى جلسة أخرى بناء على طلب من رئيس المجلس الشعبي الولائي و بموافقة أغلبية الأعضاء الحاضرين .

المادة الثانية والسبعون (72):

يرأس ويسير أشغال دورات و اجتماعات المجلس الشعبي الولائي الرئيس أو من ينوب عنه .

المادة الثالثة والسبعون (73):

يقترح من رئيس المجلس الشعبي الولائي يشعب لكل دورة مكتب يتكون من اثنين إلى أربعة أعضاء من المجلس لمساعدة الرئيس بالتناوب حسب المكونات المسندة للمجلس ملحقا للمادة 29 بتكفل مكتب الدورة بالمهام الآتية:

- مساعدة الرئيس في أشغال الدورة .
- تلخيص تدخلات الأعضاء و تقديم مقترحات بشأنها إلى المجلس للمصادقة .
- السهر على تنويع مداولات و توصيات المجلس في سحن المداولات من طرف أملاء الدورة .
- تقديم الاستشارة للرئيس بشأن سير الجلسات و الإنشكالات التي تملأ أثناء النقاش .
- متابعة عملية التصويت .
- ضمان الإمكانات المادية لتسيير الدورة .

المادة الرابعة والسبعون (74):

يشكل مكتب الدورة لجنة من بين مستلمي ديوان رئيس المجلس لتتولى كتابة محاضر الجلسات تتضمن ملخص المداخلات و للمحافظة على حق العضو تسجيل مداخلته كاملة غير منقوصة بقدمها كتابيا لأمانة الدورة . لكل عضو الحق في الحصول على نسخة من محضر الدورة .

المادة الخامسة والسبعون (75) :

- بمصادق المجلس الشعبي الولائي على المداولات بأغلبية الأعضاء الحاضرين مع مراعاة أحكام المادة 19 و 51 من القانون 07/12 المتعلق بالولاية ، في حالة تساوي الأصوات يكون صوت الرئيس مرجحاً .
- 1- يحق لرئيس المجلس خلال جلسات الدورة أن يسحب الكلمة من أي شخص ويمتنع من مواصلة تدخله إذا تضمن عبارات نابية ، أو أساء إلى زميل له .
 - 02 - لا يحق لأي عضو تحت أي طائل أن يعقب على تدخل زميل له أو ينتقده خلال الجلسات العلنية للدورة .
 - 03- يمكن لرئيس المجلس أو من يفوضه من الأعضاء عند ندوة صحفية كلما دعت الضرورة لتبليغ الرأي العام بحوصلة نشاطات المجلس، كما يمكن له عند ندوة صحفية قبل بداية كل دورة وعند انتهائها لتقديم نتائج هذه الدورة .
 - 04- يتولى رئيس الجلسة ضبط المناقشات و يمكنه طرد أي شخص عبر عضو بالمجلس يخل بحسن سير الجلسة بعد إنذاره طبقاً للمادة 27 من قانون الولاية 07 /12 .
 - 05 - رئيس المجلس هو الناطق الرسمي باسمه و يمكن أن يفوض لذلك أحد الأعضاء ، و كل تصريح خارج هذا الإطار لايلزم إلا صاحبه .

المادة السادسة والسبعون (76) :

تتوزع المداولات حسب ترتيبها الزمني في سجلها المرقم والمؤشر عليه من قبل رئيس المحكمة المختصة، وتوقع من طرف جميع الأعضاء الحاضرين خلال الجلسة و يمكن لأعضاء المجلس الإطلاع عليه طبقاً للمادة 52 من القانون 07/12 .

المادة السابعة والسبعون (77) :

تصبح مداولات المجلس الشعبي الولائي نافذة بقوة القانون بعد واحد وعشرين (21) يوماً من إيداعها بالولاية مع مراعاة ما ورد في المواد 53-54 و 55 من القانون 07/12 المتعلق بالولاية .

المادة الثامنة والسبعون (78) :

بصوت المجلس الولائي على كل القضايا المعروحة عليه بالاقتراع العام برفع الأيدي ويمكن اللجوء إلى الاقتراع العلني الإسمي أو الاقتراع السري كلما دعت الحاجة إلى ذلك .

المادة التاسعة والسبعون (79) :

يعلق مستخرج من مداولات المجلس الشعبي الولائي خلال الأيام الثمانية (08) الموالية للدورة و بالمكان المخصص لإعلام الجمهور وفي مقر المجلس ، تستثنى المداولات السرية التي لا تخضع لهذا الإجراء .

المادة ثمانون (80) :

يحق لكل شخص أن يطلع في مقر المجلس الشعبي الولائي على محاضر مداولات المجلس وأن يأخذ نسخة منها على نفقته مع مراعاة الاستثناءات الواردة في المادة 32 من القانون 07 /12 .

المادة الواحدة والثمانون (81) :

يمكن أن تنقل أشغال المجلس الشعبي الولائي في دوراته العادية و الاستثنائية العلنية على أمواج إذاعة خفيفة ويتخذ رئيس المجلس الشعبي الولائي كل التدابير بالتنسيق مع والي الولاية و مدير الإذاعة لنقل أشغال الدورة على أمواج الإذاعة الجهوية .

الباب الخامس :

واجبات وحقوق أعضاء المجلس الشعبي الولائي



المادة الثانية والثمانون (82):

كل عضو من أعضاء المجلس ملزم بحضور دورات المجلس المشتركة في أعضائها . يمكن لكل عضو تعذر عليه حضور الدورة أن يوكل كتابيا أحد الأعضاء للتصويت نيابة عنه ويكون التصويت بوكالة واحدة صالحة لدورة أو جلسة واحدة (نموذج الوكالة ملحق) بمصادق عليها أمام كل سلطة مزودة للتوقيع والتوقيعات وفي حالة الاستعجال القصوى أو حصول مانع غير متوقع يمكن أن يوكل عضواً بمرحلة واحدة بتوقيعها عضو آخر

بصفة شامت أو بوقعتها رئيس ديوان رئيس المجلس الشعبي الولائي أو من ينوب عنه و يبقى هذا الإجراء استثنائياً .

المادة الثالثة والثمانون (83):

يجب على المستخدمين أن يمنحوا أعضاء المجلس الشعبي الولائي الوقت اللازم لممارسة مهامهم الانتخابية طبقاً لأحكام المادة 39 من القانون 07/12 .

يسهر رئيس المجلس الشعبي الولائي على ضمان هذا تحقق لجميع الأعضاء الممارسين طيلة عهدتهم الانتخابية .

المادة الرابعة والثمانون (84):

يلتزم كل عضو بالانضباط في جلسات المجلس الشعبي الولائي و عدم القيام بأي تصرف يخل بالنظام والسير الحسن للأعمال .

المادة الخامسة والثمانون (85):

تتحمل الولاية مبالغ التعويضات الناجمة عن الأضرار التي نطرا لرئيس المجلس الشعبي الولائي ونواب الرئيس ورؤساء اللجان والمنتخبين ونواب المندوبين الولاية الناجمة مباشرة عن ممارسة عهدتهم أو بمسئولية مزولة مهامهم .

المادة السادسة والثمانون (86):

يتعين على الولاية حماية الأشخاص المذكورين في المادة (138) من قانون الولاية والنفاع عنهم من التهديدات أو الإهتلات أو الاقتراف أو الاتهامات مهما تكن طبيعتها ، التي قد يتعرضون لها أثناء أداء مهامهم أو بمسئوليتها . و يكون للولاية حق دعوى الرجوع من مجلس الأضرار .

المادة السابعة والثمانون (87):

الولاية مسؤولة مننيا عن الأخطاء التي يرتكبها رئيس المجلس الشعبي الولائي والمنتخبون وتولى الولاية ممارسة حق دعوى الرجوع أمام الجهة القضائية المختصة من هؤلاء في حالة خطأ شخصي من جانبهم .

المادة الثامنة والثمانون (88):

كل أعضاء المجلس الشعبي الولائي ملزمون بواجب التحفظ وعدم إشاء الأسرار المتعلقة بالتحقيقات و المعطيات السرية وغير القابلة للنشر .

المادة التاسعة والثمانون (89):

ضرورة إشراك أعضاء المجلس الشعبي الولائي حسب الدوائر التي ينتمون إليها في كل الأنشطة المتعلقة بالتنمية المحلية والشؤون الاجتماعية وإشراكهم حسب الدوائر التي ينتمون إليها في المناسبات و الزيارات الرسمية بدعوات رسمية ، و تمكينهم من الوسائل المالية اللازمة لذلك .

ملخص الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف تأثير الهويات الاجتماعية لأعضاء المجلس الولائي في ولاية خنشلة على عمليات التنمية الحضرية. تنطلق الدراسة من فرضية رئيسية مفادها أن الهويات الاجتماعية لأعضاء المجلس تلعب دوراً محورياً في تشكيل توجهاتهم وقراراتهم المتعلقة بالتخطيط العمراني. استخدمت الدراسة عينة قصدية من أعضاء المجلس الولائي وتم جمع البيانات من خلال استمارات مقابلة موجهة. أظهرت النتائج أن الهويات الاجتماعية تؤثر بشكل ملحوظ على القرارات التخطيطية، حيث تبين وجود تباين واضح في أولويات الأعضاء بناءً على خلفياتهم الاجتماعية والثقافية. الأعضاء من خلفيات ثقافية تقليدية يفضلون المشاريع التي تحافظ على التراث الثقافي، بينما يفضل الأعضاء ذوو الخلفيات الاقتصادية مشاريع تركز على النمو الاقتصادي. كما أكدت النتائج أن العوامل الاقتصادية والسياسية والثقافية تشكل متغيرات رئيسية في سياسات التخطيط العمراني. تحديات التعاون والتنسيق بين الأعضاء بسبب اختلاف الهويات الاجتماعية كانت واضحة، مما يؤثر على فعالية اتخاذ القرارات الجماعية. توصي الدراسة بتعزيز التفاهم المتبادل بين الأعضاء، وتحسين آليات مشاركة المجتمع المحلي، وتطوير سياسات تخطيط شاملة تأخذ بعين الاعتبار تنوع الهويات الاجتماعية.

تخلص الدراسة إلى أن الهويات الاجتماعية لأعضاء المجلس الولائي تلعب دوراً حاسماً في تشكيل توجهات وقرارات التنمية الحضرية في ولاية خنشلة، مما يؤكد ضرورة مراعاة هذا التنوع في السياسات التخطيطية لضمان تحقيق التنمية المستدامة والشاملة.

Study Summary

This study aims to explore the impact of the social identities of members of the Wilaya Council in Khenchela on urban development processes. The study is based on the main hypothesis that the social identities of council members play a pivotal role in shaping their orientations and decisions related to urban planning. A purposive sample of Wilaya Council members was used, and data was collected through directed interview forms.

The results showed that social identities significantly influence planning decisions, revealing clear differences in the priorities of members based on their social and cultural backgrounds. Members from traditional cultural backgrounds prefer projects that preserve cultural heritage, while members with economic backgrounds favor projects focused on economic growth.

The results also confirmed that economic, political, and cultural factors are major variables in urban planning policies. Challenges in cooperation and coordination among members due to different social identities were evident, affecting the effectiveness of collective decision-making. The study recommends enhancing mutual understanding among members, improving

mechanisms for community participation, and developing comprehensive planning policies that consider the diversity of social identities.

The study concludes that the social identities of Wilaya Council members play a crucial role in shaping the orientations and decisions of urban development in Khenchela, highlighting the need to consider this diversity in planning policies to ensure sustainable and inclusive development.

